SPECIMEN E LITERIS ORIENTALIBUS EXHIBENS KITABO'...

Theodoor Willem Jan Juynboll, ...

كتاب

البلدان

تأليف

احمد بن ابى يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف باليعقوبى

رحمه الله

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٨٦٠ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّ أَعِنْ

f. 1 r. الحمد لله الذى افتتح بالحمد كتابَهُ وجعل الحمد كفاء لنعمه واجد دعاء اهل جنته خالق السموات العلى والارضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى a العالم بما خلق قبل كونه والمدبر لما احدث على غير مثال من غيره احاط بكل شىء علمًا واحصاه عددًا له الملك والسلطان والعزة وهو على كل شىء قدير وصلى الله على محمد النبى وعلى آله وسلم قال

احمد بن ابى يعقوب انى عنيت فى عنفوان شبابى وعند احتمال سنى وحدة ذهنى بعلم اخبار البلدان والمسافة ما بين كل بلد وبلد لانى سافرت حديث السن واتصلت اسفارى ودام تغربى فكنت متى لقيت رجلًا من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره واذا ذكر لى محلّ داره وموضع قراره سألتُه عن بلده ذلك فى . لدته (sic) ما هى وزرعه ما هو وساكنوه من هم من عرب او عجم . . . . شرب اهله حتّى اسال عن لباسهم . . . . . وديانانهم ومقالاتهم والغالبين عليه والمترا . . . . . . b . . . . مسافة

f. 2 r. ذلك البلد وما يقرب منه من البلدان وال . . . . . لرواحل ثمّ اثبتُّ كلّ ما يخبرنى به من اثق بصدقه واستظهر بمسئلة

---

a) Cf. Sûr XX, 3 et 5. b) Leg والمراسيس فيه ?

قوم بعد قوم حتى سألتُ خلقًا كثيرًا وعالمًا من الناس فى الموسم وغير الموسم من اهل المشرق والمغرب وكتبتُ اخبارهم ورويتُ احاديثهم وذكرتُ من فتح بلدًا بلدًا وجنّد مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومبلغ خراجه وما يرتفع من امواله فلم ازل اكتب هذه الاخبار واؤلّف هذا الكتاب دهرًا طويلًا واضيف كل خبر الى بلده وكل ما اسمع به من ثقات اهل الامصار الى ما تقدّمتْ عندى معرفتُه وعلمتُ انه لا يحيط المخلوق بالغاية ولا يبلغ البشر النهاية وليستْ شريعةٌ لا بدّ من تمامها ولا دين لا يكمل الا بالاحاطة به وقد يقول اهل العلم فى علم اهل الدين الذى هو الفقهُ مختصر كتاب فلان الفقيه ويقول اهل الاداب فى كُتُب الاداب مثل اللغة والنحو والمغازى والاخبار والسِيَر مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب مختصرًا لاخبار البلدان فان وقف احد من اخبار بلد مِمّا ذكرنا على ما لم نضمّنه كتابنا هذا فلم نقصد ان نحيط بكلّ شىء وقد قال الحكيم ليس طلبى للعلم طمعًا a فى بلوغ قاصيه واستيلاء على نهايته ولكن معرفة ما لا يسع جهله ولا بالعاقل خلافه وقد ذكرتُ اسماء
f. 2 v. الامصار والاجناد b والكور وما فى كل مصر من المدن والاقاليم والطساسيج ومَنْ يسكنه ويغلب عليه ويترأّس فيه من قبائل العرب واجناس العجم والمسافة ما بين البلد والبلد والمصر والمصر ومَنْ فتحهُ من قادة جيوش الاسلام وتاريخ ذلك فى سنته واوقاته ومبلغ خراجه وسهله وجبله وبرّه وبحره وهوائه فى شدّة حرّه وبرده ومائه وشربه ❊

a) Cod. طبعا. b) Cod. والاحمار.

بَغْدَاد

وانما ابتدأتُ بالعراق لانّها وسط الدنيا وسرّة الارض وذكرتُ
بغداد لانّها وسط العراق والمدينة العظمى التى ليس لها نظير
فى مشارق الارض ومغاربها سعةً وكبرًا وعمارةً وكثرةَ مياهٍ وصحّةَ
هواءٍ ولانّه سكنها من اصناف الناس واهل الامصار والكور وانتقل اليها
من جميع البلدان القاصية والدانية وآثرها جميع اهل الآفاق
على اوطانهم فليس من اهل بلد الّا ولهم فيها محلّة ومتجر
ومتصرَّف [a] فاجتمع بها ما ليس فى مدينة فى الدنيا ثم يجرى
فى حافتيها النهران الاعظمان دجلة والفرات فتأتيها التجارات والمير
برًّا وبحرًا بايسر السعى حتى تكامل بها كل متجر يحمل من
المشرق والمغرب من ارض الاسلام وغير ارض الاسلام فانّه يحمل
اليها من الهند والسند والصين والتبت والترك والديلم والخزر
f. 3 r. والحبشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات البلدان
اكثر ممّا فى تلك البلدان التى خرجت التجارات منها ويكون
مع ذلك اوجد وامكن حتى كانّما سيقت اليها خيرات الارض
وجمعت فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم وهى مع
هذا مدينة بنى هاشم ودار ملكهم ومحلّ سلطانهم لم يبتدئ [b] بها
احد قبلهم ولم يسكنها ملوك سواهم ولانّ سَلَفى كانوا
القائمين بها وأَحَد منهم [c] يتولّى امرها ولها الاسم المشهور
والذكر الذائع ثم هى وَسَطُ الدنيا لانها على ما اجمع عليه

---

a) Cod. distincte ومتصرف, non ومُنْصرف. b) Cod. سد.
c) Cod. pro منهم, من.

قول الخُطّاب وبضمّنه كتب الاوايل من الحكماء الاقليم الرابع وهو الاقليم الاوسط الذى يعتدل فيه الهواء فى جميع الازمان والفصول فيكون الحرُّ بها شديدًا فى ايام القيظ والبردُ شديدًا فى ايام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع فى اوقاتهما ويكون دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع الى الصيف غير متباين الهواء وكذلك فصل ينتقل من هواء الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذُب الماء وزكت الاشجار وطابت الثمار واخصبت الزروع وكثرت الخيرات وقربت تُسْتَنْبَط من معْنِها

f. 3 v. باعتدال الهواء وطيب الثرى وعذوبة الماء حَسُنَتْ اخلاق اهلها ونضُرت وجُوهُهم وانفتقت اذهانهم حتى فضلوا الناس فى العلم والفهم والادب والنظر والتمييز والتجارات والصناعات والمكاسب والحذق بكل مُناظرة واحكام كل مهنة واتقان كل صناعة فليس عالم اعلم من عالمهم ولا اروى من راويهم ولا اجدل من متكلمهم ولا اعربَ من نحويهم ولا اصحّ من قارئهم ولا امهر من متطبّبهم ولا احذق من مغنّيهم ولا الطف من صانعهم ولا اكتب من كاتبهم ولا ابين من منطقيهم ولا اعبدَ من عابدهم ولا اورعَ من زاهدهم ولا افقه من حاكمهم ولا اخطب من خطيبهم ولا اشعر من شاعرهم ولا افتك من ماجنهم ولم تكن بغداد مدينة فى الايام المتقدّمة اعنى ايام الاكاسرة والأعاجم وانّما كانت قرية من قرى طسّوج بادوريا وذلك ان مدينة الاكاسرة

---

a) Cod. نمعل b) Cod. وقرب تستنبط من معنها.
c) Cod. والتمميز. d) Cod. روايتهم.

التى حازوها من مدن العراق المدائن وهى من بغداد على سبعة فراسخ وبها ايوان كسرى انوشروان ولم يكن ببغداد الا دير على موضع من الصّراة الى دجلة الذى يقال له قرن الصراة وهو الدير الذى يسمّى الدير العتيق قائم بحاله الى هذا الوقت نزله الجاثليق رئيس النصارى النسطورية ولم تكن ايضا بغداد

f. 4 r. فى ايام العرب لمّا جاء الاسلام لانّ العرب اختطّت البصرة والكوفة فاختطّ الكوفة سعد بن ابى وقّاص الزُّهْرى فى سنة سبع عشرة وهو عامل عمر بن الخطّاب واختطّ البصرة عتبة بن غَزْوان المازنى مازن قيس فى سنة سبع عشرة وهو يومئذ عامل عمر بن الخطّاب واختطّ العرب فى هاتين المدينتين خططهما الا ان القوم جميعًا قد انتقل وجوههم وجِلّتهم ومَياسيرُ تجارهم الى بغداد ولم ينزل بنو امية العراق لانهم كانوا نزولًا بالشام وكان معٰوية بن ابى سفيان عامل الشام لعمر بن الخطّاب ثم لعثمٰن بن عفّان عشرين سنة وكان ينزل مدينة دمشق واهله معه فلمّا غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل منزله وداره دمشق التى بها كان سلطانه وانصاره وشيعتهُa ثم نزل بها ملوك بنى امية بعد معٰوية لانهم بها تَنْشَوb لا يعرفون غيرها ولا يميل اليهم الا اهلها فلما افضت الخلافة الى بنى عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد العبّاس بن عبد المطّلب عرفوا بحسن تمييزهم وصحّة عقولهم وكمال آرائهم فضْلَ العراق وجلالتَها وسعتَها ووسطها للدنيا وانها ليست كالشام الوبئة الضيقة المنازل الحزنةc الارض

f. 4 v. المتّصلة الطواعين الجافية الاهل ولا كمصر المتغيّرة الهواء

---

a) Cod. عه - - و.   b) Cod. نشو.   c) Cod. الحزبه

الكثيرة الوباء التي انما هي بين بَحْرٍ رَطْبٍ معي كثير السحارات a الردئة التي تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل اليابس الصَّلْد الذي لِيَبَسِهِ وملوحته وفساده لا يُنْبِتُ فيه خضرٌ b ولا يتفجر منه عين ماء c ولا كافريقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام الجافية الاهل الكثيرة العدوّ d ولا كارمينية d الباردة الصُّرْد e الحزنة التي يحيط بها الاعداء ولا مثل كور الجبل الحزنة الخشنة المُثْلَجة دار الاكراد الغليظي الاكباد ولا كارض خراسان الطاعنة في مشرق الشمس التي يحيط بها من جميع اطرافها عدوٌّ كَلِبٌ ومحاربٌ حَرِبٌ ولا كالحجاز النَّكِدة المعاش الضيّقة المَكْسَب التي قوت اهلها من غيرها وقد انبأنا الله عزّ وجلّ في كتابه عن ابراهيم خليله عليه السلام فقال " رَبِّ اِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ e " ولا كالتِّبَّتِ f التي بفساد هوائها وغذائها تغيّرت الوان اهلها وصغرت ابدانهم وتجعّدت شعورهم فلما علموا انها افضل البلدان نزلوها مختارين لها فنزل ابو العباس امير المؤمنين وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطّلب الكوفة اوّل مرّة ثم انتقل الى الانبار فبنا مدينةً على شاطئ الفرات وسمّاها الهاشمية g وتوفي ابو العباس رحمه قبل ان

a) Cod. السحارات. b) Cod. الكثير. c) In marg. ab aliâ manu additur النابد, i. e. الثابتة. d) Cod. الحزنة, sed punctum ab aliâ manu additum est, quare, ne eadem vox (i. e. الحزنة) confestim repetatur, credibile est, Auctorem potius scripsisse الحربة. e) Sûr. XIV, 40. Ibi pro رَبِّ exstat ربّنا. f) Cod. كالتبى. g) Seqq. ad

٨

يسمّى المدينة فلما ولى ابو جعفر المنصور الخلافة وهو ابنما عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بنى مدينة بين الكوفة والحيرة سمّاها الهاشمية
f. 5 r. واقام بها مدّة الى ان عزم على توجيه ابنه محمد المهدى لغزو الصائفة فى سنة اربعين ومائة فصار الى بغداد فوقف بها وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قال هذه والله المدينة التى اعلمنى ابى محمد بن على انى ابنيها وانزلها وينزلها ولدى من بعدى ولقد غفل عنها الملوك فى الجاهلية والاسلام حتى يتمّ تدبير الله لى وحكمه فىّ وتصحّ الروايات وتبين الدلائل والعلامات والّا فجزيرة بين دجلة والفرات دجلة شرقيّها والفرات غربيّها ومشرعة للدنيا كل ما ياتى فى دجلة من واسط والبصرة والأُبُلّة والاهواز وفارس وعُمان واليمامة والبحرين وما يتصل بذلك فاليها يرقأ ª وبها يرسا وكذلك ما ياتى من الموصل وديار ربيعة واذربيجان وارمينية مما يحمل فى السفن فى دجلة وما ياتى من ديار مُضر والرقة والشام والثغور ومصر والمغرب مما يحمل فى السفن فى الفرات فبها يحطّ وينزل ومدرجة اهل الجبل واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذى ذخرها لى واغفل عنها كل من تقدّمنى والله لأبنينّها ثم اسكنها ايام حياتى ويسكنها ولدى من بعدى ثم لتكوننّ اعمر مدينة فى الارض ثم لأبنينّ بعدها اربع مدن لا تخرب واحدة منهن ابدًا. فبناها وهى الرافقة ولم

seq. الهاشمية in marg. ab eadem manu, ut videtur, inseria sunt addito verbis صح من الاصل Alia manus haec adscripsit: توفى فى ثلث عشر ذى الحجه سنه سب وثلثين ومائة. Haec etiam tradit Ibn Qot. p. ١٨١, 15. a) In Cod. يرقا.

f. 5 v. يُسبها وبها ملطية وبها المصيصة وبها a المنصورة بالسند ثم
وجّه في احضار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالذرع
والمساحة وقسمة الارضين حتى اختط مدينته المعروفة بمدينة
ابي جعفر واحضر البنّائين والفعلة والصُّنّاع من النّجّارين
والحدّادين والحفّارين فلما اجتمعوا وتكاملوا اجرى عليهم الارزاق
واقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد في حمل مَنْ فيه ممن
يفهم شيئًا من البناء فحضره مائة الف من اصناف المهن
والصناعات خبّر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور
لم يبتدئ البناء حتى تكامل له من الفعلة واهل المهن مائة
الف ثم اختطّها في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائة
وجعلها مُدوّرة ولا تعرف في جميع اقطار الدنيا مدينة مدوّرة
غيرها ووضع اساس المدينة في وقت اختاره نُوبَخْت المنجّم
وماشا الله بن سارية وقيل وضع الاساس ما ضرب اللّبن العظام
وكان في اللّبنة التامّة المُربّعة ذراعٌ في ذراع وزنُها مائتا رطل
واللبنة المُنصّفة طولها ذراع وعرضها نصف ذراع وزنُها مائة رطل
وحفرت الابار للماء وعملت القناة التي تاخذ من نهر كَرْخايا
وهو النهر الآخذ من الفرات فأُتقنت b القناة واجريت الى داخل
f. 6 r. المدينة للشرب ولضرب اللبن وبلّ الطين وجعل للمدينة اربعة
ابواب بابًا سمّاه باب الكوفة وبابًا سمّاه باب البصرة وبابًا سمّاه باب
خراسان وبابًا سمّاه باب الشام وبين كل باب منها الى الآخر
خمسة الف ذراع بالذراع السّوداء من خارج الخندق وعلى كل
باب منها بابا حديد عظيمان جليلان لا يغلق الباب الواحد

---

a) Cod. ونعى. b) Cod. فانقب

منها ولا يفتحه الا جماعة رجال يدخل الفارس بالعلم والرامح بالرمح الطويل من غير ان يميّل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها باللبن العظام التى لم يُرَ مثلها قط على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعا بالسوداء ثم ينحطّ ª حتى يصير فى اعلاه على خمسة وعشرين ذراعا وارتفاعه ستون ذراعا مع الشُّرافات وحول السور فصيل جليل عظيم حايط السور وحايط الفصيل مائة ذراع بالسوداء وللفصيل أبْرِجَة عظام وعليه الشرافات المدورة وحارج الفصيل كما تَدُورُ مُسَنَّاة بالاجر والصاروج مُتْقَنة محكمه عالية والخندق بعد المسناة قد اجرى فيه الماء من القناة التى تاخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظماء وجعل لابواب المدينة اربعة دهاليز عظامًا آزاجًاᵇ كلها طول كل دهليز ثمون ذراعا كلها معقودة بالاجر والجصّ فاذا دخل من الدهليز الذى على الفصيل وافا f. 6 v.
رحبةً مفروشة بالصخر ثم دهليز على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كل باب ولا يفتحه الا جماعة رجال والابواب الاربعة كلها على ذلك فاذا مرّ دهليز السور الاعظم سار فى رحبةٍ الى طاقات معقودة بالاجر والجصّ فيها كواء رُوميّة يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها المطر وفيها منازل الغلمان ولكل باب من الابواب الاربعة طاقات وعلى كل باب من ابواب المدينة التى على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها مجالس ومرتفقات يجلس فيها فيشرف على كل ما يعمل به يصعد الى هذه القباب على عُقُودٍ مبنيّة

a) Cod. ىىحط   b) Cod. ازاجا; vid. pag. seq. l. 1 et 5.

بعضها بالجصّ والآجرّ وبعضها باللبن العظام قد عملت ازاجًا بعضها اعلى من بعض فداخل الازاج للمرابطة والحرس وظهورها عليها المَصْعَد الى القباب التى على الابواب على الدّوابّ a وعلى المصعد ابواب تُغلق فاذا خرج الخارج من الطاقات خرج الى رحبة ثم دهليز عظيم أزَج معقود بالآجر والجصّ عليه بابا حديد يخرج من الباب الى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الاربعة على مثال واحد وفى وسط الرحبة القصر الذى سُمّى
بابه باب الذهب والى جنب القصر المسجد الجامع وليس حول f. 7r.
القصر بناء ولا دار ولا مسكن لاحد الا دار من ناحية باب الشام للحرس وسقيفة كبيرة ممدّدة على عُمُد مبنية بالآجر والجصّ يجلس فى احداهما صاحب الشرطة وفى الاخرى صاحب الحرس وهى اليوم يصلى فيها الناس وحول الرحبة كما تدور منازل اولاد المنصور الاصاغر ومَن يقرُب من خدمته من عبيده وبيتُ المال وخزانةُ السلاح وديوانُ الرسائل وديوانُ الخراج وديوانُ الخاتم وديوانُ الجند وديوانُ الحوائج وديوان الاحشام b ومطْبَخ العامّة وديوان النفقات وبين الطاقات الى الطاقات السِّكَك والدُّروب تعرف بقُوّاده ومواليه وبسُكّان كل سِكّة فمن باب البصرة الى باب الكوفة سكّة الشرط وسكة الهيثم وسكة المُطْبَق وفيها الحَبْس الاعظم الذى يسمّى المطبق وثيق البناء محكم السور وسكة النساء وسكة سَرْجس c وسكة الحسين وسكة عطية وسكة

a) Cod. الدواب. Num fortasse leg. الزوايا ? b) Cod. الاحسام.

c) Cod. سرحس. Vix cogitari potest سَرَخْس, quia, ut supra, et infra ١٤, 4, observatur, plateae aut Praefectorum aut Libertorum aut incolarum

مجاشع a وسكة العباس وسكة غزوان وسكة ابى حنيفة وسكة الصقر ومن باب البصرة الى باب خراسان سكة الحرس وسكة f. 7 v.
المعبدية (sic) وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مهلهل وسكة شيخ
ابى عُمير b وسكة المرورّوذية c وسكة واضح وسكة السقائين وسكة
ابى تُرَيْبة d بن عيسى بن المنصور وسكة ابى احمد والدرب
الضيق ومن باب الكوفة الى باب الشام سكة العكى (e) e وسكة
ابى قُرّة وسكة عَبْدَوَيْه f وسكة الشمّاخ وسكة العلاء وسكة نافع g
وسكة أسْلم وسكة منارة ومن باب الشام الى باب خراسان سكة
المؤذنين وسكة دارم وسكة اسرائيل وسكة معرف فى هذا الوقت
بالقواريرى قد ذهب عنّى اسمُ صاحبها وسكة الحكم بن يوسف
وسكة سماعة وسكة صاعد مولى ابى جعفر وسكة تعرف اليوم
بالحيادى وقد ذهب عنّى اسم صاحبها وسكة عروان هذه
السكك بين الطاقات والطاقات داخل المدينة داخل السور
وفى كل سكة من هذه السكك جلة القوّاد الموثوق بهم فى
النزول معه وجلة مواليه ومَنْ يحتاج اليه فى الامر المهمّ وعلى
كل سكة من طَرَفَيْها الابواب الوثيقة ولا تتّصل سكة منها بسور

nomina gerunt. Praeterea si سرجس legas, potius etiam exspectes nom. rel., ut deinde v. c. in nomine سكة المروروذية. Nomen autem سرجس, licet in nostro Libro non obvium, reperitur v. c. ap. Ibn Hišâm, p. ٩٨٥, 12.

a) Cod. مجاسع. b) In Cod. سبح بن عمير. Infra fol. 29 v. 1 nomen recurrit. c) In Cod. المرواردية. d) In Cod. تربهه. e) In Cod. العلى. f) Nomen memorat Al-Belâdorî in Cod. Leyd. p. 342, in loco de constructione urbis Bagdâd: وتصير عبدويه مما يلى براثا نسبت الى رجل من الازد يقال له عبدويه وكان من وجوه اهل الدولة. Cod. Much. عبدويه. g) In Cod. بافع.

الرحبة التى فيها دار الخلافة لان حوالى سور[a] الرحبة كما تدور
الطريق، وكان الذى قَدَّسوها عبد الله بن مُحْرِز والحجّاج f. 8 r.
ابن يوسف وعِمْران بن الوَضّاح وشهاب بن كثير بحضرة نُوبَخت[b]
وابراهيم بن محمد الفزارى والطبرى المنجمين اصحاب الحساب
وقسّم الارباض اربعة ارباع وقلّد للقيام بكل ربع رجلا من
المهندسين واعطى اصحاب كل رُبع مبلغ ما يصير لصاحب كل
قطيعة من الذَّرْع ومبلغ ذرع بالعمل من الاسواق فى رَبَض رَبَض
نقلّد الربع من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المُحَوَّل
والكَرْخ وما اتصل بذلك كله المسيّب بن زهير والربيع مولاه
وعمران بن الوضّاح المهندس والرُّبع من باب الكوفة الى باب الشام
وشارع طريق الانبار الى حدّ رَبَض حرب بن عبد الله سليمان[c]
ابن مجالد وواضحا مولاه وعبد الله بن محرز المهندس والربع
من باب الشام الى ربض حرب وما اتصل بربض حرب وشارع باب
الشام وما اتصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة حرب بن
عبد الله وغزوان مولاه والحجّاج بن يوسف المهندس ومن باب
خراسان الى الجسر الذى على دجلة مادًّا فى الشارع على دجلة
الى النُّغَيْمى[d] وباب قُطْرُبُل هشام بن عمرو التَّغْلبى[e] وعمارة بن
حمزة وشهاب بن كثير المهندس، ووقع الى كل اصحاب ربع f. 8 v.
ما يصير لكل رجل من الذرع ولمن معه من اصحابه وما قدّره

a) In Cod السور. b) In Cod. additur المنجم, sed ab alia manu adscripta est nota vocem esse omittendam. Ac recte ob seq المنجمين. c) In Cod. عبد الله بن سليمان, sed بن del. d) In Cod. النغمى, sed vid. infra in Cod. (fol. 13 v. l. 14), مطيعة, quod ibi additur, hic subintelligendum. e) In Cod. التغلبى.

للحوانيت والاسواق فى كل رَبض وامرهم ان يوسعوا فى الحوانيت ليكون فى كل ربض سوقٌ جامعةٌ تجمع التجارات وان يجعلوا فى كل ربض من السكك والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يسمّوا كل درب باسم القايد النازل فيه او الرجل النبيه الذى ينزله او اهل البلد الذى يسكنونه وحدّ لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين ذراعًا بالسوداء والدروب ستة عشر a) ذراعًا وان يبنوا فى جميع الارباض والاسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفى بها مَن فى كل ناحية ومحلة وامرهم جميعًا ان يجعلوا من قطائع القواد والجند ذراعاً معلومًا للتجار يبنونهُ وينزلونه ولسُوقة الناس واهل البلدان، وكان اول من اقطع خارج المدينة من اهل بيته عبد الوهّاب ابن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بازاء باب الكوفة على الصراة السفلى التى تاخذ من الفرات فبنيضهُ يعرف بسُوَيقة عبد الوهّاب وبصره هناك قد خرب ويلقى ان السويقة ايضا قد خربت واقطع العباسَ بن محمد بن على

ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الجزيرةَ التى بين الصراتين b) f. 9 r.

فجعلها العباس بستانًا ومُزدرَعًا وهى العباسيّة المذكورة المشهورة التى لا تنقطع غلّاتها فى صيف ولا شتاء ولا فى وقت من الاوقات واستقطع العباسُ لنفسه لمّا جعل الجزيرة بستانًا فى الجانب الشرقى وفى آخر العباسية مجتمع الصَّراتين والرَّحا العظمى التى يقال لها رَحا البِطريق وكانت مائة حجر تغلّ فى كل سنة مائة الف الف درهم عملها بطريق قدم عليه من ملك الروم فنسب

---

a) Cod. ستة عشرة b) Cod. الصراتان.

اليه واقطع السروية وهم موالى محمد بن على بن عبد الله ابن العباس دون سويقة عبد الوهّاب ممّا يلى باب الكوفة وكانوا بَوّابيه[a] رئيسهم حفص السروى، واقطع المُهاجر بن عمرو صاحب ديوان الصدقات[b] فى الرحبة التى تُجاهَ باب الكوفة فهناك ديوان الصدقات وبازائه قطيعة ياسين[c] صاحب النجائب وخان النجائب ودون خان النجائب اصطبل الموالى، واقطع المُسيّب ابن زهير الضّبّى صاحب الشرطة يَمْنَةَ باب الكوفة للداخل الى المدينة ممّا يلى باب البصرة فهناك دار المُسيّب ومسجد المسيب ذو المنارة الطويلة، واقطع ازهرَ بن زهير اخا المسيب فى ظهر قطيعة المسيب ممّا يلى القبلة وهو على الصراة وهناك دار ٢٤٠
ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية ويتصل بقطيعة المسيب واهل بيته قطيعة ابى العنبر مولى ممّا يلى القبلة، وعلى الصراة قطيعة الصحابة وكانوا من سائر قبائل العرب من قريش والانصار وربيعة ومضر[d] وهناك دار عيّاش[e] المُنْتُوف وغيره، ثم قطيعة يقطين[f] بن موسى احد رجال الدولة واصحاب الدّعوة، ثم تعبر الصراة العظمى التى اجتمعت فيها الصراتان الصراة العليا والصراة السُّفلى وعليها القنطرة المعقودة بالجصّ والآجر المحكمة الوثيقة التى يقال لها القنطرة العتيقة لانها اول شىء بناه ويقدم فى احكامه فتخرج من القنطرة ذات اليمين الى القبلة الى قطيعة اسحٰق بن عيسى بن علىّ وقصوره ودوره شارعة على الصراة العظمى من الجانب الشرقى والطريق الاعظم بين الدور والصراة،

a) Cod. بوابه. b) Cod. hic et mox الصدفات. c) Cod. حاسين. d) ومن in marg. additur. e) Cod. عماش. f) Cod. يقطس.

ومن قطيعة ابن[a] عيسى بن علي الى قطيعة ابى السرى الشامى مولى المنصور، ثم للطاق المعقود عليه الباب المعروف بباب المُحوّل، فتصير منه الى ربض حُميد بن قحطبة الطائى وربض حميد شارع على الصراة العليا وهناك دار حميد واصحابه وجماعة من آل قحطبة بن شبيب[b] ثم يتصل ذلك بقطيعة الفراسيين وتعرف بدار الروميّين وتشرع على نهر كرخايا، ثم تعود الى الشارع الاعظم وهو شارع باب المحوّل وفيه سُوق عظيمة فيها اصناف التجارات، ثم يتصل ذلك بالحوض العتيق وهناك منازل الفرس اصحاب الشاة، ثم يستمرّ المسير الى الموضع المعروف بالكُناسة[c] فهناك مرابط دوابّ العامّة ومواضع نخّاسى الدوابّ، ثم المقبرة القديمة المعروفة بالكُناسة[c] مادّةً الى نهر عيسى بن على الذى يأخذ من الفرات والدّبّاغيين بازاء قطيعة الروميّين على نهر كرخايا الذى عليه القنطرة المعروفة بالروميّين دار كعُويه المستأمن الذى غرس النخل ببغداد، ثم بساتين متصلة مُوَمّها كعُويه النصرى والى الموضع المعروف ببراثا، ثم رجعنا الى القنطرة العتيقة قبل ان نعبر القنطرة مشرقًا الى ربض ابى الوَرْد كوثر بن اليمان[d] خازن بيت المال وسوق فيها سائر البياعات تعرف بسويقة ابى الورد الى باب الكرخ، وفى ظهر قطيعة ابى الورد كوثر بن اليمان[d] قطيعة حَبيب بن رغبان[e] الحمصى وهناك مسجد ابن رغبان[f] ومسجد الأنباريّين[g] كُتّاب و ديوان

---

a) اسحاق بن ابى in Cod. deest. b) Cod. سبب. c) Cod. بالكناسة. d) In Cod. اليمان خازن, et deinde اليمان. e) In Cod. حسب بن رعبان. f) Cod. رعمان. g) In Cod. الانبار بين كتاب.

الخراج، وقبل ان تعبر الى القنطرة العتيقة وانه مقبل من باب f. 10 v.
الكوفة فى الشارع الاعظم قطيعة سُلَّم[a] مولى امير المؤمنين صاحب
ديوان الخراج، وقطيعة ايّوب بن عيسى الشَّرَوِى، ثم قطيعة
رَبَاوة[b] الكرمانى واصحابه وتنتهى الى باب المدينة المعروف
بباب البصرة وهو مشرف[c] على الصراة ودجلة وبازائه القنطرة
الجديدة لانها آخر ما بنى من القناطر وعليها سُوق كبيرة
فيها سائر التجارات مادّة متّصلة، ثم ربض وَضّاح مولى امير
المؤمنين المعروف بقصر وضّاح صاحب خزانة السِلاح واسواق هناك
واكثر من فيه فى هذا الوقت الوَرّاقون اصحاب الكتب فانّ به
اكثر من مائة حانوت للوَرّاقين، ثم الى قطيعة عمرو بن
سَمْعان الحَرّانى وهناك طاق الحرانى، ثم الشرقيّة وانّما سمّيت
الشرقيّة لانها قدرت مدينة للمهدى قبل ان تعزم على ان يكون
نزول المهدى فى الجانب الشرقى من دجلة فسمّيت الشرقية
وبها المسجد الكبير وكان يُجمع فيه يوم الجمعة وفيه منبر
وهو المسجد الذى يجلس فيه قاضى الشرقية ثم اخرج المنبر
منه، ويعرج[d] من الشرقية مارًّا الى قطيعة جعفر بن المنصور
على شط دجلة وبها دار عيسى بن جعفر ويقرب منها دار جعفر
ابن جعفر بن المنصور، ثم نخرج من هذه الطرق الاربعة التى f. 11 r.
ذكرنا الى شارع باب الكرخ فاولها عند باب المُحَوَّلسى[e] قطيعة
سُوَيْد[f] مولى المنصور ورحبة سُوَيْد[f] فى ظهر المُحَوَّلسى[e] ثم

a) Cod. سُلَم. b) In Cod. رباوه. Primum pro رَبَاوة alia vox legebatur, quae deinde in رباوه mutata est. c) Cod. مسرى.
d) In Cod. ويعرج. e) In Cod. المحاسبى. f) In Cod. bis سويل.

الاسواق ماخذة في جانبي الشارع، وتمتد من باب الكرخ متياسرًا الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين التي فيها التجار تجار خراسان من البزازين a) واصناف ما يُحْمَل من خراسان من الثياب لا يختلط بها شيء، وهناك النهر الذي ياخذ من نهر كرخايا عليه منازل التجار يقال له نهر الدجاج لانه كان يباع عليه الدجاج في ذلك الوقت، وفي ظهر قطيعة الربيع منازل التجار واخلاط الناس من كل بلد يعرف كل درب باهله وكل سكة بمَنْ ينزلها، والكرخ السوق العظمى ماخذة من قصر وَضّاح الى سوق الثلثاء b) طولًا بمقدار فرسخين ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضًا مقدار فرسخ فلكل تجار وتجارة شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراص وليس يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه ولا يختلط اصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة وكل اهل مفردون
f. 11 v. بتجاراتهم وكل اهل مهنة معتزلون من غير طبقتهم، وبين هذه الارباض التي ذكرنا والقطائع التي وصفنا منازل الناس من العرب والجند والدهاقين والتجار وغير ذلك من اخلاط الناس ينسب اليهم الدروب والسكك، فهذا ربع من ارباع بغداد وهو الربع الكبير الذي ولاه المسيّبُ بن زهير والربيعُ مولى امير المؤمنين وعِمْرانُ بن الوضّاح المهندسُ وليس ببغداد ربع اكبر ولا اجلّ منه، ومن باب الكوفة الى باب الشام ربض سليمان بن مجالد لانه كان يتولى هذا الربع فنسب اليه، وله قطيعة واضح، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المُسْلى، ثم ربض الحسن

---

a) Cod. البرارس b) Cod الملما

ابن قحطبة ومسارته ومسارب اهله شارعة وهي الدروب الدرب[a] المعروف بالحسن، ثم ربض الخوارزمية اصحاب الحُرث بن رُقاد[b] الخوارزمي، وقطيعة الحُوت في الدرب، ثم قطيعة مولى امير المومنين صاحب الرّكاب[c] وهي الدار[d] التي صارت لاسحاق ابن عيسى بن على الهاشمي ثم اشتراها كاتب لمحمد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن الحُرث، ثم ربض الخليل[e] بن هاشم الباوَرْدي، ثم ربض الخطّاب بن نافع[f] الطّخاري، ثم قطيعة هاشم بن معروف وهي في درب الأقفاص[g]، ثم قطيعة الحسن بن جعفرات وهي في درب الاقفاص ايضا متّصلٌ بدرب
f. 12 r. القصّارين[h]، وهي شارع طريف الانبار فاوّل القطائع قطيعة واضح مولى امير المومنين وبلده ودرب ايّوب بن المغيرة[i] الفزاريّ بالكوفة والدرب يعرف بدرب الكوفيين، ثم قطيعة سلامة بن سمعان النّجّاري[k] واصحابه ومسجد النّجّاريّة[l] والمنارة الخضراء فيه، ثم قطيعة الأحلاج المتطبّب، ثم قطيعة عون بن نزار اليمامي[m] ودرب اليمامية النافذ الى دار سليمان بن مخالد، وقطيعة الفضل بن جَعُونة[n] الرازي وهي التي صارت لداود بن سليمان الكاتب كاتب ام جعفر المعروف بداود النبطي، ثم السِّيب[o] ودار عبيدة بن عمرو وعلى السيب قطيعة صالح البَلْدي في درب منّاح النافذ الى سويقة عبد الوهّاب، وقطيعة قابوس بن

---

a) الدروب in Cod. deest. b) Cod. رقاد. c) Cod. الركاب.
d) الدار in marg. Codicis ab alia manu addita est. e) Cod. الحليل.
f) Cod. الحطاب بن نافع. g) Cod. الاقفاص. h) Cod. القصارين.
i) Cod. الفزارى et المغيرة. k) Cod. النجارى. l) Cod. النجارية.
m) Cod. اليمامى, et deinde اليمامية. n) Cod. جعونة.
o) Cod. السيب.

السَمَيْدع، ويليه قطيعة a) خُلَيد b) بن الوليد التي صارت لابي صالح يحيى بن عبد الرحمن الكاتب صاحب ديوان الخراج في ايام الرشيد فتعرف بدور ابي صالح، ثم قطيعة شُعْبة c) بن يزيد الكابُلي، ثم ربض الفُرْس مولى المنصور وبستان الفرس المعروف به، ثم ربض الهيثم بن معوية ويُعرف d) بسار سوق الهيثم وهناك سوق كبيرة e) متّصلة ومنازل ودروب وسكك كلّه ينسب الى سار
f. 12 r. سوق الهيثم، ثم قطيعة الفَرْوَرُوذيّة آل ابي خُلد الانبارى، ثم ربض ابي يزيد الشَّرَوي مولى محمد بن علي واصحابه، ثم قطيعة موسى بن كعب التَّميمي f) وقد ولي شرطة المنصور، ثم قطيعة بِشر بن ميمون ومنازله، ثم قطيعة سعيد بن دَعْلَج التميمي f)، ثم قطيعة السَّجْر g) وزكرياء بن السَّجْر g)، ثم ربض ابي ايّوب سليمان بن ايّوب المعروف بابي ايّوب الخُوزي المُورِيَاني ومُورِيان قرية من كور الاهواز يقال لها مُناذر، ثم قطيعة زَنْدَاد ابن زادان المعروفة بالزَّنْدَاذَيّة، ثم المحدار (?)، ثم حدّ ربض حرب ودونه الرمليه، وهذا الربع الذي ولّاه سليمان بن مجالد وواضح مولى امير المومنين والمهندس عمران بن الوضّاح، والربع من باب الشام فاوّل ذلك قطيعة الفضل بن سليمان الطوسي والى جنبه السجن المعروف بسجن باب الشام والاسواق المعروفة بسُوق باب الشام وهي سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبياعات ممتدّة ذات اليمين وذات الشمال آهلة عامرة الشوارع

a) Vox قطيعة in Cod. deest. b) Cod. حلد.
c) Cod. سعة بن يزيد الكابلي. d) Cod. ويُعرف دسار.
e) Cod. كبير. f) Cod. التميمى. g) Cod. السحر.

والدروب والعراص وممتدّ فى شارع عظيم مع الدروب الطوال كل
درب ينتسب الى اهل بلد من البلدان ينزلونه فى جنبته
جميعًا الى ربض حرب بن عبد الله البلخى وليس ببغداد ربض f. 13 r.
اوسعُ ولا اكبر ولا اكثر دروبًا واسواقًا [a] فى الشمال منه واهله اهل
بلخ واهل مرو واهل الختّل واهل بخارا واهل أَسْبِيجَاب [b] واهل
اساحنج [c] واهل كابل شاه [d] واهل خوارزم ولكل اهل بلد قائد
ورئيس، وقطيعة الحكم بن يوسف البلخى صاحب الحراب [e] وقد
كان ولى الشرطة، ومن باب الشام فى الشارع الاعظم المادّ الى
الجسر الذى على [f] دجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال، ثم
ربض يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابى جعفر الذين
يباعون من الآفاق وكانوا منسوبين الى الربيع مولاه، ثم ربض
الكرمانية والقائد نُوران بن خُلد [g] الكرمانى، ثم قطيعة الصُّغْد
ودار حَرْفاش الصغدى [h]، ثم قطيعة ماهان الصامغانى واصحابه،
ثم قطيعة مورِيان [i] ابى اسد بن مُوريان الفاريانى واصحابه
اصحاب العمد (sic) ثم تنتهى الى الجسر، فهذا الربع الذى
ولاه حرب بن عبد الله مولى امير المومنين والمهندس الحجاج

---

a) Cod., نواسرافا. b) Cod., اسبيساب, et sic infra in Cod. fol. 42 v. l. 5 a f.

c) In Cod. fol. 22 v., 10, اسـاحـنـجـه, et fol. 42 r. et v. اسـاحـنـج, ubi (fol. 42 r.) in m. exstat nota ab alia manu addita اسناحى, ad est اشْتِيخَن. d) Cod., ساه, sed f. 40 r., 14, شاه.

e) Cod., الحراب. f) على in Cod. deest. g) Cod., نوران بن خلد.

h) Cod., الصُّعد, حرفاس et الصعدى. i) Cod., مورىان et deinde موريان الفاريانى.

ابن يوسف، والربع من باب خراسان الى الجسر على دجلة وما
بعد ذلك بازاءها الخُلْد[a] وكان فيه الاصطبلات وموضع العرض
وقصر يشرع[b] على دجلة لانزال ابو جعفر ينزله وكان فيه المهدى
f 13 r قبل ان ينتقل[c] الى قصره بالرصافة الذى بالجانب الشرقى من
دجلة فاذا جاوز موضع الجسر فالجسر ومجلس الشرطة ودار صناعة
للجسر فاذا جاوزت[d] ذلك فاول القطائع قطيعة سليمان بن ابى
جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف بدرب
سليمان والى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة
صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مادّة الى
دار نُجَيح[e] مولى المنصور التى صارت لعبد الله بن طاهر،
واخر قطيعة صالح قطيعة عبد الملك بن مزيد[f] الجُرجانى
المعروف بابى عَوْن واصحابه الجُرجانية، ثم قطيعة تميم
الباذغيسى متصلة بقطيعة ابى عون، ثم قطيعة عَبّاد الفرغانى
واصحابه الفراغنة، ثم قطيعة عيسى بن نُجَيح[g] المعروف بابن
روضة وغلمان الحجابة، ثم قطيعة الافارقة، ثم قطيعة تمّام[h]
الديلمى مما يلى قنطرة التبّانين[i] وقطيعة حميد بن ملك،
ثم قطيعة التغلبى[k] اصحاب حفص بن عثمان ودار حفص هى
التى صارت لاسحاق بن ابراهيم، ثم السور على دجلة من
العَرْصة[l]، ثم قطيعة لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت

a) Cod. الخلد. b) Cod. يشرع. c) Cod. ينقل.
d) Cod. فاذا. e) نجيح. f) Infra fol. 48 v., 7 يزيد scribitur pro مزيد, ut h. l. exstat. g) In Cod. نجيح. h) Cod. تمام.
i) Cod. التبانين. k) Cod. التغلبى. Conf. supra p. ١٣, d.
l) Cod. العرصة.

لامّ جعفر ناحية باب قُطْرُبُل a تعرف بقطيعة امّ جعفر، ومما يلى f.14r.
القبلة قطيعة مُرّارٍ العجلى b وقطيعة عبد الجبّار بن عبد الرحمن
الازدى وقد كان يلى الشرطة ثم عزله وولّاه خراسان فعصى
هناك فوجّه اليه المهدى في الجيوش فحاربه حتى ظفر به
فحمله الى ابى جعفر فضرب عنقه وصلبه، وفى هذه الارباض
والقطائع ما لم نذكره لان كافّة الناس بنوا القطائع وغير القطائع
وتوارثوا، واحصيت الدروب والسكك فكانت ستة الف درب وسكة
واحصيت المساجد فكانت ثلثين الف مسجد سوى ما زاد c
بعد ذلك، واحصيت الحمّامات فكانت عشرة الف حمّام سوى
ما زاد c بعد ذلك، وجرّ القناة التى تاخذ من نهر كرخايا
الآخذ من الفرات فى عقود وثيقة من اسفلها محكمة بالصاروج
والآجُر من اعلاها معقودة عقد وثيقًا فتدخل المدينة وتنفذ فى
اكثر شوارع الارباض تجرى صيفًا وشتاء قد هندست هندسة لا
ينقطع لها ماء فى وقت، وقناة اخرى من دجلة على هذا
المثال وسمّاها دجيل وجرّ لاهل الكرخ وما اتّصل به نهرًا يقال له
نهر الدجاج وانما سمّى نهر الدجاج لان اصحاب الدَّجاج كانوا
يقفون عنده ونهر يسمّى نهر طابق بن الصميد d، ونهر عيسى
الاعظم الذى ياخذ من مُعْظَم الفرات تدخل فيه السفن العظام f.14v.
التى تاتى من الرقة ويحمل فيها الدَّقيق والتجارات من الشام
ومصر وتصير الى فرضة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا تنقطع فى
وقت من الاوقات فالماء لا ينقطع، ونهر الابار التى تدخلها الماء

---

a) Cod. قطربل. b) Cod مرار العجلى, sed vid Qâm. ٩٥٦, l. et 2, وكشداد ــ ابى سَلامة العجلى. c) In Cod راد. d) Cod. الصميه.

من هذه القنوات فهى محكمة يشرب العوام جميعًا منها وانما أُحْتيج a الى هذه القنوات لكبر البلد وسعته والا فهُمْ بين دجلة والفرات من جميع النواحى تتدفق عليهم المياه حتى غرسوا النخل الذى حمل من البصرة فصار ببغداد اكثر منه بالبصرة والكوفة والسواد وغرسوا الاشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت البساتين والاجنّة فى ارباض بغداد من كل ناحية لكثرة المياه وطيبها وعمل بها كل ما يعمل فى بلد من البلدان لان حُذّاق اهل الصناعات انتقلوا اليها من كل بلد واتوها من كل افق ونزعوا اليها من الادانى والاقاصى. فهذا الجانب الغربى من بغداد وهو جانب المدينة وجانب الكرخ وجانب الارباض وفى كل طرف منه مقبرة وقرى متّصلة وعمارات مادّة.

والجانب الشرقى من بغداد نزله المهدى بن المنصور وهو
f 15 r. ولِىّ عَهْد ابيه وابتدأ بناءه فى سنة ثلث واربعين ومائة فاختطّ المهدى قصره بالرُّصافة الى جانب المسجد الجامع الذى فى الرصافة وحفر نهرًا ياخذ من النهروان سمّاه نهر المهدى يجرى فى الجانب الشرقى واقطع المنصور اخوته وقوّاده بعد ما b اقطع مَنْ بالجانب الغربى وهو جانب مدينته وقسّمت القطائع فى هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدى كما قسمت فى جانب المدينة وينافس c الناس فى النزول على المهدى لمحبّتهم له ولاتّساعه عليهم بالاموال والعطايا ولانه كان اوسع الجانبين ارضًا لان الناس سبقوا d الى الجانب الغربى وهو جزيرة بين دجلة

a) Cod. احتيج. b) Cod. من. c) Cod. وتنافس.
d) Cod. سبقوا.

والقوات فبنوا فيه وصار فيه الاسواق والتجارات فلما استوى البناء
فى الجانب الشرقى امتنع على مَنْ اراد سعة البناء، فاول
القطائع على راس الجسر لخُزَيْمَة بن خازم التميمى a وكان
على شرطة المهدى، ثم قطيعة اسمْعيل بن على بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطّلب، ثم قطيعة العباس بن محمد
ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطّلب لانه جعل
قطيعته فى الجانب الغربى بستانًا، ثم قطيعة الشَّرقى بن عبد
الله بن الحُرث بن العباس بن عبد المطلب، ثم قطيعة قُثم b
ابن العباس بن عبد c الله بن العباس بن عبد المطلب عامل 15 .ر
ابى جعفر على اليمامة، ثم قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين
لانه جعل قطيعته بناحية الكرخ اسواقًا ومُسْتَغلّات d فاقطع مع
المهدى وهو قصر الفضل بن الربيع والمدان، ثم قطيعة جبريل e
ابن يحيى البجلى، ثم قطيعة اسد بن عبد الله الخزاعى،
ثم قطيعة مالك بن الهيثم الخزاعى، ثم قطيعة سُلم بن قُتَيْبَة
الباهلى، ثم قطيعة سفيان بن مُعوية المهلّبى، ثم قطيعة روح
ابن حاتم، ثم قطيعة أَبَان بن صَدَقة الكاتب، ثم قطيعة
حَمَّوَيْه f الخادم مولى المهدى، ثم قطيعة نُمَيْر g الوصيف مولى
المهدى، ثم قطيعة سلمة الوصيف صاحب خزانة سلاح المهدى،
ثم قطيعة بَدْر الوصيف مع سوق العَطَش h وهى السوق العظمى
الواسعة، ثم قطيعة العلاء الخادم مولى المهدى، ثم قطيعة

---

a) Cod. خازم التميمى. b) Cod. قثم c) Cod. عبيد.
d) Cod. ومستغلات. e) Cod. جريل f) Cod. حموية.
g) Cod. نمير. h) Cod. العطش.

4

بريده a بن منصور الحميرى، ثم قطيعة زياد بن منصور الحارثى، ثم قطيعة ابى عبيد معوية بن برمك البلخى على قنطرة بردان، ثم قطيعة عُمارة بن حَمْزة بن ميمون، ثم قطيعة ثابت b ابن موسى الكاتب على خراج الكوفة وما سقى الفرات c، ثم قطيعة عبد الله بن زياد بن ابى ليلى الخثعمى d الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة e وارمينية واذربيجان، ثم قطيعة
f 16 r عبيد الله بن محمد بن صفوان القاضى، ثم قطيعة يعقوب بن داود السُّلمى f الكاتب الذى كتب للمهدى فى خلافته، ثم قطيعة منصور مولى المهدى وهو الموضع الذى يعرف بباب المُقيَّر g، ثم قطيعة ابى قُرَّة h محمد بن فروخ القايد بالموضع المعروف بالمُخَرِّم، ثم قطيعة معاذ بن مسلم الرازى جدّ اسحق ابن يحيى بن معاذ، ثم قطيعة الغَمْر i بن العباس الخثعمى صاحب الجسر، ثم قطيعة سلام مولى المهدى بالمُخَرِّم وكان على المظالم، ثم قطيعة عابد بن سلم الهَيْثانى k، ثم قطيعة سعد الخُرْسى l فى مُرَبَّعة الخُرْسى، ثم قطيعة مبارك التركى، ثم قطيعة سَوّار m مولى امير المومنين ورحبة سوار، ثم قطيعة نارى مولى امير المومنين صاحب الدوابّ واصطبل نارى، ثم قطيعة محمد بن الأشعث الخُزاعى، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب اخى عمر بن الخطّاب، ثم قطيعة ابى

---

a) Cod. بريد. b) Cod. ىابت. c) Cod. العراه.
d) Cod. الحثعمى. e) Cod. والحويره. f) Cod. السلمى.
g) Cod. المقير. h) Cod. قرره. i) Cod. العمر.
k) Cod. الهمانى. l) Cod. الحرسى. m) Cod. سوار.

غسّان[a] مولى امير المومنين المهدى، ومن القطائع منازل الجند
وسائر الناس من البنّاء ومن التجار ومن سائر الناس فى كل
محلة وعند كل رحبة وسوق هذا الجانب العظمى التى
تجتمع فيها اصناف التجارات والبياعات والصناعات على راس
الجسر مارًّا من راس الجسر مشرّقا ذات اليمين وذات الشمال f. 16 r.
من اصناف التجارات والصناعات، وينقسم[b] طُرق الجانب الشرقى
وهو عسكر المهدى خمسة اقسام، فطريق مستقيم[c] الى الرصافة
الذى فيه قصر المهدى والمسجد الجامع، وطريق فى السوق
التى يقال لها سوق خَضير[d] وهى معدن طرائف الصين وتخرج
منها الى الميدان ودار الفضل بن الربيع، وطريق ذات اليسار[e]
الى باب البَرَدان وهناك منازل خالد بن برمك وولده، وطريق
الجسر من دار خُزيمة الى سوق المعروفة بسوق يحيى بن
الوليد والى الموضع المعروف[f] بالدُّور الى باب بغداد المعروف
بالشماسية ومنه يخرج مَن اراد الى سرّ من راى، وطريق عند
الجسر الاول الذى يعبر عليه مَنْ اتى من الجانب الغربى باخذ
على دجلة الى باب المقيرة[g] والمُخَرّم وما اتصل بذلك وكان
هذا اوسع الجانبين لكثرة الاسواق والتجارات فى الجانب الغربى
كما وصفنا، فنزله المهدى وهو ولىّ العهد[h] وفى خلافته ونزله
موسى الهادى ونزله هرون الرشيد ونزله المامون ونزله المعتصم،
وفيه اربعة الف درب وسكة وخمسة عشر الف مسجد سوى ما

a) Cod. ابى غسان b) Cod. وتنقسم c) Cod. مستقم.
d) Cod. حضير. e) Cod. السيار f) In Cod. المعروف deest.
g) Cod. المقبرة cf. p. ٢٩ g. h) Cod. عهد.

زاد الناس وخمسة آلاف حمّام سوى ما زاد الناس بعد ذلك،
f. 17 r. وبلغ أُجْرَةُ الاسواق ببغداد فى الجانبين جميعًا مع رحا البَطْرِيق
وما اتّصل بها فى كل سنة اثنى عشر الف الف درهم، ونزل
ببغداد سبعة خلفاء المنصور والمهدى وموسى الهادى وهرون
الرشيد ومحمد الامين وعبد الله المامون والمعتصم فلم يمت
بها a) منهم احد الا محمد الامين بن هرون الرشيد فانه قُتل
خارج باب الانبار عند بستان طاهر ❁

وهذه القطائعُ والشوارعُ والدروب والسكك التى ذكرتُها على ما
رُسِمَتْ فى ايام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيرت وصار
المتقدّمون من اصحابها وملكها قومٌ بعد قوم وجيلٌ بعد جيل
وزالت عمارة بعض المواضع وملك قومٌ ديار قوم وانتقل الوجوه
والجِلّة والقُوّاد واهل النّباهة من سائر الناس مع المعتصم الى سرّ
من رأى فى سنة ثلث وعشرين ومائتين، ثم اتّصل بهم المقام
فى ايام الواثق والمتوكّل ولم تخرب بغداد ولا نقصت اسواقها
لانهم لم يجدُوا منها عوضًا ولانه اتصلت العمارة والمنازل بين
بغداد وسرّ من رأى فى البر والبحر اعنى فى دجلة وفى جانبى
دجلة ❁

سُرّ مَنْ رَأَى

f. 17 v. قد ذكرنا بغداد وأبتداء امرها والوقت الذى بناها ابو جعفر
المنصور فيه ووصفنا كيف هندست وقسمت ارباضها وقطائعها
واسواقها ودروبها وسككها ومحالّها فى الجانب الغربى من دجلة

a) In Cod. deest بها.

وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقى وهو جانب الرصافة الذى يسمّى عسكر المهدى وعلينا فى ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سرّ من راى، وانها المدينة الثانية من مدن خلفاء بنى هاشم [a] وقد سكنها ثمانية خلفاء منهم المعتصم وهو ابتدأها وانشأها، والواثق وهو هرون بن المعتصم، والمتوكّل جعفر بن المعتصم، والمنتصر محمد بن المتوكّل، والمستعين احمد ابن محمد [b] المعتصم، والمعتز ابو عبد الله بن المتوكّل، والمهتدى محمد بن الواثق، والمعتمد احمد بن المتوكّل،

قال احمد بن ابى يعقوب كانت سرّ من راى فى متقدّم الايام صحرآء من ارض الطَّيْرهان [c] لا عمارة بها وكان بها دير للنصارى بالموضع الذى صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العامّة [d] وصار الدير بيت المال، فلما قدم المعتصم بغداد منصرفًا من طرسوس فى السنة التى بويع له بالخلافة وهى سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المامون ثم بنا دارًا فى الجانب الشرقى من بغداد وانتقل اليها فاقام بها فى سنة ثمانى عشرة وتسع عشرة وعشرين واحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلق من الاتراك وهم يومئذ عجم، اعلمنى جعفر الخُشّكى [e] قال كان المعتصم يوجّه 18 r.
بى فى ايام المامون الى سمرقند الى نوح بن اسد فى شراء الاتراك فكنت اقدم عليه فى كل سنة منهم بجماعة فاجتمع له فى ايام المامون منهم زُهَا ثلثة [f] الف غلام، فلما افضت اليه

a) Seqq. ad بنى هاشم in marg. sunt addita. b) Male Cod. محمد بن المعتصم c) Cod. الطيرهان. d) Cod. الغامة. e) Vid. L. G. in v. خشك, et in v. كابلستان. In Cod. h. l. الخسكى f) Cod. ثلثه.

الخلافة ألحّ a) فى طلبهم واشترى من كان ببغداد من رقيق الناس فكان ممّن اشترى ببغداد جماعة خملة b) منهم أشناس c) وكان مملوكا d) لنعيم بن خازم ابى هرون بن نعيم وايتاخ e) كان مملوكا لسلام بن الابرش ووصيف كان زرّادا مملوكا لآل النعمان وسيما الدمشقى وكان مملوكا لذى الرئاستين f) الفضل ابن سهل وكان اولئك الاتراك العجم اذا ركبوا الدوابّ ركضوا فيصدمون الناس يمينا وشمالا فيثب g) عليهم الغوغاء فيقتلون بعضا ويضربون بعضا وتذهب دماؤهم هدرا لا يعدون على من فعل ذلك فثقل ذلك على المعتصم وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشمّاسية وهو الموضع الذى كان المأمون يخرج اليه فيقيم به الايام والشهور فعزم ان يبنى بالشماسية خارج بغداد مدينة فضاقت عليه ارض ذلك الموضع وكره ايضا قربها من بغداد فمضى الى البردان بمشورة الفضل بن مروان وهو يومئذ وزير وذلك فى سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان اياما
واحضر المهندسين ثم لم يرض الموضع فصار الى موضع يقال له f. 18 v.
باحمشا h) من الجانب الشرقى من دجلة فقدّر هناك مدينة على دجلة وطلب موضعا يحفر فيه نهرا فلم يجده فنفذ الى القرية المعروفة بالمطيرة فاقام بها ثم مدّ الى القاطول فقال هذا اصلح المواضع فصيّر النهر المعروف بالقاطول وسط المدينة ويكون البناء

---

a) Cod. الحج. b) Cod. حمله c) Cod. semper اسناس.
d) Seqq. ad seq. مملوكا in texta omissa, alia manus in marg. apposuit.
e) Cod. وايباح f) Cod. الرياسين g) Cod. فيثب — الغوغا.
h) Cod. بماحمشا.

على دجلة وعلى القاطول فابتدأ البناء واقطع القوّاد والكتّاب
والناس فبنوا حتى ارتفع البناء واختطّت الاسواق على القاطول
وعلى دجلة وسكن هو في بعض ما بُني له وسكن بعض الناس
ايضا ثم قال ارض القاطول غير طائلة وانما هي حصًا واحجارٌ[a]
والبناء بها صَعْبٌ جدًّا وليس لارضها تُمَيْعَةٌ[b] ثم ركب
متصيّدًا فمرّ في مسيره حتى صار الى موضع سُرّ من رأى وهي
صحراء من ارض الطيرهان لا عمارة بها ولا أنيس[c] فيها الا دير للنصارى
فوقف بالدير وكلّم مَنْ فيه من الرهبان وقال ما اسم هذا الموضع
فقال له بعض الرهبان نجدُ في كتبنا المتقدّمة انّ هذا الموضع
يسمّى سُرّ من رأى وانه كان مدينة سام بن نوح وانه سيعمر
بعد الدهور على يد ملك جليل مظفر منصور له اصحاب كأن
وجوههم وجوه طير الفلاة[d] ينزلها وينزلها ولده فقال انا والله ابنيها
وانزلها وينزلها ولدي ولقد امر الرشيد يومًا ان يخرج ولده الى
الصيد فخرجت مع محمد والمامون واكابر ولد الرشيد فاصطاد f. 19r
كل واحد منّا صيدًا واصطدت بومةً ثم انصرفنا وعرضنا صيدنا
عليه فجعل مَنْ كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان
وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدي فلما رأى البومة وقد
كان الخدم اشفقوا من عرضها لئلّا يتطيّر بها او تَسالى[e] منه
علتْه[f] قال مَنْ صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر وضحك
واظهر السرور ثم قال اما انه يلي الخلافة ويكون جنده
واصحابه والغالبون عليه قومًا وجوههم مثل وجه هذه البومة

---

a) In Cod. حصا وانهار. b) In Cod. دلبعه, s. ىمىعه. c) Cod. انىس
d) Cod. طىر العلاه. e) Cod. ىسالى. f) Cod. علطه

تسمّى محمّدية ونزلها بهؤلاء القوم ثم نزلها ولده من بعده
وما سُرّ الرشيد يومئذ بشيء من الصيد كما سُرّ بصيده لتلك
الليلة ثم عرَض a) المعتصم على ان ينزل بذلك الموضع فاحضر
محمد بن عبد الملك الزيّات وابن ابى دواد b) وعمر بن فرج
واحمد بن خالد المعروف بابى الوزير وقال لهم اشتروا من
اصحاب هذا الدير هذه الارض وادفعوا اليهم ثمنها اربعة آلف
دينار ففعلوا ذلك ثم احضر المهندسين فقال اختاروا اصلح هذه
المواضع فاختاروا عدّة مواضع للقصور وصيّر الى كل رجل من اصحابه
بناء قصر فصيّر الى خاقان عَرْطوج ابى الفتح بن خاقان بناء
الجوسق الخاقانى والى عمر بن فرج بناء القصر المعروف
f. 19 v. بالعُمَرى والى ابى الوزير بناء القصر المعروف بالوزيرى ثم
خطّ القطائع للقوّاد والكتّاب والناس وخطّ المسجد الجامع
واختطّ الاسواق حول المسجد الجامع ووسعت صفوف الاسواق
وجعلت كل تجارة مفردة وكل قوم على جِدَتهم c) على مثل
ما رسمت عليه اسواق بغداد وكتب فى اشخاص الفعلة والصنّاع
واهل المهن من الحدّادين والنجّارين وسائر الصناعات وفى حمل
الساج وسائر الخشب والجذوع من البصرة وما والاها من بغداد
وسائر السواد ومن انطاكية وسائر سواحل الشام وفى حمل عملة
الرخام وفرش الرخام فاُقيمت d) باللاذقية وغيرها دور صناعة الرخام
وافرد قطائع الاتراك عن قطائع الناس جميعا وجعلهم معتزلين
عنهم لا يختلطون بقوم من المولّدين ولا يجاورهم الا الفراغنة
واقطع اشناس واصحابه الموضع المعروف بالكرخ وضمّ اليه عدّة من

a) Cod. عرص. b) Cod. داود. c) Cod. جدتهم. d) Cod فاقمت.

قُوّاد الاتراك والرجال وامرهم ان يبنوا المساجد والاسواق، واقطع خاقان عَرْطُوج واصحابه ممّا يلى الجوسق الخاقانى وامره بضمّ اصحابه ومنعهم من الاختلاط بالناس، واقطع وصيفًا واصحابه ممّا يلى الحَيْر[a] وبنا حائطًا سمّاه حائر الحَيْر[b] ممتدًّا وصيّرت قطائع f. 20 r.
الاتراك جميعًا والفراغنة العجم بعيدة من الاسواق والزحام فى شوارع واسعة ودروب طوال ليس معهم فى قطائعهم ودروبهم احد من الناس يختلط بهم من تاجر ولا غيره، ثم اشترى لهم الجوارى فَأَزْوَجهم[c] منهم ومنعهم ان يتزوّجوا ويصاهروا الى احد من المُوَلَّدين الى ان يَنْشَؤُا[d] لهم الولد فيتزوّج بعضهم الى بعض واجرى للجوارى الاتراك ارزاقًا قائمة واثبت اسماءهن فى الدواوين فلم يكن يقدر احد منهم يطلّق امرأته ولا يفارقها، ولما اقطع اشناس التركىّ فى آخر البناء مغرّبًا واقطع اصحابه معه وسمّى الموضع الكَرْخ وامره ان لا يطلق لغريب من تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق مُعاشرة المولدين فاقطع قومًا آخرين فوق الكرخ وسمّاه الدُّور وبنا لهم فى خلال الدُّور والقطائع المساجد والحمّامات وجعل فى كل موضع سُوَيْقة فيها عدّة حوانيت للفاميّين والقصّابين[e] ومن اشبههم ممّن لا بدّ لهم منه ولا غنى عنه، واقطع الافشين حيدر بن كاوس الأُسْرُوشَنِيّ[f] فى آخر البناء مشرقًا على قدر فرسخين وسمّى الموضع المَطِيرة فاقطع اصحابه الأُسْرُوشَنيّة وغيرهم من المضمومين اليه حَوْل داره وامره[g] ان يبنى f. 20 v.

---

a) Cod. hic الحير b) Cod. حائر الحير. c) Cod. فازوجهم.
d) Cod. ينشوا. e) Cod. والقصابين. f) Cod. الاسروسنى sic emendat pro الاسروسنى, et mox الاسروسنيه
g) وامره in Cod. deest.

فما هناك سويقة فيها حوانيت للتجار فيما لا بُدّ منه ومساجد وحمّامات، واستقطع الحسن بن سهل بين آخر الأسواق وكان آخرها الجبل(a) الذى صار فيه خشبة(b) بابك وبين المطيرة موضع قطيعة افشين وليس فى ذلك الموضع يومئذ شىء من العمارات ثم احدقت العمارة به حتى صارت قطيعة الحسن بن سهل وسط سُرّ من رأى وامتدّ بناء الناس من كل ناحية واتصل البناء بالمطيرة، وجعلت الشوارع لقطائع قوّاد خراسان واصحابهم من الجند والشاكريّة ومن بمين الشوارع ويسارها الدروب فيها منازل الناس كافّةً وكان الشارع المعروف بالسُّرَيجة(c) وهو الشارع الاعظم ممتدًّا من المطيرة الى الوادى المعروف فى هذا الوقت بوادى اسحٰق بن ابراهيم لان اسحٰق بن ابراهيم انتقل من قطيعته فى ايام المتوكل فبنى على راس الوادى واتسع فى البناء ثم قطيعة اسحٰق بن يحيى بن معاذ(d) ثم تتصل قطائع الناس يمنة ويسرة فى هذا الشارع الاعظم وفى دروب من جانبى الشارع الاعظم تنفذ الى شارع يعرف بابى احمد وهو ابو احمد ابن الرشيد من احد الجانبين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وتمرّ القطائع الى ديوان الخراج الاعظم وهو فى هذا الشارع الكبير، وفى هذا الشارع قطائع قوّاد خراسان f. 21 r. منها قطيعة هاشم بن بامجور(e) وقطيعة عُجَيف بن عَنْبَسَة(f) وقطيعة الحسن بن على المأمونى وقطيعة هرون بن نعيم وقطيعة حزام(g)

a) Cod. الجمل. b) Cod. حسمه. c) Cod. بالسريحه, et conf p. ٣٦, 8. d) Seqq. ad فى هذا الشارع الاعظم in marg. sunt addita. e) Cod. بامحور, ut hic exstat f. 41 r. f) Cod. عنبسه.

ابى غالب وظهر قطيعة حرام الاصطبلات لدوابّ الخليفة الخاصّيّة والعامّة يتولّاها حرام ويعقوب اخوه ثمّ مواضع الرّطّابين[a] وسوق الرقيق فى مربعة فيها طرق متشعبة فيها الحُجَر والغُرف والحوانيت للرقيق ثمّ مجلس الشرط والحبس الكبير ومنازل الناس والاسواق فى هذا الشارع يمنةً ويسرةً مثل سائر البياعات والصناعات ويتصل ذلك الى خشبة بابك[b] ثمّ السوق العظمى لا تختلط بها المنازل كل تجارة منفردة وكل اهل مهنة لا يختلطون بغيرهم ثمّ الجامع القديم الذى لم يزل يجمع فيه الى ايام المتوكّل فضاق على الناس فهدمه وبنى مسجدًا جامعًا واسعًا فى طرف الحَير[c] المسجد الجامع والاسواق من احد الجانبين ومن الجانب الآخر القطائع والمنازل واسواق[d] اصحاب البياعات الدنيّة مثل اصحاب الفُقّاع والهَرائس والشُّراب[e] وقطيعة راشد المغربى وقطيعة مبارك المغربى وسويقة مبارك وجبل[f] جعفر الخيّاط
f. 21 v. وفيه كانت قطيعة جعفر ثمّ قطيعة ابى الوزير ثمّ قطيعة العبّاس بن على بن المهدى ثمّ قطيعة عبد الوهّاب بن على ابن المهدى ويمتدّ الشارع وفيه قطائع العامّة[g] الى دار هُرون بن المعتصم وهو الواثق عند دار العامّة وهى الدار التى نزلها يحيى ابن أكْثَم[h] فى ايام المتوكّل لما ولّاه قضاء القضاة[i] ثمّ باب العامّة ودار الخليفة وهى دار العامّة التى يُجلَس فيها يوم الاثنين والخميس ثمّ الخزائن خزائن الخاصّة وخزائن العامّة ثمّ

a) In Cod. الرطامى. b) Cod. حسبه مابك. c) Cod. الحجر.
d) Cod. والاسواق. e) Cod. الفقاع والهراس والشّراب.
f) Cod. وحمل. g) Cod عامّه. h) Cod. اكثم, sed cf. fol. 51 r., 1.
i) Cod فيها ثم الاثنين والخميس.

قطيعة مسرور سمانة [a] الخادم وَالِى [b] الخراج ثم قطيعة قُرْقاس [c]
الخادم وهو خراسانى ثم قطيعة ثابت [d] الخادم ثم قطيعة
ابى الجعفاء وسائر الخَدَم الكبار، والشارع الثانى يعرف بابى
احمد وهو ابو احمد بن الرشيد اوّل هذا الشارع من المشرق
دار بختيشوع المتطبّب التى بناها فى ايام المتوكل ثم قطائع
قُوّاد خراسان وأَسْبابِهم [e] من العرب ومن اهل قُمّ واصبهان وقزوين
والجبل واذربيجان يمنة فى الجنوب ممّا يلى القبلة فهو نافذ
الى شارع السَّرِيْجَة [f] الاعظم وما كان ممّا يلى الشمال ظهر
القبلة فهو نافذ الى شارع ابى احمد ديوان الخراج الاعظم
وقطيعة عمر وقطيعة للكُتّاب وسائر الناس وقطيعة ابى احمد بن
f. 22 r. الرشيد فى وسط الشارع، وفى آخره ممّا يلى الوادى الغربى
الذى يقال له وادى ابراهيم بن رياح قطيعة [g] ابن ابى دُوَاد
وقطيعة الفضل بن مروان وقطيعة محمد بن عبد الملك الزيّات
وقطيعة ابراهيم بن رياح فى الشارع الاعظم ثم تتّصل الاقطاعات
فى هذا الشارع وفى الدروب التى يمنته ويسرته الى قطيعة بُغا
الصغير ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيما الدمشقى ثم
قطيعة بُرْمَش [h] ثم قطيعة وَصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ
ويتّصل ذلك الى باب البستان وقصور الخليفة، والشارع الثالث
شارع الحَيْر [i] الاول الذى صارت فيه دار احمد بن الخَصِيب فى
ايام المتوكّل فأوّل هذا الشارع من المشرق من الوادى

a) Cod. سمانه. b) Cod. واليه. c) Cod. مرقاس.
d) Cod. ناىب. e) Cod. واسبابهم. f) Cod. السريجه, coll. p. ٣۴, 9.
g) Cod. وقطعه. h) Cod. برمس. i) Cod. الحير.

المتّصل بوادى اسحٰق بن ابراهيم وفيه قطائع الجند والشاكريّة واخلاط الناس ويمتدّ الى وادى ابراهيم بن رياح، والشارع الرابع يعرف بشارع بُرغامش[a] التركى فيه قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك مفردة[b] ودروب الفراغنة مفردة والاتراك فى الدروب التى فى القبلة والفراغنة بازائهم بالدروب التى فى ظهر القبلة كل درب بازاء درب لا يخالطهم احد من الناس واخر منازل الاتراك وقطائعهم قطائع الخَوَر[c]، مما يلى المشرق اول هذا الشارع f.22 v. من المطيرة عند قطائع الافشين التى صارت لوصيف واصحاب وصيف ثم يمتدّ الشارع الى الوادى الذى يصل بوادى ابراهيم ابن رياح، والشارع الخامس يعرف بصالح العباسى وهو شارع الاسكر فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا فى دروب مفردة والفراغنة فى دروب مفردة ممتدّ من المطيرة الى دار صالح العباسى التى على راس الوادى ويتصل ذلك بقطائع القوّاد والكُتّاب والوجوه والناس كافّة، ثم شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الخُيَير[d] الجديد فيه اخلاط من الناس من قوّاد الفراغنة والأُسْرُوشَنيّة والاشبيخَنيّة[e] وغير من سائر كور خراسان، وهذه الشوارع التى من الخَير[f] كلّما اجتمع الى القطاعات لقوم عدم الحايط وبما خلفه حايطًا غيره وخلف الحايط الوحش من الظباء والحمير الوحش والايايل والارانب والنعام وعليها حايط يدور فى صحراء حسنة واسعة، والشارع الذى على دجلة يسمّى

---

a) Cod. برغامس. b) Cod. مفرده. c) Cod. الخور. d) Cod. الخير.
e) In Cod. والاسروسنه والاسباحنه, et vid. supra p. ٢٩ n. c.
f) Cod. الخمر.

شارع الخليج وعملت العُرُض والسُّفن والسمارات التى ترد من
بغداد وواسط وكسكر وسائر السَّواد من البصرة والأُبُلّة والاهواز وما
اتصل بذلك ومن الموصل وبَعَرْبايا a وديار ربيعة وما اتصل بذلك، f. 23 r
وفى هذا الشارع قطائع المغاربة كلهم او اكثرهم والموضع
المعروف بالازلاج b الذى بالرَّجّالة المغاربة فى اوّل ما اختطّ سرّ
من راى واتسع الناس فى البناء بسرّ من راى اكثر من اتساعهم
ببغداد وبنوا المنازل الواسعة الا ان شربهم جميعًا من دجلة ممّا
يحمل فى الرَّوايا على البغال وعلى الابل لان آبارهم بعيدة الرِشاء
ثم هى مالحة غير سايغة فليس لها اتساع فى الماء ولكن
دجلة قريبة والروايا كثيرة، وبلغت غلّات ومستغلّات سرّ من راى
واسواقها عشرة الف الف درهم فى السنة وقرب متحمل ما تُوتى
به من الميرة من الموصل وبعربايا c وسائر ديار ربيعة فى السفن
فى دجلة فصلحت اسعارهم، ولما فرغ المعتصم من الخطط
ووضع الاساس للبناء فى الجانب الشرقى من دجلة وهو جانب
سرّ من راى عقد جسرًا الى الجانب الغربى من دجلة فانشأ
هناك العمارات والبساتين والاجنّة وحفر الانهار من دجلة وصيّر
الى كل قايد عمارة ناحية من النواحى وحمل النخل من بغداد
والبصرة وسائر السواد وحملت الغروس من الجزيرة والشام والجبل
والرى وخراسان وسائر البلدان، فكثرت المياه فى هذه العمارة
فى الجانب الغربى سرّ من راى وصلح النخل وثبتت الاشجار f. 23 v.
وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الريحان والبقل وزرع
الناس اصناف الزرع والرياحين والبقول والرِّطاب وكانت الارض

---

a) Cod. وبعربابا. b) In Cod. بالازلاج c) Cod. وبعربابا.

مستغلها ألوف ألوف وزكا كل ما غرس فيها وزرع بها حتى بلغت غلّة العمارات بالنهر المعروف بالاسحاقى وما عليه والايتاخى a) والعُمَرى والعبد الملكى وداليه ابن حمّاد والمسرورى c) وسَيْف b) والعَرَبات المُحْدَثة وهى خمس قرى والقرى السُّفلى وهى سبع قرى والاجنة والبساتين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار فى السنة واقدم المعتصم من كل بلد مَنْ يعمل عملًا من الاعمال او يعالج مِهْنَةً من مِهَن العمارة والزرع والنخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه والعلم بمواضعه من الارض وحمل من مصر d) من يعمل القراطيس وغيرها وحمل من البصرة من يعمل الزُّجاج والخَزَف والحُصُر e) وحمل من الكوفة من يعمل الخَزَف f) ومن يعمل الادهانَ ومن سائر البلدان من اهل كل مهنة وصناعة فانزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل هناك اسواقًا لاهل المهن بالمدينة، وبنى المعتصم بالعمارات قصورًا وصيّر فى كل بستان قصرًا فيه مجالس وبِرَكٌ ومَيادين فحسنت العمارات ورغب وجوه الناس فى ان يكون لهم بها ادنى ارض ويتنافسوا فى ذلك وبلغ الجريب من الارض مالًا كثيرًا، ومات المعتصم بالله سنة f. 24 r.
سبع وعشرين ومائتين وولى الخلافة هُرون الواثق بن المعتصم فبنى الواثق القصر المعروف بالهارونى على دجلة وجعل فيه مجالس فى دكّة شرقية ودكّة غربية وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرب قومًا وباعد ديار قوم على الخطط g) الّا ان

a) Cod. والايماخى. b) Cod. وسعف والعربات المحدثة. c) Sic recte in Cod. emendatum est pro المنصور. d) In Cod. مصر
e) Cod. والحضر. f) Cod. الخرف. g) Cod. الاخط.

الابعاد فاقطع وصيفًا دار افشين التى بالمطيرة وانتقل وصيف عن داره القديمة الى دار افشين ولم يزل يسكنها وكان اصحابه ورجاله[a] حوله، وزاد فى الاسواق وعظمت الفرض التى تردها السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجدّد الناس البناء واحكموه واتقنوه لما علموا انها قد صارت مدينة عامرة وكانوا قبل ذلك يسمّونها العسكر، ثم توفى الواثق فى سنة اثنتين وثلثين ومائتين وولى جعفر المتوكّل بن المعتصم فنزل الهارونى واثّره على جميع قصور المعتصم وانزل ابنه محمّدًا[b] المنتصر قصر المعتصم المعروف بالجوسق وانزل ابنه ابراهيم المؤيّد بالمطيرة وانزل ابنه المعتزّ خلف المطيرة مشرقًا بموضع يقال له بَلْكُوار[c] فاتّصل البناء من بَلْكُوار الى اخر الموضع المعروف بالدُّور مقدار اربعة فراسخ وزاد فى شوارع الحير[d] شارع الاسكر والشارع الجديد[e] وبنا المسجد الجامع فى اوّل الحير فى موضع واسع
f. 24 v. خارج المنازل لا يتّصل به شىء من القطائع والاسواق واتقنه ووسّعه واحكم بناءه وجعل فيه فوّارة ماء لا ينقطع ماؤها وجعل الطُّرُق اليه من ثلثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع الذى ياخذ من وادى ابراهيم بن رباح فى كلّ صفّ حوانيت فيها اصناف التجارات والصناعات والبياعات عرض كلّ صفّ مائة ذراع بالذراع السوداء لئلّا يضيق عليه الدخول الى المسجد اذا حضر المسجد فى الجمع فى جُيُوشه وجُموعه وبِخَيْله[f] ورجله ومن

---

a) Cod. برحاله b) Cod. محمد c) Cod. in textu بلكوار باتصل, et in marg. صوابه بركوارا d) In Cod. hic et deinde الحمر. e) Cod. الحديد. f) Cod. وبحيله.

كل صف الى الصف الذى يليه دروب وسكك فيها قطائع جماعة من عامة الناس فاتسعت على الناس المنازل والدور واتسع اهل الاسواق والمهن والصناعات فى تلك الحوانيت والاسواق التى فى صفوف المسجد الجامع، واقطع نجاح بن سلمة الكاتب فى اخر الصفوف مما يلى قبلة المسجد، واقطع احمد بن اسرائيل الكاتب ايضا بالقرب من ذلك، واقطع محمد ابن موسى المنجم واخوته وجماعة من الكتّاب والقوّاد والهاشميين وغيرهم، وعزم المتوكل ان يبنى مدينة ينتقل اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فامر محمد بن موسى المنجم ومن يحضر بابه من المهندسين ان يختاروا موضعا فوقع اختيارهم على موضع يقال له الماحوزة وقيل له ان المعتصم قد كان
f. 25 r. على ان يبنى هاهنا مدينة ويحفر نهرا قد كان فى الدهر القديم، فاعتزم على ذلك وابتدأ النظر فيه فى سنة خمس واربعين ومائتين ووجّه فى حفر ذلك النهر ليكون وسط المدينة فقدر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة الف دينار فطاب نفسا بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفقت الاموال الجليلة على ذلك النهر واختط موضع قصوره ومنازله واقطع وُلاة عهوده وسائر اولاده وقُوّاده وكُتّابه وجنده والناس كافة ومدّ الشارع الاعظم من دار اشناس التى بالكرخ وهى التى صارت للفتح بن خاقان مقدار ثلثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلثة ابواب عظام جليلة يدخل منها الفارس برمحه، واقطع الناس يمنة الشارع الاعظم[b] ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتى ذراع وقدر ان

a) Cod. الفلة. b) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu omissa, in marg. suppleta sunt.

يحفر فى جنبَى الشارع نهرَين يجرى فيهما الماء من النهر الكبير الذى يحفره ونُصبت القصور وشيّدت الدور وارتفع البناء وكان يدور بنفسه فمن رآه قد جدّ فى البناء اجازه واعطاه فجدّ الناس وسمّى المتوكل هذه المدينة الجعفرية واتصل البناء من الجعفرية الى الموضع المعروف بالدُّور ثم بالكرخ وسرّ من راى مادًّا الى الموضع الذى كان ينزله ابنه ابو عبد الله المعتز ليس بين[a] شىء من ذلك فضاء ولا فرج[b] ولا موضع لا عمارة فيه فكان مقدار
f. 25 v. ذلك سبعة فراسخ[c] وارتفع البنيان فى مقدار سنة وجعلت الاسواق فى موضع معتزل وجعل فى كل مُربّعة وناحية سوقًا وبنى المسجد الجامع وانتقل المتوكّل الى قصور هذه المدينة اوّل يوم من المحرّم سنة سبع واربعين ومائتين، فلما جلس اجاز الناس بالجوائز السَّنية ووصلهم واعطى جميع القوّاد والكُتّاب ومن ولّى عملًا من الاعمال وتكامل له السرورُ وقال الآن علمتُ انى ملك اذ بنيتُ لنفسى مدينة سكنتُها ونُقلت الدواوين ديوان الخراج وديوان الضياع وديوان الزِّمام وديوان الجند والشاكريّة وديوان الموالى والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين الا ان النهر لم يتمّ امره ولم يجرِ[d] الماء فيه الا جريًا ضعيفًا لم يكن له اتّصال ولا استقامة على انه قد انفق عليه شبيهًا بالف الف دينار ولكن كان حفره صَعْبًا جدًّا انما كانوا يحفرون حَصًا والنهار[e] لا يَعْمَل فيها المَعاوِل، واقام المتوكّل نازلًا فى قصوره بالجعفرية تسعة اشهر وثلثة ايام وقُتل لثلث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين

---

a) Cod. in textu بينى. In marg. صوابه بين. b) Cod. فرج.
c) Sic in marg. In textu ميلا. d) In Cod. يجرى. e) Cod. والنهار.

في عمره الجعفرىّ اعظم القصور مؤنة[a] وولى محمد المنتصر
ابن المتوكل فانتقل الى سرّ من راى وامر الناس جميعا بالانتقال
عن الماحوزة وان يهدموا المنازل ويحملوا النقض الى سرّ من راى
f. 26 r. فانتقل الناس وحملوا نقض المنازل الى سرّ من راى وخربت
قصور الجعفرى ومنازله ومساكنه واسواقه فى اسرع مدّة وصار
الموضع موحشا لا انيس به ولا ساكن فيه والديار بلاقع كانها لم
تعمر ولم تُسكَن[b] ومات المنتصر بسرّ من راى فى شهر ربيع
الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين وولى المستعين احمد بن
محمد[c] المعتصم فاقام بسرّ من راى سنتين وثمانية اشهر حتى
اضطربت اموره فانحدر الى بغداد فى المحرّم سنة احدى
وخمسين ومائتين فاقام بها يحارب اصحاب المعتزّ سنة كاملة
والمعتزّ بسرّ من راى معه الاتراك وسائر الموالى ثم خلع المستعين
وولى المعتزّ فاقام بها حتى قتل ثلث سنين وسبعة اشهر بعد
خلع المستعين وبويع محمد المهتدى بن الواثق فى رجب سنة
خمس وخمسين ومائتين فاقام حولا كاملا بنزل الجوسق حتى
قُتل رحمه الله وولى احمد المعتمد بن المتوكل فاقام بسرّ من
راى فى الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب الشرقى
بسرّ من راى فبنا قصرا موصوفا بالحسن سمّاه المعشوق فنزله
فاقام به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بغداد ثم الى المدائن
ولسرّ من راى منذ بنيت وسكنت الى الوقت الذى كتبنا فيه
f. 26 v. كتابنا هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمانية خلفاء مات
وقتل فيها خمسة المعتصم والواثق والمنتصر والمعتزّ والمهتدى

a) Cod. مبوما, seu potius مبتوما. b) Verba ولم تسكن in marg. addita sunt. c) Male in Codice post محمد inseritur بن.

وتتل فى حريمها وفيما هو متصل بها[a] وقريب منها اثمان المتوكل والمستعين واسمها فى الكتب المتقدّمة زوراء بنى العباس ويصدق ذلك ان قبل مساجدها كلها مربّعة[b] فيها زوراء[c] ليس فيها قبلة مستوية الا انها لم تخرب ولم يذهب اسمها ✿

قد ذكرنا بغداد وسرّ من راى وبدأنا بهما لانهما مدينتا الملك ودار الخلافة ووصفنا ابتداء امر كل واحدة منهما فلنذكر الان سائر البلدان والمسافات فيما بين كل بلد وبلد ومدينة ومدينة على القسم اربعة حسب ما تنقسم عليه اقطار الارض بين المشرق والمغرب ومهبّ الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سُهيل الذى يسمّيه الحُسّاب التيمن ومهبّ الشمال وهو كرسى بنات نعش الذى يسمّيه الحُسّاب الجَدْى ونصف كل بلد الى الربع الذى هو منه والذى يتصل به وبالله التوفيق ✿

الربع الاول وهو ربع المشرق

من بغداد الى الجبل واذربيجان وقزوين وزنجان وقُمّ واصبهان والرىّ وطبرستان وجرجان وسجستان وخراسان وما اتصل بخراسان من التبت وتركستان ✿

كور الجبل

من اراد ان ينفذ من بغداد مشرقًا نفذ من جانبها الشرقى من دجلة ثم اخذ مشرّقًا الى موضع يقال له ثلثة ابواب وهو اخر بغداد f.27 r.
ممّا يلى المشرق ثم استقام به المسير الى جسر النهروان هو

---

a) In Cod. additur وضمها. b) Cod. مروبة. c) Cod. أزورار.

باب حلوان فقدم ياخذ من نهر يانى من الجبل يقال له تامرا ثم يسقى a) بعد طساسيج من طساسيج السواد وتجرى فيه المراكب العظام والسفن الكبرى فاذا عبر جسر النهروان تشعبت به طرق الجبل فان اراد ان ياخذ على كور ماسبذان ومهرجانقذق b) والصيمرة اخذ ذات اليمين عند عبوره جسر النهروان فسار ست مراحل الى مدينة ماسبذان وهى مدينة يقال لها السيروان جليلة القدر عظيمة واسعة بين جبال وشعاب وهى اشبه المدن بمكة وفيها عيون ماء منفجرة تجرى فى وسط المدينة الى انهار عظام تسقى المزارع والقرى والضياع والبساتين على مسافة ثلثة ايام وهذه العيون حارة فى الشتاء باردة فى الصيف واهل هذه المدينة اخلاط من العرب والعجم ☆

الصيمرة c)

ومن مدينة السيروان الى مدينة الصيمرة وهى مدينة كورة تعرف بمهرجانقذق مرحلتان ومدينة الصيمرة فى مرج افيح فيه عيون وانهار تسقى القرى والمزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم من d) f. 27v.
الفرس والاكراد وافتتحت ماسبذان والصيمرة فى خلافة عمر بن الخطاب وخراج هذا البلد يبلغ الفى الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم بالفارسية ومن اراد من بغداد الى حلوان اخذ من جسر النهروان ذات اليسار فصار الى دسكرة الملك وبها منازل لملوك الفرس عجيبة البناء جليلة حسنة ثم صار من دسكرة الملك الى طرارستان e) وبها اثار لملوك الفرس عجيبة موصوفة وبها انهار بعضها فوق بعض معقودة بالجص والآجر وبعض تلك الانهار ياخذ

a) Sic in marg. emendatur lectio textus حسعى b) Cod. hic et deinde مهرجانقدى c) In Cod. plus semel الصيمره. d) من in Cod. deest. e) Hic et paulo post in Cod. sic in marg. emendatum est ab alia manu pro طمرستان.

من القواطيل وبعضها ياخذ من النهروان ومن طرارستان الى حلولاء[a] الوقيعة وهى اول الجبل وفيها كانت الوقعة أيّام عمر بن الخطّاب بالفرس لمّا لحقهم سعد بن ابى وقّاص فقتل الله جموع الفرس وشرّدهم وذلك فى سنة تسع عشرة من الهجرة، ومن حلولاء الى خانقين وهى من اجلّ القُرى واعظمها امرًا، ومن خانقين الى قصر شيرين وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا الموضع آثار[b] لملوك الفرس كثيرة، ومن قصر
f. 28 r. شيرين الى حلوان☆ **حلوان** ومدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والعجم من الفرس والاكراد افتتحت ايام عمر بن الخطّاب وخراج حلوان على انها من كور الجبل داخل فى خراج طساسيج السواد، ومن مدينة حلوان الى المرج المعروف بمرج القلعة وبهذا الموضع دوابّ الخلفاء فى المروج، ومن مرج القلعة الى الزّبيدية ثم منها الى مدينة قرماسين وقرماسين مدينة جليلة القدر كثيرة الاهل اكثر اهلها العجم من الفرس والاكراد، ومن مدينة قرماسين الى الدينور ثلث مراحل☆ **الدّينور** والدينور مدينة جليلة القدر واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم افتتحت أيّام عمر وهى التى تسمّى ماه الكوفة لان مالها كان يحمل فى اعطيات اهل الكوفة ولها عدّة اقاليم ورساتيق ومبلغ خراجها سوى ضياع السلطان خمسة الف الف وسبعمائة الف درهم☆ **قزوين وزنجان** ومَنْ اراد من الدينور الى قزوين وزنجان خرج من الدينور

a) Cod. حلولا. b) Cod. اثارًا.

الى مدينة أبهر وتتشعّب به الطرق فان قصد زنجان كان مسيره من ابهر الى زنجان ثم سار الى مدينة قزوين وقزوين عادلة عن معظم الطريق وهى فى سفح جبل يتاخم الديلم ولها f. 28 v. واديان يقال لاحدهما الوادى[a] الكبير وللآخر وادى سيرم[b] يجرى فيهما الماء فى ايام الشتاء وينقطع فى ايام الصيف واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران[c] وخراجها مع خراج زنجان الف الف وخمسمائة الف وتتشعّب منها الطرق الى همذان[d] والى الجمهور والى شهرزور والى اصبهان والى الرىّ والطريق منها الى اذربيجان ✿

اذربيجان

فمن اراد الى اذربيجان خرج من زنجان فسار اربع مراحل الى مدينة اردبيل وهى اوّل ما يلقاه من مدن اذربيجان ومن اردبيل الى بَرْزَنْد[e] من كور اذربيجان مسيرة ثلثة ايام ومن برزند الى مدينة ورثان[f] من كور اذربيجان ومن ورثان[f] الى البَيْلَقان[g] ومن البيلقان[g] الى مدينة المراغة وهى مدينة اذربيجان العلياء ولاذربيجان من الكور اردبيل وبرزند وورثان وبرذعة[h] والشّيز[i] وسراة[k] ومرند[l] وتبريز[m] والميانج وأرمية وخُوَى[n]

a) Cod. الواد. b) Cod. وللاخر واد سيرم. c) Cod. نيران. d) In Cod. semper همدان. e) Cod. hic برزند et deinde برزند. f) Cod. ورثان. g) Cod. البيلقان. h) Cod. برذعة. i) In Cod. primum legebatur والسير, quod deinde in والسرجان mutatum est, quo nomine البُسْفُرْجان videtur indicatum esse. k) Sic etiam Jaub. Géogr. d'Edrisi II, 171 et passim; sed المراصد in ٢٠, سَراو. l) Cod. ومرند. m) Cod. وتبريز. n) In Cod. وخوى.

وسلْماس، واهل مدن اذربيجان وكورها اخلاط من العجم
الاردّيه a) والجاوذانية القدم اصحاب مدينة البذّ التى b) كان f. 29 r.
فيها بابك ثم نزلها العرب لمّا افتتحت وافتتحت اذربيجان سنة
اثنتين وعشرين افتتحها المُغيرة بن شُعْبة c) الثّقفى فى خلافة
عثمان بن عفّان وخراجها اربعة الف الف درهم يزيد فى سنة
وينقص فى اخرى ✿ هَمَذَان ومَنْ اراد من الدينور الى
مدينة همذان خرج من مدينة الدّينَوَر الى موضع يقال له
محمّداباذ مرحلتين ومن محمداباذ الى همذان مرحلتان وهمذان
بلد واسع جليل القدر كثير الاقاليم والكور وافتتح سنة ثلث
وعشرين وخراجه ستة الف الف درهم وهو الذى يسمّى ماه
البصرة كان خراجه يحمل فى اعطيات اهل البصرة وشرب اهلها
من عيون واودية تجرى شتاء وصيفًا وبعضها يجرى الى السُّوس
من كور الاهواز ثم يمرّ الى دجيل نهر الاهواز الى مدينة
الاهواز ✿ نهاوند ومن همذان الى نَهَاوَنْد مرحلتان ونهاوند
مدينة جليلة كان فيها اجتماع الفرس لما لقيهم النُّعْمان بن
مُقرّن المُزنى c) سنة ثلث وعشرين ولها عدّة اقاليم يسكنها اخلاط
من العرب والعجم وخراجها سوى مال الضياع الفا الف درهم ✿
الكـرج ومن نهاوند الى مدينة الكَرْج مرحلتان والكرج منازل
عيسى بن ادريس بن مَعْقِل بن شيخ d) بن عمير العِجلى ابى f. 29 v.

a) Sive الادرية. b) Cod. الذى. c) Cod المرى d) In Cod. سمح. Legendum esse شيخ apparet ex Ibn Kalik. N. ٥٣٩ ed. Wüstenf., et ex ed. Slan. p. ٥٩١, ubi de ابو دلف praeterea consul. conf. p. ٣٣, 2 et ٤٧١, 2.

دُلَف ولم تكن فى ايّام الاعاجم مدينة مشهورة وانّما كانت فى عِداد القرى العظام من رستاق يسمّى فايقًا a) من كورة اصبهان منها الى مدينة اصبهان ستّون فرسخًا فنزلها العِجْليّون فمدّوا الحصون والقصور فقصورها تنسب الى ابى دلف واخوته واهل بيته واضيف اليها اربعة رساتيق فاحدها يقال الفايقيين b) و جابَلَق وبَرْقُرُود c) والكرج بين اربعة جبال عامرة بالضياع والمزارع والقرى وانهار مطّردة وعيون جارية واهلها قوم من العاجم الا من كان من آل عيسى بن ادريس العِجْلى ومن الثَّنَوى d) اليهم من سائر العرب وكان خراج الكرج ثلثة e) الف الف واربعمائة الف مقاطعةٌ فيها من الرساتيق الف الف درهم ومن الأشْرِبة اربعمائة الف ثم انتقص f) ذلك فى ايّام الواثق فبلغ الف الف g) وثلثمائة الف درهم ☆

قم وما يضاف اليها

ومن اراد الى قمّ خرج من مدينة همدان كالمشرّق فسار فى رساتيق همدان ومن مدينة همدان الى مدينة قمّ خمس مراحل ومدينة قمّ الكبرى يقال لها مِمنجان h) وهى جليلة القدر يقال ان فيها الف درب f. 30 r.
وداخل المدينة حصن قديم للعجم والى جانبها مدينة يقال كُمندان ولها واد يجرى فيه الماء بين المدينتين عليه قناطر

a) In Cod. فايقا. De رستاق فايق vid. Ibn Kallik. N. ٣٨٢, ed. Wüstenf. p. ٧١, 7 a f. In ed. Slan. p. ٣٩٣, 7 a f, exstat فابق, sed in vers. Angl. II, p. 101, 12 a f., *Fâtik*. In *L. G.* contra in v. كرج (II, ٤٨٢, 3 a f.), فابق. b) In Cod. العايقس. c) In Cod. وبرقرود.

d) Cod. اقصوا. e) ثلثة h. l. deest. f) Cod. انتقص. g) In Cod. ثلثة الف الف الف. h) In Cod. ممنحان. In *L. G.* III, ١٥٥, 10 sermo est de مِنْجان من قرى اصبهان, et de seq. كمندان ibid. vid. in v., pro quo hic in Cod. كمدان.

معقودة بحجارة نُغَبَّر عليها من مدينة مينجان (?) الى مدينة كُمندان واهلها الغالبون عليها قوم من مَذْحِج a ثم من الأشعريّين وبها عجم قدم وقوم من الموالي يذكرون انهم موالٍ لعبد الله بن العباس بن عبد المطلب ولها نهران احدهما من اعلا المدينة يعرف براس الموز والآخر في اسفل المدينة يعرف بفورور وهما من عيون تجرى في قنوات محفورة وهى فى مرج واسع مقدار عشرة فراسخ ثم يصير الى جبالها فمنها جبل يعرف برُستاق سَرْداب وجبل يعرف بالملاحة ولها اثنا عشر رستاقًا رستاق سِتارة ورستاق كُرزمان b ورستاق الفراهان ورستاق وَرَه c ورستاق طيمرس d ورستاق كوردر e ورستاق وردراه ورستاق سرداب ورستاق براوْستان f ورستاق مَراجة (?) g ورستاق فارس (?) h ورستاق هَنْدجان i واكثر شرب اهل المدينة في الصيف من الآبار والطرق تتشعّب منها الى الرىّ والى اصبهان والى الكرج والى همذان وخراجها اربعة الف الف وخمسمائة الف درهم ٭ اصبهان ومن قُمّ الى اصبهان ستّون فرسخًا يكون ستّ مراحل ولاصبهان مدينتان يقال لاحداهما جَىّ f. 30 v. والمدينة الاخرى يقال لها اليهوديّة واهلها k اخلاط من الناس

a) In Cod. مدحج. De Tribu مَذْحِج vid. Ibn Dor. كتاب الاشتقاق, p. ٢٤٣v, 7, Wustenf. Reg., p. 279, et L. G. in v. b) Cod. كورسان. c) Cod. ورة. d) Cod. طمرس. e) Sic in Cod. Fortasse spectatur كاوَرْدان, de quo vid. L. G. in v. f) Sic L. G. in v. In Cod. براوسان. g) In Cod. مراحة, s. دراجة. h) Cod. حارس. i) In L. G. هنديجان. k) Cod. ولاهلها.

وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف الدهاقين وبها قوم
من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من ثقيف وتميم وبنى
ضبّة وخزاعة وبنى حنيفة ومن بنى عبد القيس وغيرهم ويقال
ان سلمان الفارسى رحمه الله عليه كان من اهل اصبهان من
قرية يقال لها حيّان فيما يقول اهل اصبهان اذارة ولاهل اصبهان
مياه كثيرة من اودية وعيون تنحدر الى الاهواز من اصبهان الى
تستر ثم الى مناذر الكبرى ثم الى مجمع الاهواز وافتتحت
اصبهان سنة ثلث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة الف الف درهم
ولها من الرساتيق رستاق أُخنىّ a وفيه المدينة ورستاق برآن b
واهلها دهاقين لا يخالطهم غيرهم ورستاق برخان (?) c فيه قوم من
الدهاقين ايضا ورستاق رويدشت d وهو الحدّ بين اصبهان وبين
كورة من كور فارس يقال لها يزد ورستاق اكبران (?) e ورستاق
ميربس f ورستاق القامدان (?) g وفيه الاكراد واخلاط من العجم
ليسوا من الشرف كغيرهم ومنه خرجت الخرّمية h وهو الحدّ
f. 31 r. بين عمل اصبهان وعمل الاهواز ورستاق فهمان وفيه الاكراد ايضا
والخرّمية ورستاق بيربدين i وبه العجم السّفلة الذين يسمّيهم
اشراف عجم اصبهان اللُّبنة (?) k ورستاق الرّاذميله (?) ورستاقا l

---

a) Sec. *L. G.* in v. In Cod. احى. b) Vid. *L. G.* in v. براآن. In Cod. برأن. c) In Cod. مرجان, coll. *L. G.* in v. مارْجان, et Ann. ad h. l. IV, 77 et 236. d) Cod. رويدست. e) In Cod. السران. f) Cod. ميرس. g) Cod. العامدان. h) Cod. الحرمية. i) In Cod. مربدس. k) In Cod. اللُّبنة, ubi praeterea indicium est puncti a latere literae ب superne. Fortasse spectatur mulier لُبنى, e qua

سرنخاشان وخرمقاشان a منهما اشراف من الدهاقين وقوم من العرب من اهل اليمن من همدان وهما الحد بين عمل اصبهان وقم ورستاق أردستان به جلّة b من الدهاقين ويقال ان بهذا الموضع وُلد كسرى انوشروان ورستاق القمرى c وهما رستاقان يسكنهما قوم من العرب من بنى هلال وعيرهم من بطون قيس وهو الحد بين عمل اصبهان والكرج *

الرىّ

ومن كان قصده الى الرىّ خرج من مدينة الدينور الى قزوين ثم سار من قزوين ثلث مراحل على جادّة الطريق والرىّ على جادّة طريق خراسان واسم مدينة الرى المحمّدية وانما سمّيت بهذا الاسم لانّ المهدى نزلها فى خلافة المنصور لمّا توجّه الى خراسان لمحاربة عبد الجبّار بن عبد الرحمن الازدى وبناها وبها وُلد الرشيد لانّ المهدى اقام بها مدّة سنين وبنا بها بناء عجيبًا وارضع نساء الوجوه من اهلها الرشيد واهل الرى اخلاط من العجم وعربها قليل افتتح الرى قرظة d بن كعب الانصارى فى خلافة عمر
ابن الخطّاب سنة ثلث وعشرين وشرب اهلها من عيون كثيرة f. 31 v.
واودية عظام وبها واد عظيم ياتى من بلاد الديلم يقال له نهر موسى ولكثرة مياه البلد كثرت ثماره واجنّته واشجاره وله رساتيق

---

ii oriundi fuerint, et quam memorat Qam. in v. p. ۸۸۵, l. 7, ubi haec tradit: ولُقّبت امرأة او اسم ابنة ابلمس لعبدُ الله او اسم ابنة.

*) In Cod. الرادمىلد ورستاقى.

a) Cod. مسرد داسان وحرمقاسان b) In Cod. حله c) In *L. G.* inv. القمرة, Cod. السمرى. d) Qâm. p. ٩٧١, 5: وقرظةُ بن كعب مُحرّكةً صحابىٌّ. In Cod. قرط.

واقاليم وبه ضياع اسحق بن يحيى بن معاذ وضياع ابى عبّاد ثابت بن يحيى كاتب المامون وهما جميعًا من اهل الرى ومبلغ خراجه عشرة الف الف درهم ❊ **قومس** a) ومن الرى الى قومس على جادّة الطريق والخط الاعظم اثنتا عشرة b) مرحلة بعضها فى عمارة وبعضها فى مفاور وقومس بلد واسع جليل القدر واسم المدينة الدامغان وهى اوّل مدن خراسان افتتحه عبد الله بن عامر بن كُرَيْز فى خلافة عثمان بن عفّان سنة ثلثين واهلها قوم عجم واحذق قوم يعملون اكسية الصُّوف القُومَسيَّة الرفيعة وخراجه يبلغ الف الف وخمسمائة الف درهم الّا انه يدخل فى خراج خراسان وامّا البلد الذى c) يلى بحر الديلم من خراسان فمن الرى الى طبرستان ومدينة طبرستان سارية من الرى اليها سبع مراحل ❊ **طبرستان** والى مدينة

f. 32 r. طبرستان الثانية وهى التى يقال لها آمُل مرحلتان ومدينة آمُل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له مملكة جليلة ولم يزل مَلِكُهُ يسمّى الأَصْبَهْبَذ d) وهى بلد المازيار الذى كان يكتب الى الخلفاء الى المامون والى المعتصم من جيل جيلان e) اصبهبذ خراسان المازيار محمد بن قارن موالى امير المومنين لا يقول مولى f) امير المومنين وهو بلد كثير الحُصُون g) منيع بالاودية واهله اشراف العجم ابناء ملوكهم وهم احسن قوم وُجوهًا يقال ان كسرى يزدجرد خلّف به جواريه فحسنت وجوه اهله من

a) Sic in Cod., et deinde ibid. القُومَسيَّة. In *L. G.* قُومس. b) Cod. اثنى عشر. c) Cod. الىى. d) Vid. *L. G.* in v. et Ann. IV, p. 97 et 559. In Cod. الاصبهبد cum ﻫ ut paulo post. e) Cod. من جبل جيلان. f) Cod. لمولى. g) Cod. الحصون.

قبل اولئك الجوارى لانّ اهل طبرستان اولادهنّ وخراج البلد اربعة الف الف درهم يعمل به الفرش[a] الطّبرى والأكسية الطّبريّة☆

جُرْجَان ومن الرى الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الدّيلم افتتح بلد جرجان سعيد بن عثمان فى ولاية معوية ثم انغلقت وارتدّ اهلها عن الاسلام حتى افتتحها يزيد ابن المهلّب فى ولاية سليمان بن عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة الف الف درهم وبه يعمل جيّد الخشب[b] من الخَلَنْج وغيره واصناف ثياب الحرير وبه الابل البَخَاتى العظام

f. 32 v. وبارض جرجان النخل الكثير[c]☆ **طُوس** ويتّصل بهذه البلدان ممّا يلى بحر الديلم من كور نيسابور وما والاها طوس وهى من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طىّ وغيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد امير المؤمنين وبها توفى الرضى علىّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقال لها نُوقان[d]

وخراج البلد مع خراج نيسابور ومن طوس الى نَسا من كورة نيسابور مرحلتان ومن نسا الى باورد[e] مرحلتان ومن نسا الى

---

a) Cod. يعمل الفرس. b) In Cod. حيد الخشاب. c) Cod. الكثير.
d) In textu موقان, quae scriptio in marg. (coll. *L. G.* in v. طوس et نوقان) recte emendatur ab alia manu: نُوقان بالنون, ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in Cod. نوقان pronunciatur. e) In Cod. بايورد, sed in marg. eadem manus, quae praecedentia adscripsit, addit صوابه باورد ويسمى ابيورد. Mox (pag. seq.) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur, vid. Vullers *Lex. Pers.* I, p. 307.

خوارزم لمن اخذ مشرّقا ثمانى مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ فى الموضع الذى يخرج ماء نهر بلخ منه الى بحر الخلم وهو بلد واسع افتتحه سلم بن زياد بن ابيه فى ايّام يزيد بن معوية وبه تعمل الفراء وسائر الوبر من السّمّور والفنك والقاقم والوشق a والسّنجاب فهذه الكور التى دون نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال وبين نوقند وبين مدينة بلخ عشرة b مراحل ☆ نيسابور ومن قومس على جادّة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فمن كور نيسابور الطّبسين c وقوهستان ونسا f. 33 r.
وابيورد وابرشهر d وجام e وباخرز وطوس f ومدينة طوس العظمى يقال لها نوقان وزوزن g واسفرائين على جادّة طريق جرجان افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كُرَيز فى خلافة عثمان سنة ثلثين واهلها اخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والاودية وخراجها يبلغ اربعة الف الف درهم وهو داخل فى خراج خراسان وبها تعمل فى جميع نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور ولم ينفذها الى مرو على حسب ما كانت الولاة تفعل وبنا بها بناء معجبا الشاذياخ h ثم بنا المنار اعلمنى بعض اهل طاهر ان من نيسابور الى مرو عشرة مراحل ومن نيسابور الى

---

a) In Cod. والوسق. b) Cod. عشرة. c) Cod. الطبسين, et sic sine vocalibus scribit Ibn Qot. p. ۲۴, 2, L. G. in v. vero, الطبسان, coll. I, p. ۳۴۴, 1 et II, ۴۹۰, 1. d) Cod. وابرسهر e) In L. G. in v. scribitur زام f) Cod. وما نخر. وطوس. g) Vid. L. G. in voce. In Cod. وروزن. h) Vid. L. G. in v. In Cod. الساذياخ.

هراة عشره مراحل ومن نيسابور الى جرجان عشره مراحل ومن نيسابور الى الدامغان عشره مراحل ومن نيسابور على جادة الطريق والخط الاعظم الى سَرْخَسْ ستّ مراحل اول المراحل قصر الرّبيع يقال له بالفارسية دِرْبَاذ a ثم حاكاسير c ثم مردوران ولها عقبة طس وسَرْخَسْ بلد جليل ومدينتها عظيمة وهى فى برّيّة فى رمال فيها اخلاط من الناس افتتحها عبد الله بن حازم السُّلَمى وهو يومئذ من قِبَل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز فى
f. 33 v. خلافة عثمان وشرب اهلها من الآبار ليس لها نهر ولا عين وبها قوم من . . . d ومبلغ خراجها الف الف درهم وهو داخل فى خراج خراسان ☆ مَرْو ومن سرخس على الخط الاعظم الى مرو ستّ مراحل اولها أُشْتُر مُعاذ e ثم مَكْسانه (؟) f ثم الدَّنْدانقان g ثم بَكْرَد h وهى ضياع آل علىّ بن هشام بن فرخُسْرُوا i وهذه المنازل فى مفازة بريّة وكل منزل فيها فيه حصن يتحصّن اهله فيه من الترك لانهم ربّما طرقوا k بعض هذه المنازل ثم مرو وهى اجلّ كور خراسان افتتحها حاتم بن النُّعمان الباهلى وهو من قبل عبد الله بن عامر فى خلافة عثمان ويقال ان الأَحْنَف بن قيس حصر فتحها وذلك فى سنة احدى وثلثين واهلها اشراف

---

a) Cod. عشرة. b) Vid Ann ad L. G. 10 v. دربار Cod. h. l. درباذ. c) In Cod. حاكاسر, L. G., حاكساران d) Lacuna in Cod. e) In Cod. اسمر معاذ. f) Cod. بلساند g) Vid. L. G. in v.; Cod. الرندانقان. h) Vid. L. G. in v.; Cod. نكرر i) I. e. splendor Chosroës, vid. Ann. ad L. G. ad v. سكر فناخسرة حرة In Cod. hic, فرحسروا. k) Cod. حارفوا.

من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الازد وتميم وغيرهم وهى كانت منازل وُلاة خراسان فكان اوّل من نزلها المأمون ثم من وَلِىَ خراسان بعدُ حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور، وشرب اهل مرو من عيون تجرى واودية وخراجها داخل فى خراج خراسان وبها جيّد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من الكور كورة زرق a) وازم كيلنك b) وشمعان b) وحرار b) ومن مرو الى آمل ست مراحل اوّلها كُشماهن c) منها الربنسب d) الكُشمَهانى وسائر المراحل فى بريّة وحصون فهذا ما على الخط الاعظم من كور 34 r.
خراسان وشرب اهل آمل من الانهار الّا ما كان يغرب e) منها من جيحون وهو نهر بلخ فامّا ما عن يمين الخط الاعظم ممّا يلى بحر الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرق عشر f) مراحل وهراة من اكثر بلاد خراسان عمارةً واحسنه وخُوز اهل افتتحها الاحنف بن قيس فى خلافة عثمان واهلها اشراف من العجم وبها قوم من العرب وشربها من العيون والاودية وخراجها داخل فى خراج خراسان؟ بُوشنج g) ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد طاهر بن الحسين بن مصعب افتتحها أوس بن ثعلبة التّيمى h) والاحنف بن قيس وهما من قِبَل عبد

a) Vid *L. G.* in v. In Cod. ررق. b) In Cod. وارم كيلنك وسعان. Nom. شمعان fortasse idem, quod شيان apud Al-Bekrium, de quo edit ... اسم كورة; vid. *L. G.* IV, p. 542. Cod. deinde حوار a حرار.
c) *L. G.* in v. كُشمَيهَن. In Cod. كُسْمَاهن, et deinde الكُسمهانى.
d) Cod. الربنسب. e) Cod. يعرب. f) Cod. عشرة. g) Hic بوشنج inserendum, quod in Cod. post seq. بسمر scribitur, loco بادغيس. Cod. semper exhibet بوسنج. h) Cod. ثعلب التممى. Al-Belâdorî vero in Cod. Leyd. p. 467, 2 a f, distincte ثعلبة, ut Abu'l-Mah. I, ..., 16.

الله بن عامر فى خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم وبها عرب يسير ‎[a]‎ ❊ بادغيس ❊ ومن بوشنج الى بادغيس ثلث مراحل افتتح بادغيس عبد الرحمن بن سمرة ‎[b]‎ فى ايام معوية بن ابى سفيان ❊ سجستان ❊ ومن بوشنج الى سجستان خمس
f. 34 v. مراحل ويقال سبع مراحل فى مفازة ‎[c]‎ وهو بلد حلول ومدينتها العظمى زرنج ‎[d]‎ وكان فيها فى خلافة ابى جعفر المنصور واهلها قوم من العجم ‎[e]‎ واكثرهم يقولون انهم نافلة من اليمن من حمير ولها من الكور مثل ما بخراسان واكثر غير انها منقطعة متصلة ببلاد السند والهند وكانت تسمى ‎[f]‎ خراسان وتوابعها ‎[g]‎ فمن كورها كورة بست وكورة جوين وكورة رخج وكورة خشك ‎[h]‎ وكورة بلم ‎[i]‎ وكورة خواش ‎[k]‎ وكورة زرنج العظمى وهى مدينة الملك رتبيل وهى اربعة ‎[l]‎ فراسخ حولها خندق ولها خمسة ابواب ولها نهر يشق فى وسطها يقال له الهندمند ‎[m]‎ والمها صار تنع السمانى مانام بها ٠ وكورة زالق وكورة سروان ‎[n]‎ ❊ ولها نهر يقال له الهندمند ‎[o]‎ ياتى من الجبال الشاهقة ‎[p]‎ وليس يقطع اليها من بلد

a) Pro بادغيس Cod. hic بوسنج b) Cod. سمره Vid. Ibn Qot. p. ٥٥٠, 12-16, coll. Abû'l-Moh. I, p. ٩٢., 2 a f. c) Cod. مجاند. d) Locuno non redcata e) Cod. قوم عاجم f) Cod. وكان دساهى. g) In Cod. وبواربها. h) Cod. حسك i) In Cod. بلمر Intelligi videtur بُم, ut scribit *L. G.*, et Al-Idrisi I, p. 423 et 425, et Noster infra p. ٩٣, 2 a f, ubi hunc locum ad كرمان refert k) Cod. حواش, quod deinde alia manu in خواش emendavit. l) In Cod. اربع. m) In Cod. الهيدمد, quod ab alia manu in الهندمند mutatum est. n) In Cod. سساور. In *L. G.* سَرْوان o) Cod. الهيدمد, sed cf. n. m p) Cod. شاهقة.

من البلدان الا في مغارة وهي تتاخم[a] مكران من بلاد السند والقندهار واوّل من افتتحها الربيع بن زياد الحارثي[b] قطع المفازة وهي خمسة وسبعون فرسخا وبلغ الى زرنج وهي المدينة العظمى التي كانت الملوك بها وذلك في خلافة عثمان ولم يتجاوزه[c] الموضع الذي يقال القريتين[d] ثم سار اليها عبد الرحمن ابن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس ثم انغلقت سجستان الى خلافة معوية ثم وُلِّيَ عبد الرحمن بن سمرة فافتتح البلاد وسار
f. 35 r. الى كرمان فافتتحها ثم رجع الى سجستان فصالح اهلها ثم انغلقت حتى سار اليها الربيعُ بن زياد الحارثي ثم انغلقت حتى وليها عبيد[e] الله بن ابي بكرة

وُلاة سجستان

الربيع بن زياد الحارثي لعبد الله بن عامر بن كُرَيْز في خلافة عثمان، ووُكيع[f] بن كلس العنبري[?] الكوفي من قبل عبد الله بن العبّاس[g] في خلافة امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب صلوات الله عليه، وعبد الرحمن بن سَمُرَة ايضا في ايّام معوية ومات بها، والربيع بن زياد الحارثي ايضا من قبل زياد في ايّام معوية، وعبيد[e] الله بن ابي بكرة من قبل زياد في

---

a) Cod. تماحم. b) Vid. Ibn Dor. p. ٢٣٨, 11 et seqq. Cod. الحارثي. c) Cod. يتجر. d) Vid. *L. G* in v. Cod. العرسين. e) In Cod. عبد, sed عبيد infra legitur, tum ap. Nostr (infra in Cod. fol. 46 r. l. 2), tum ap. Ibn Qot. p. ١٤٧, 8 a f., ٢٣٥, 2 a f., ٢٧٦, 11, et Ibn Kallik. N. ٧٩٤ (ed. Wust. p. ٤٨, 13). f) In Cod. وديع; Al-Belâdorî p. 456, l. 5 et 2 a f., ربعى (sic) بن الكلس. g) Cod. عباس.

ايّام معوية، عُبَيد بن زياد بعد موت زياد ولىa سجستان لمعوية، ويزيد بن زياد من قبل يزيد بن معوية، وطلحةُ ابن عبدb الله بن خلف الخُزاعى من قبل سلمc بن زياد ومات طلحة بن عبدb الله بسجستان، وعبد العزيز بن عبد الله بن عامر من قبل القُباعd وهو الحرث بن عبد الله المَخزُومى عامل ابن الزُّبير على البصرة وقدم مُصعب بن الزبير العراق عاملًا من قبل اخيه فاقرّ عبد العزيز على سجستان وكان شجاعًا فارسًا، وعبد الله بن عَدىّ بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس من قبل عبد الملك بن مروان، وأُميّة بن عبد الله ابن خلد بن أَسيدe بن ابى العيص بن امية من قبل عبد الملك ابن مروان، ثم عبد الله بن اميّة بن عبد الله بن خُلد بن f. 35 r.
اسيدe من قبل ابيه، وعبيد الله بن ابى بكرة من قبل الحجّاج فى ايّام عبد الملك بن مروان ومات عبيد الله بن ابى بكرة بسجستان ولمّا حضرت عبيد الله بن ابى بكرة الوفاة استخلف ابنه ابا بُردةf، ثم كتب الحجّاج الى المهلّب بن ابى صفرة بولاية سجستان مع خراسان فولّى المهلّب سجستان وَكيع بن بكر بن وايل الازدى، ثم ولّى الحجّاجُ عبدَ الرحمن بن محمّد ابن الأَشعث الكندى واشار الناسُ عليه ان لا يفعل فلم يقبل فمضىg وخالف على الحجّاج وسار اليه محاربه ثم رجع الى

a) Cod. علی. b) Cod عبد. c) Cod. سلیمان. d) Cod. القباع, vid. Ibn Qot. p. ٩٩, 4 et 3 a f. e) Cod. اسد. f) Cod. (et Al-Beladori p. 461, 5 a f, scribens بردعه) a primâ manu بردعه, quod a manu recentiori corrigitur in بردة, quod nomen v. c. exstat ap Ibn Qot p. ١٣٥, 2 a f, et infra p. ٩٢, 16 recurrit. g) Cod. فمضا.

سجستان [a] مهزمًا وكتب الحجّاج الى رتبيل ملك سجستان
فى اخذ عبد الرحمٰن وحمله اليه فاخذه واوثقه وحمله مع رُسُل
الحجّاج فطرح عبد الرحمٰن نفسه من سطح كان عليه فاندقّت
عنقه ومات بِرُخّج ووقع الصلح بين الحجّاج ورتبيل [b] ملك
سجستان، وولّى الحجّاج عُمارة بن تميم اللّخمى فكرهه رتبيل فعزله
الحجّاج وولّى الحجّاج عبد الرحمٰن بن سليم الكنانى ثم عزله
الحجّاج بعد سنة وولّى مِسْمَع بن مِلْك بن مِسْمع الشَّيبانى
وتوفى مسمع بسجستان واستخلف ابن اخيه محمد بن شيبان
ابن مِلك فاستعمل الحجّاج الأَشْهب [c] بن بِشْر الكلبى من اهل
خراسان ثم ضمّ الحجّاج سجستان مع خراسان الى قُتيبة بن
مُسْلِم الباهلى فبعث اخاه عمرو بن مسلم ثم كتب اليه الحجّاج
ان يسير الى سجستان بنفسه فسار فى سنة اثنتين وتسعين f. 36r.
فى ايّام الوليد بن عبد الملك وانصرف قتيبة من سجستان
واستولى عليها عبد ربّه بن عبد الله بن عمير اللّيثى فاقام مدّة
ثم بلغه عنه ما انكره فوجّه مكانه مَنيع بن معٰوية بن فَرْوة
المِنْقرى وامره ان يعذّبه حتى ياخذ ما صار اليه فلم يفعل منيع
ذلك فعزل قتيبة منيع بن فروة واستعمل النعمان بن عَوْف
اليَشْكُرى فعذّب عبد ربّه بن عبد الله حتى قتله، وولّى
سليمٰن بن عبد الملك العراق يزيدَ بن المهلّب بن ابى صفرة
فاستعمل يزيدُ على سجستان اخاه مُدْرِك بن المهلّب فلم يعطه

---

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit.
b) Seqq. ad seq. رتبيل eadem illa manus in marg. addit. c) Cod. لاسهب.

رتبيل شيئا[a] فعزل يزيد بن المهلب مُدْرِكًا اخاه وولّى ابنه معوية ابن يزيد بن المهلب، ثم ولي عُمَر بن عبد العزيز فاستعمل على العراق عَدِيّ بن أَرْطاة الفزارى فولّى عَدِيٌّ الجرّاح بن عبد الله الحكمى خراسان وضمّ اليه سجستان ثم عزله وولّى عبد الرحمن ابن نعيم الغامدىّ وكان على سجستان الشرقىّ بن عبد الله ابن عاصم بن مِسْمع واتوه عمر بن عبد العزيز ثم وَلِيَ يزيد بن عبد الملك بن مروان فولّى ابن[b] هُبَيْرة الفزارىّ العراق فاستعمل ابن هبيرة على سجستان القعقاعَ بن سُوَيْد بن عبد الرحمن ابن أُنَيْس بن يُحَيْرا[c] بن أُوَيْس المُنْقرى[d][e] من اهل الكوفة ثم عزل ابن هبيرة[g] الشيّال[f] بن المنذر بن النعمان

f. 36 v. الشيبانى وفى كل هذه السنين رتبيل ممتنع عليهم، ووَلِيَ هشامُ بن عبد الملك بن مروان فولّى العراق خلد بن عبد الله القسرىّ فولّى سجستان يزيدَ بن الغَرِيف الهمدانى من اهل الاردنّ ورتبيل ممتنع ثم عزل خلد بن عبد الله القسرى يزيدَ ابن الغريف وولّى سجستان الأَصْفَع بن عبد الله الكلبى فلم يزل بسجستان ثم عزله خلد وولّى عبدَ الله بن ابى بُرْدَة بن ابى موسى الأشعرى فلم يزل واليا حتى عُزِل خالد بن عبد الله ووَلِيَ يوسف بن عمر الثقفى، ولمّا وَلِيَ يوسف بن عمر العراق لهشام بن عبد الملك ولّى سجستان ابراهيم بن عاصم العُقَيْلى[h]

---

a) In marg. additur شيئا ab alia manu. b) ابن hic in Cod. deest. c) Cod. ىحيرا. d) Cod. المعرى. e) Lacuna hic esse videtur, non tamen indicata. f) Cod. السال. g) Cod. المغفى. Vid. Ibn Qot. p. ٢٢٣, l et seqq., et Abu'l-Mah. I, ٣١٥, 4 a f. h) Cod. العقلى.

فصار الى سجستان وحمل عبد الله بن ابى بردة فى وثاق الى يوسف، ثم وَلِىَ الوليدُ بن يزيد بن عبد الملك فاستعمل على العراق منصورَ بن جُمْهُور فاستعمل منصورٌ على سجستان يزيد بن عرار الكلبى، ثم ولى العراق عبدُ الله بن عُمَر بن عبد العزيز فولّى سجستان حَرْبَ بن قطن بن المُخارق الهلالى، ثم وجّه عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز ابن[a] سعيد بن عمر ابن يحيى بن العاص الأعْور فاخرجه اهلُ سجستان عن البلد واشتعل بحيرة بن السَّلْهب من بكر بن وائل عهدًا على لسان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ووقع الشرّ بين بكر وتميم[c]، وولّى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى العراق فوجّه الى سجستان بعامر بن ضُبارة المُرّى[d] فلم يبلغها وجاءت دولة بنى هاشم فوجّه f. 37 r.
ابو مُسْلم مالكَ بن الهيثم الخزاعى الى سجستان فقال يا اهل سجستان الحرب بيننا وبينكم حتى تدعوا الينا مَنْ قِبَلَكُمْ من اهل الشام فمالوا بقتلهم فعدوهم بالف الف واخرجوا[e] اهلَ الشام من سجستان، ثم وجّه ابو مسلم عُمَر بن العبّاس ابن عُمَيْر بن عُطارد بن حاجب بن زُرارة على سجستان وكان كثيرا عند ابى مسلم فقتل اهلُ سجستان اخاه ابراهيم بن العبّاس ووقعت الحرب بينهم وبينه فوجّه اليه ابو مسلم ابا النَّجْم عِمْران بن اسمعيل بن عمران وقال له الحقْ عمر بن العبّاس فان كان قد قُتِلَ فانت امير البلد، ثم ولّى ابو جعفر المنصور ابراهيم بن حُمَيْد المَرْوَرُوذى[f] ثم عزله وولّى المنصورُ

---

a) Cod. بن. b) Cod. بحمر. c) Cod. وتميم. d) Vid. Ibn Qot. ١٧٧, 15, ١٨٨, 5, ٢٢٣, 14-16, et Ibn Dor. ١٧٧, 3. Cod. صبارة المرى. e) Cod. واخرجوه. f) Cod. المروردى.

معن بن زائدة a بن مطر بن شريك الشيبانى فنزل بُسْتَ وحارب المتغلبين واساء معن الولاية ونال الناس منه كل بلاء فدسّوا السيوف فى طنان القصب b ثم وثبوا عليه فقتلوه والذى قتله رجل من اهل طاق رستاق من رساتيق زرنج وذلك فى سنة ست وخمسين ومائة، واقام يزيد بن مزْيد بن زائدة c يحارب القوم فوجّه ابو جعفر تميمْ بن عمرو من بنى تَيْم الله بن ثعلبة ليعفى يزيد بن مزْيد فصار الى البلد وحمل قومًا الى ابى جعفر وقدم يزيد بن مزيد العراق ثم عزل ابو جعفر تميمْ بن عمرو وولّى سجستان عُبَيْد الله بن العَلاء d من بنى بكر بن وائل فمات ابو جعفر وهو عليها، ثم صارت مضمومة الى عُمّال خراسان يولّونها رجالًا من قِبَلهم وذلك انّ الشُّراة e غلبت عليها وكثرت عليها، وخراج سجستان يبلغ عشرة الف الف درهم يفرق فى جيوشها وشحْنتها f وثغورها ٭ f. 37 v.

كَرْمانُ

وكرمان يمنة سجستان توازى الخُوزخان ومدينة كرمان العظمى السّيرجان g وهى مدينة جليلة شُحاعُها مطّلّ ولها من المدن والقلاع بيمند h وخناب وكوغسنان وكرستان ومغور طمسكان وشروسان وقلعه ثم ومتوجان ونرْماشير i، والبلد واسع جليل ومياهها قليلة وبها نخيل

a) Cod. معن بن زائدة. b) Cod. فى طنان القصب. c) زائدة.
d) In Cod. العلا. e) De hac Secta vid. L. G. in v. خُشْكَسْتان, et Ann. ad h. l. V, p. 310. In Cod. الشراء. f) Cod. وشحنتها.
g) Vid. L. G., Cod. السيرجان. h) De بيمند vid. L. G. in v. et in v. ميمند, itaque in v. حناب, pro quo Cod. habet حناب.
i) Pro نرماسيين, ut in Cod., in Mappâ al-Iştakrii ad p. 74,

كثير بمدينة يقال لها جيرفت a ومنها يسلك الى السند من جيرفت الى الرقاق والدهقان ثم الى البل والفهرج b يسمّيها اهلها فهره وهى مدينة اجلّ عمل كرمان وصاحب مكران يدّعى انّها من عمله c وهى اول مدينة من عمل مكران ثم الى مدينة قنزبور d وهى مدينة مكران العظمى افتتح كرمان عبد الرحمن f. 38 r.
ابن سمرة بن حبيب بن عبد شمس وصالح ملكها على الفى الف درهم والفى وصيف وذلك فى خلافة عثمان، وامّا البلدان التى من سرخس الى بحر الهند **الطالقان** فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين عظيمين وبها لسعتها مسجدًا جامعًا يجمع فيهما يوم e الجمعة وبها تعمل اللُّبود الطالقانيّة ومن الطالقان الى الفارياب f اربع مراحل فالفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يَهُودان g و يحرلها عامل الفارياب **الجوزجان** ومن الفارياب الى الجوزجان خمس

---

n. 42 perspicue legitur ترماشير. In nostro loco ergo l. نرماشير, ut exstat ap. Al-Içt p. 72, 3, et ap. Abû'l-Fed p. ۴۴۲, 4, nisi legendum sit نرماشير (conf. *L. G.* in v. نرماسير, et Al-Içt. p. 99, 4) Alia manus in marg. Cod.[is] ad hoc nomen adscripsit صوابه نرماشير. a) Cod. حيرت et mox حيرت pro جيرفت, ut vulgo scribitur. b) Cod. والفهرج

c) In Cod. sequuntur verba ثم الى الخروج, sed per vocem الخروج linea ducta est, etiam ducenda per ثم الى, seqq. enim ad الفهرج referenda sunt. d) Sic, judice Gildemeister *Script. Arab. de rebus Ind. loci*, p. 175, hoc nomen legendum est. In Cod. exstat قيرسور; in *L. G.*, قيربور. e) Pro فيهما يوم Cod. جيبا تعمل f) Cod. hic الفارياب, et deinde الفاريات. g) Cod. يهودان. Spectari videtur urbs in الجوزجان, quae vulgo اليهوديه dicitur, vid. v. c. *L. G.* in v. جوزجان

مراحل ولها اربع مدن فمدينه الجوزجان يقال لها انبار a بها ينزل الولاة والثانيه يقال لها اسان وشعاكى b والثالثة التى كان يسكنها ملك الجوزجان يقال لها c كندرم وقُرزمان d والرابعة يقال لها شبورقان e وكانت لها فى الايّام المتقدمة مملكة f والجوزجان توازى على ارض الهند ✿ بلخ ومن الجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرقًا اربع مراحل وبلخ لها كور ومدائن f. 38 v. فتحها عبد الله بن سمرة فى ايام معٰوية بن ابى سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وبها كان الملك طَرْخان f ملك خراسان ينزل بها وهى عظيمة القدر عليها سوران سور خلف سور وقد كان عليها g فى متقدّم الايّام ثلثة ولها اثنا عشر بابًا ويقال انّ مدينة بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة h مشرقًا ومنها الى الرى ثلثون مرحله مغربًا ومنها الى سجستان ثلثون مرحله ممّا يلى القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحله ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى قشمير ثلثون مرحله ومنها الى خوارزم ثلثون مرحله ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ وضياعها ومزارعها سور

a) Cod. امار. b) Aut وسمعاكى. c) Cod. له. d) Cod. وهرزمان. Conf. *L. G* in v. كوريلى et جوروان. Ibn Hauq. in Cod. Leyd. nº. 314, de urbibus regionis الجوزجان loquens, inter quas etiam كندرم memorat, p. 168, l. haec tradit: واكبر مدينة بها انبار وبها يقيم السلطان فى الشتاء وفى الصيف بالجرزوان. e) Cod. سبورقان. f) Vid. Abu'l-Mah. I, ٢٢٧, 2 a f, et Vullers in *Lex. Pers.* in v.; Cod. طرحان. g) Cod. عليهم. h) Seqq. ad seq. مرحلة, quae in Cod. desunt, in hunc locum inserui auctoritate *Abu'l-Fedae* (p. ٣٩٤).

عظيم a فمن باب من ابواب السور الذى يحيط بالمزارع والقرى الى الباب الذى بازائه اثنا عشر فرسخًا وليس خارج السور عمارة ولا ضيعة ولا قرية وانّما خارجها الرمال ولهذا السور الاعظم الذى يحيط بارض بلخ اثنا عشر بابًا وللسور الثانى الذى يحيط بربض المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثانى خمسة فراسخ ثم سور على المدينة بين سور الربض وسور المدينة فرسخ وفى الربض النُّوبَهارb وهى منازل البرامكة ومن باب سور
f. 30 r. المدينة الى الباب الذى بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلثة اميال فى ثلثة اميال ولبلخ سبعة واربعون منبرًا فى مدن تنسب بالعظام مدينة يقال لها خلم ومدينة يقال لها سمنجان ومدينة يقال لها نَعْلاسc ومدينة يقال لها سكلكند ومدينة يقال لها وَلْوالِجd ومدينة يقال لها غوشة ومدينة يقال لها آرِقىe ومدينة يقال لها راونf ومدينة يقال لها طاركانg ومدينة يقال لها نُورين (؟) h ومدينة يقال لها بَذَخْشانi ومدينة يقال لها جِرْمk وهى اخر المدن

---

a) Cod. حمس. b) Cod. التوبهار. c) Cod. نعلاس. d) Vid. *L. G.* in v.; Cod. ولوالد, cui nomini alia manus in marg. apposuit صوابه ولوالىر. Ap. Ibn Ḥauq. saepius exstat وروالىر (v. c. p. 169, 20 et seqq.), quae forma ap. Al-Içṭ. et Al-Idrîsî legenda videtur pro وروالىن. Ap. Abu'l-Fed. p. ٤٧٣ etiam ولوالش occurrit. e) Cod. ارقى. f) Sic legendum puto. Cod. راور. g) Al-Içṭ. p. 109, 3 الطايكان; Lobbo'l-Lob. et Abû'l-Fed. طايكان, *L. G.* طايقان, et sic Ibn Ḥauq. p. 169 l. 18 et 19. h) Cod. نورين. Suspicor intelligi طوران (*L. G.* in v.) s. دوران (Abû'l-Fed. ٤٧٣); cf. ap. Al-Içṭ. p. 109, 4 دورا. i) Cod. بدحسان, fortasse بدخشان. k) Cod. جرم.

المشرقية ممّا يلى بلخ الى ناحية بلد السب. فامّا المدن التى
عن يمين المشرق فاوّلها مدينة يقال لها اَلكَراب ومدينة يقال
لها خست ومدينة يقال لها بَنجهار[a] ومدينة يقال لها بَروان[b]
ومدينة يقال لها غُوروَند[c] افتتحها الفضل بن يحيى بن خلد
ابن برمك فى ايّام الرشيد وكانت ممتنعة وهى من مدن كابل
شاه فهذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين الباميان ثم
مدينة الباميان وهى مدينة على جبل وكان بها رجل دهقان
يسمّى اسدًا وهو بالفارسية الشير[d] فاسلم على يد مُزاحم[e] بن
بِسطام فى ايّام المنصور وزوّج مزاحمُ بن بسطام ابنه بابنة محمد
ابن مزاحم ويكنى ابا حرب فلما قدم الفضل بن يحيى خراسان
f. 39 v. وجّه بانس له يقال له الحسن الى غُوروَند فافتتحها مع جماعة
من القوّاد فملّكه على الباميان وسمّاه باسم[f] جدّه شير[g] باميان
وهى من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل الباميان
عيون ماء فيمرّ منها واد الى القندهار مسافة شهر ويمرّ نهر من

---

a) Cod. a primâ manu بمجهار (sic), quae forma ob frequentem permutationem vocalium a et i, non improbanda est. Altera vero manus, duobus punctis literae ا suppositis, spectavit بنجهير, quae est forma vulgaris. b) Cod. مروان. Vid. *L. G.* in v. فروان et IV, p 319.

c) Altera manus scripsit غورقند, et sic etiam infra (l. 11 et pag. ٩٤ l. 4 bis). Apud Al-Içt. p. 109 l. 7 exstat scriptio (sic) بسعورقند (Mordtm. *Basgurkand*). De fluvio Kâbulistânis غوروند vid. *L. G.* II, ٣٣٣, n. 9. d) Cod. السر. e) Cod. مراحم, sed de scriptione hujus nominis vid. Abû'l-Maḥ I, p. ٧٧٢, 9, et Ibn Dor. p. ٣٣٣, 14.

f) Cod. فاسم. g) Cod سعر

شعب اخر الى سجستان مسافة شهر ويمرّ نهر اخر الى مرو مسيرة ثلثين يومًا ويخرج نهر اخر الى بلخ مسيرة اثنا عشر يومًا ونهر اخر الى خوارزم مسيرة اربعين يومًا كل هذه الانهار تخرج من جبل الباميان لارتفاعه وفيه معادن نحاس ورصاص وزيبق •
وعن يسار المشرق من المدن مدينة يقال لها الترمذ ومدينة يقال لها شرمكان[a] ومدينة يقال لها داريكا[b] ومدينة يقال لها الصغانيان وهى اكبر المدن التى عن يسار المشرق من مدينة بلخ ومدينة خرون[c] ومدينة يقال لها ماسد[d] ومدينة ماساران (sic)[e] ومدينة يقال لها كبرسراغ ومدينة يقال لها قباذيان ومدينة يقال لها بور(?)[f] وهى بلد حاتم بن داود ومدينة يقال لها وخش ومدينة يقال لها هلاورد ومدينة يقال لها ماستك (sic) ومدينة يقال لها انديشاراغ[g] ومدينة يقال لها روسانيل(?)[h] وهى مملكة الخرث

a) Cod. سرمكان sive سرمكان Conf. Abû'l-Fed. p. ٤٥٨ et ٤٥٩, ubi eadem urbs vocatur حرمقان et شرمجان , شرمقان . Cum alterâ hujus nominis in Cod. formâ conferri potest حرمكان , ut legendum est in Abû'l-Fed. p. ٤٨٦ pro حرمكان , forma سرمنجان , ibi laudata, etiam in *L. G.* exstat. b) *L. G.* دارزنجي. c) Cod. خرون. d) Cod. ماسد. Fortasse intelligitur eadem urbs prope الصغانيان , quae ماسد dicitur ap. Al-Idrîsî (in versione Gall. I, p. 483); conf. etiam Lobbo'l-Lob. in v.
e) Fortasse idem est locus, qui a Jâqûto vocatar زيتوسارا, de quo vid. *L. G.* V, p. 134. f) Vid. *L. G.* in v.; Cod. نور. g) Cod. اندمسارا. Vid. *L. G.* V, p. 133, ubi inter alias scriptiones occurrit انديجاراغ. h) Cod. روسادل. Vid. Mappa Al-Içt. p. 78 n. 31, ubi روسادل exstat.

ابن اسد بن سمك (sic) صاحب الخراتّ المكنة (sic) ومدينة يقال f. 40 r.
لها غُلْنُك a) ومدينة يقال لها مُنْك b) وهى الحدّ الى بلاد الترك الى الموضع الذى يقال له حاسب c) وكماد وبامرد (sic) وممّا يلى الشمال من مدن بلخ مدينة يقال لها دَرْيَاقيس d) تفسيره باب الحديد ومدينة يقال لها كَشّ ومدينة يقال لها نَخْشب ومدينة يقال لها صُغْد e) ومنها الى مملكة سمرقند. فامّا البلدان التى فى قبلى نهر بلخ ونحو القبلة فهو بلخ نحو القبلة الى نحو ابيان f) والى اندراب والى الباميان وهى اوّل ممالك طخارستان الحقيا القريبة وهى فى جبل عظيم وقلعة منيعة ثم الى بدخشان g) والى كابل شاه مدينة منيعة حصينة لا يُوصَلُ اليها يقال لها خُرْزَيَخِين h) لا يوصل اليها لما دونها من الجبال الخشنة والمسالك الحزنة والاودية الصعبة والقلاع المنيعة ولها طريق من كرمان وطريق من سجستان وبها ملك منع لا نكاد يُؤدّى الطاعة الا ان الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك لمّا ولى

---

a) Cod. علمك. b) Sic vulgo nomen scribitur. Cod. تمك.
c) Cod. حاسب. d) Cod. دريا قيس. e) Cod. صعد.
f) Primum scriptum erat in Cod. اسمان, quod alia manus correxit in ابيان. g) In textu a primâ manu بدخشان; alia manus in marg. apposuit صوابه بدخشان. h) I. e. *thronus Badini*. Nomine بدين intelligi videtur, literis ن et ل permutatis, vox celeber, de quo Vullers in Lexico I, 206[b] nomine بدل loquitur. In Cod. exstat حرريحين. Ut haec urbs, ita etiam, teste *L. G.* in v. كُرْزبان, oppidum in monte prope *At-Tâlaqân*, vocabatur جُرْزَبان, i. e., ut Menineki in voce كرزبان explicat: *orbis coeli*, *coelum summum*, *thronus dei*.

خراسان للرشيد سنة ست وسبعين ومائة وجّه الى ارض كابل
شاه جيوشًا عليهم ابرهيم بن جبريل واشخص معه الملوك من بلاد
طخارستان والدهاقين وكان فى الملوك الحسن الشير[a] ملك
باميان فصاروا الى البلاد وفتحوا مدينة الغُوروَنْد وفتح غوروند
وسارحود وبُدْبِيل[b] استان وشاه نْهار[b] التى فيها الصنم الذى f. 40 v
يعبدونه فهدم وحرق بالنار واستأمن الى الفضل بن يحيى من
ملوك مدن كابل شاه اهل مدينة كاوسان عَقْربكس[c] ملكهم
واهل مدينة الماوران واهل مدينة مرحْرد مع ملوكهم فاعطاهم
الامان ووجّهوا بالرهائن ومدينة كابل العظمى التى يقال لها
حروس[d] افتتحها عبد الرحمن بن سمرة فى خلافة عثمان بن
عفّان وهى معلقة فى هذا الوقت الا ان التجار يدخلون اليها
ويحملون منها الاهليلج الكابلى الكُمار[e]

مرورود[f]

وامّا البلدان التى من مدينة مرو الى مدينة بلخ فمن

---

a) Cod. السَّمَر, vid. supra p. ٦٨, 8. b) Haec tria loca alibi non vidi allata. Per coniecturam legi بُدْبِيل اسْتان, i. e. *Budh locus*, putans fortasse spectari *Badhum* de quo vid. nota k p. v.; quia porro de Idolo mox sermo est, lectio شاه نْهار, i. e. *regis idolum*, sponte se offert. In Codice وسارحود وبدبحل اسنان وساه نهار. c) Cod. عقربكس. Hoc nomen regis, et urbium كاوسان, الماوران et مرحرد (ut in Cod. legitur) mihi hucusque ignota sunt. d) Dubia est lectio. Legi enim potest حروس. Alia manus حرودش. e) Cod. الكمار. f) Sic Cod. hoc loco; infra f. 46 r, a scribitur مروارود, pro مَرْو الرُّوذ

مدينة مرو الى مروروذ خمس مراحل ومروروذ افتتحها الاحنف بن
قيس وهو من قبل عبد الله بن عامر بن كريز فى خلافة عثمان
سنة احدى وثلثين ومن مروروذ الى بلخ ومن سلك منها الى
زمّ وهى على نهر بلخ والى آمل وهى على نهر بلخ ايضا وبينها
وبين مرو ستّ رِحلات فهذه البلدان التى تلى بحر الهند من
كور خراسان فامّا البلدان التى تتّصل نهر بلخ فالترمذ وهى
مدينة جليلة على نهر بلخ الاعظم فى الجانب الشرقى منه لانّ
مدينة بلخ من الجانب الغربى من النهر وهى مدينة آهلة واسعة
والى جانب الترمذ على النهر ايضا مدينة ازرارليa نظيرة الترمذ f. 41 r.
ثم منها الى مملكة هاشم بن بانيجور وهى وَخْشb وفلاورد
مدينتان جليلتان لهما مَنَعَةc ثم الى مدينة شُومانd وهى
متّصلة بمملكة هاشم بن بانيجور وآل هاشم ثم الاخشلى(?) وهى
مدينة داود بن ابى داود ثم الى الواشجرد وهى مدينة ثغر
عظيم وبلد واسع فيه سبعمائة حصن حصينة وذلك انهم يغزون
الترك وبينهم وبين ارض ترك استان اربعةe فراسخ ومن الترمذ
الى الصغانيان اربع مراحل والصغانيان بلد جليل واسع فيه كور
وعدّة مدن فمن كوره جرمن وبهارن وكاسكf ومن الصغانيان
الى مملكة الختلg ثلث مراحل ومدينة الختل العظمى واشجرد

---

a) Huic nomini, ita in Cod. corrupto, nota marg. ab aliâ manu apposita est: صوابه فربر, i. e., ut *L. G.* pronunciat فَرَبْر, quod, quia Noster pag. seq. de urbe فربر loquitur, probari nequit. b) Cod. وحس. c) Cod. ممعه. d) Cod. سومان. e) Cod. اربع. f) Haec tria loca alibi non vidi laudata. g) In *L. G.* خُتَّل. Mox in Cod. a primâ manu خُتُّل.

وهى التى ذكرنا ان فيها سبعمائة حصن وانها مماحمة a التركى
خُتُّل ومن الختل الى طخارستان b العليا ومملكة حمارتكين ملك
سقبان وبذخشان ومعه الوادى الاعظم الى سقبان وهذه كلها
مملكة طخارستان العليا ٭ وما كان من وراء نهر بلخ على النخط
الاعظم فاوّل ذلك مدينة فَرَبْر وهى ثغر اهل مرو وذلك ان الترك
يصير الى هذه المدينة فيصير اليها اهل مرو وما اتّصل بها ومن 41 v.
فربر c الى باكند مرحلة وباكند مدينة جليلة وبها اخلاط من
الناس ومن باكند الى مدينة بخارا مرحلتان ٭ **بخارا**
وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والعجم ولم
يزل شديد المنعة افتتح بخارا سعيد بن عثمان بن عفّان فى
ايّام مُعْوية ثم خرج منها يريد سمرقند فامتنع اهلها فلم تزل
منغلقة حتى افتتحها سلم بن زياد فى ايّام يزيد بن مُعْوية ثم
انتقضت وامتنعت حتى صار اليها قتيبة بن مسلم الباهلى فى
ايّام الوليد بن عبد الملك فافتتحها وخراج البلد اعنى بلد
بخارا يبلغ الف الف درهم ودراهمهم شبيه بالنحاس ٭
الصُّغْد ومن بخارا الى بلد الصُّغْد لمن اخذ نحو القبلة
سبع مراحل وبلد d الصغد واسع وله مدن جليلة منيعة حصينة
منها دبوسة وكشانية e وكشّ ونسف ونخشب f افتتح عدة

---

a) Sic recte in marg. restituitur, pro مماحد in textu. b) Cod. طخارسان. c) Cod. فروبى, quod ab alia manu recte in فربر mutatur. Non tamen necessaria est quadam emendatio nominis باكند in بيكند, licet posterior scriptio magis sit in usu, conf. v. c. باورد et ابيورد. d) Cod. بلاد. e) Sic Cod., L. G كشانية. f) A prima manu عشب, quod ab altera recte legitur نخشب.

الكور اعنى كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهلى أيّام الوليد بن عبد الملك ۞ سمرقند ومن كش الى مدينة الصغد العظمى الى مدينة سمرقند a) اربع مراحل وسمرقند من اجلّ البلدان واعظمها قدرا واشدّها اسواقا واكثرها رجالاً واشدّها بطلاً واصبرها f. 42 r.
محاربا وهى فى تُخُم b) الترك انغلقت سمرقند بعد ان افتتحت عدة مرار لمنعها وشجاعة رجالها وشدّة ابطالها افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلى فى ايّام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقنها وملوكها وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد امير المؤمنين ولها نهر عظيم ياتى من بلاد الترك كالفرات c) يقال له ناسف d) يجرى فى ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى اشروسنة e) ويمرّ f) ببلاد سمرقند وأشْناخنج g) واشروسنة وشاش ۞ ومن سمرقند الى اشروسنة مملكة الافشين خمس مراحل مشرقًا ومملكة اشروسنة واسعة جليلة يقال ان فيها اربعمائة حصن ولها عدّة مدن كبار منها ارسبندة h) ورامين h) وسابك i) وخجندة i)
ولها واد عظيم ياتى من ناسف d) نهر سمرقند ويوجد فى ذلك

---

a) Cod. hic etiam addit العظمى, ut videtur per errorem Librarii.
b) Cod. تحر. c) Cod. كالفرا. d) Cod. ناسف. e) Cod. male اسروسنة, et sic deinde. f) Cod. بعد, ويمر بعد vero altera manus omittendum esse indicat. g) Cod. واسناخنج; in marg. altera manus واسمحى وصوابه اشبيخى, ubi spectatur إشبيخى L.¹ G.¹ Quae tamen saepius occurrit illa scriptio, suspiceris aliud ejusdem urbis nomen ab latere, fortasse أشناخنج. h) Cod. وزرامس; vid. L. G. in v., ubi زامين scriptum est.

الوادى تسالكه ذهب ولسى بخراسان ذهب موضع من المواضع الاّ ما بلغنى انه يُوجد فى هذا الوادى؛ وفى جميع مدن خراسان قوم من العرب من مضر وربيعه وسائر بطون اليمن الا باشروسنه فانهم كانوا يمنعون العرب ان يجاوروهم حتى صار اليهم رجل من بنى شيبان فاقام هناك وتزوّج فيهم ومن مدينة f. 42 v.
اشروسنة الى فرغانة مرحلتان؞ **فَرْغانَة** ومدينة فرغانة التى ينزلها الملك يقال لها كاسان وهى مدينة جليلة القدر عظيمة الامر وكل هذه المدن مضافة الى عمل سمرقند؞
أُشْناجِيج وأستاجيج وهى مدينة جليلة لها حصون ورساتيق وكانت مملكة منفردة وكان المعتصم قد جعل مملكة اشناجيج الى عجيف ومنها الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش خمس مراحل والشاش مدينة جليلة من عمل سمرقند ومَنْ اخذ من سمرقند الى الشاش سار الى خُجَنْدة وهى مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثم من خجندة الى الشاش اربع مراحل؞ **الشاش** ومن الشاش الى ثغر أَسْبِيجاب الاعظم مرحلتان وهو البلد الذى يحارب منه الترك وهو اخر عمل سمرقند؛ فهذا ما وراء النهر من مدن طخارستان والصُّغْد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخط الاعظم وما وراء ذلك فبلاد

---

a) In Cod سبابكى. b) Cod. حيبان c) Cod semper استاجيج. Hoc loco altera manus addit in marg. الظاهر انها اسبيجاب. d) Cod. عجيف. e) Semper fere in Cod. الساس. f) Cod. حجنده, et mox حجنده. g) Cod. a primâ manu اسبيشاب i. e. أُسْبِيشاب, in margine ab alterâ manu, اسبيجاب i. e. أَسْبِيجاب.

الشرك وعامة بلاد الترك المحيطة بخراسان وسجستان فترك استان
والترك عدة اجناس وعدة ممالك فمنها الخرلخية والتغرغزه [a] f. 43 r.
وتركس [b] وكيماك وغزية ولكل جنس من الترك مملكة منفردة
ويحارب بعضهم بعضا وليس لها منازل ولا حصون وانما ينزلون
القباب التركية المتلّعه [c] ومساميرها شعور [d] من جلود الدوابّ والبقر
واغشيتها لبود وهم احذق قوم يعمل اللبود لانها لباسهم وليس
بترك اسمان زرع الا الدخن [e] وهو الجاورس وانما غذاؤهم ألبان
الحجور ويأكلون لحومها واكثر ما يأكلون لحوم الصيد
والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم من عظام الّا انهم
يحيطون بارض خراسان ويحاربون من كل ناحية ويغزون فليس
بلد من بلدان خراسان الّا وهم يحاربون الترك وتحاربهم الترك
من سائر الاجناس ✲ فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها
ومسافة ما بين كل مدينة واحوالها فلنذكر الان ولاتها مذ
فتحت الى هذه الغاية ومبلغ خراجها ✲

ولاة خراسان

اوّل من دخل خراسان عبد الله بن عامر بن كريز [f] بن ربيعة
ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفّان في

a) Cod. والمعرعر. b) Nomen videtur corruptum ex خمرکس, quod alibi vulgo scribitur خِرْخِير. Vidd. loci allati in *Z. G. IV*, p. 481 et seq. Pro غرية Cod. عر habet, pro quo alia manus scripsit غرية. c) Cod. المملعه. d) Cod. سور. e) Cod. الدحى. f) Verba ابن ربيعة in Cod. desunt; sed vid. v. c. Ibn Qot. ٣٠, 12, et ١٦٣; Ibn Dor. ١٨٣, 6; Abû'l-Maḥ. I, ٩٩, 13.

سنة ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن
العاص بن امية بن عبد شمس وكان عامله بالكوفة يامرهما f. 43 v.
بالنفود الى خراسان ويقول لكل واحد منهما انه ان سبق الى
خراسان فهو امير عليها وكان قد صار الى عبد الله بن عامر
كتاب ملك طوس فقال له انا اسبقه على ان يملكني على
سابور فسبقه به فكتب له كتابًا وهو عند ولده الى هذه الغاية
فافتتح عبد الله بن عامر عدّة كور من خراسان في سنة
احدى وثلثين وكان على مقدمته عبد الله بن خازم السُّلمى
وكان معه الاحنف بن قيس التميمى ثم انصرف عبد الله بن
عامر وولّى خراسان قيسَ بن الهيثم بن اسماء بن الصلت
السُّلمى[b] وخلّف معه الاحنف بن قيس ثم ولّى عبدُ الله[c]
حاتمَ بن النعمان الباهلى فاقام بخراسان يفتح ويغزو[d] حتّى قُتل
عثمان سنة خمس وثلثين ووَلّى امير المؤمنين علىّ بن ابى
طالب عليه السلم على خراسان جَعْدة بن هبيرة بن ابى وهب بن
[e]عمرو بن عايذ[e] المخزومى وكان قد قدم على علىّ بن ابى طالب

---

a) Cod. هو. b) Sic Cod.; Al-Belâdorî vero p. 472, 7 قيس بن الهيثم ابن قيس بن الصلت السلمى. c) Cod. عبد الله بن حاتم; sed vid. p. ٥٩, 3 a f., coll. Al-Belâdorî p. 468, 9: فوجّه ابن عامر الى مرو حاتم ابن النعمان الباهلى. d) Cod. ويغزوا. e) Cod. عمر بن عامر, sed vid. Al-Belâdorî, ubi p. 472, 6 sqq: جعدة بن هبيرة بن ابى وهب ابن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم, coll. Ibn-Hiśâm p. ۱۱۳, 9: ابو جَعْدة بن هُبَيرة بن ابى وهب بن عمرو, et lin. 2, ubi haec: وهب بن عمرو بن عايذ بن عبد بن عمران بن مخزوم ' قال ابن هشام عايذ بن عمران بن مخزوم '

عليه السلم وهو بالبصرة ماهُويَه a مرزبان مرو فصالحه وكتب له
كتابًا وهو بمرو الى هذه الغاية، ولمّا قُتل علىّ عليه السلم ولّى
معوية عبدَ الله بن عامر خراسان فوجّه اليها ابنُ عامر عبدَ الله
ابن خازم السُّلمى وعبد الرحمٰن بن سمرة فسارا جميعًا وحطّا
على بلخ حتّى افتتحاها ثم انصرف عبد الرحمٰن بن سمرة فسلّم
خراسان الى عبد الله بن خازم السلمى ثم ولّى مُعوية زيادَ ٢٤٤ r.
ابن ابى سفيان البصرة وخراسان وسجستان فوجّه زيادُ الى خراسان
الحكمَ بن عمرو الغفارى صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم
اميرًا فخرج الى خراسان سنة اربع واربعين وكان جميل السيرة
فاضل المذهب وكتب اليه زياد لمّا افتتح ما افتتح من كور
خراسان انّ امير المومنين مُعوية كتب الى ان اصطفى له البيضاء
والصفراء فلا تقسمنّ شيًا من الذهب والفضة فلم يلتفت الحكم
الى كتابه ورفع الخمس وقسم ما بقى بين الناس وكتب الى
زياد انّى وجدتُ كتاب الله قبل كتاب امير المومنين مُعوية
ولو ان السماء والارض كانتا رَتْقًا b على عبد ثم اتّقى اللهَ
لجعل اللهُ له منها مَخْرَجًا والسلم، وكان المهلّب بن ابى
صفرة احد رجال الحكم بن عمرو ومات الحكم بخراسان ثم وجّه
زيادٌ الربيعَ بن زياد بن انس بن الريّان بن قطن بن زياد
الحارثى اميرًا على خراسان وكان الحسن البصرى كاتبه وولّى
مُعوية خُلَيد بن مُعَشِّر c السَّدُوسى خراسان فسار يريدها فدسّ اليه

a) Cod. ماهوبه b) Cod. رتقا. Manifesto hic ob oculos habet Sûr. XXI, 31, et mox Sûr. LXV, 2. c) In Cod. معشر. Al-Belâdorî p. 472, 9: خليد بن المعمر.

زياد سمًّا فمات ولم يصل الى خراسان فولّى زياد خراسانَ عبدَ الله بن الربيع بن زياد مكان ابيه ثم عزله وولّى عبد الرحمٰن ابن سمرة بن حبيب ثم توفى زياد فاقرّ معٰوية عبدَ الرحمٰن على
f. 44 v. سجستان وولّى عبيدَ الله بن زياد خراسان وانفذه فى جيوش وامره ان يعبر النهر من بلاد طخارستان فخرج فى جمع وغزا بلاد طخارستان والمهلّب بن ابى صفرة مُدبّر الامر وصاحب الحرب واقام عبيد الله بن زياد بخراسان سنتين ثم انصرف الى معٰوية واستخلف على خراسان اسلم بن زرعة بن عمرو بن الصعق الكلابى وولّى معٰوية عبيدَ الله البصرة وولّى اخاه عبدَ الله بن زياد خراسان فاقام اربعة اشهر فبلغه ضعفه ومهانته فعزله وولّى معٰوية بعد عبد الله بن زياد عبدَ الرحمٰن بن زياد خراسان فلم يحمده فعزله وولّى معٰوية سعيدَ بن عثمان وكان سعيد بن عثمان قد امتنع وكلّمه بكلام غليظ a) فنفذ الى خراسان وغزا سمرقند ويقال انه اوّل مَنْ قطع ما وراء النهر وغزا طخارستان وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابى فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الى عبيدة b) الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من خراسان وكتب الى معٰوية يخبره وانّ سعيد بن عثمان اراد اخذ المال فعزل معٰوية سعيد بن عثمان وولّى اسلمَ بن زرعة خراسان
f. 45 r. فخرج اسلم الى خراسان حتّى قدم على مرو الشاهجان وبها سعيد بن عثمان وكان اسلم فى جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سرادق سعيد بن عثمان بالرمح فقتل جاريةً له فكتب

a) Cod. غليظ. b) Cod. عبد, sed vid. supra lin. 9.

الى معوية فكتب اليه والى اسلم ان اقدما جميعا علىّ وكان قُثَم بن العباس بن عبد المطّلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فمات بمرو وكان مُلك بن الرَّيْب[a] الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن مُفرّغ الحِمْيَرى[b] فانصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولّى عبيد الله بن زياد اخاه عبّاد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب يزيد بن مُفرّغ فتركه ابنُ مفرغ سعيدًا[c] وصحبه فلم يحمد صحبته فهو حيث هجاه وهجا آل زياد ثم ولّى عبد الرحمن بن زياد خراسان فانصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السُّلمى[d] ثم ولّى يزيدُ بن معوية سلمَ بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه عبيد الله ابن زياد عناد شديد فخرج معه المهلّب بن ابى صفرة وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى وهو طلحة الطلحات وعمر بن عبيد الله بن معمر التَّيْمى وعبّاد بن حصين الحَبَطى وعمران بن فُضَيْل البُرْجُمى[e] وغيرهم[f] ولا من وجوه الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع مَن خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن معوية ان يبنيها بالجص والآجرّ والساج من ماله فبناها وغزا سلم[g] خوارزم وافتتح مدينة f. 45 v.

a) Cod. الريب. De eo conf. v. Hammer *Literatur-Gesch.* II, p. 473 et seq. b) Cod. hoc loco يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى, sed infra Zeid ابن ربيعة omittitur, isque, ut alibi fieri solet, ابن مفرغ vocatur. Vid. de eo Ibn Hišâm p. ٣٣, 7; Ibn Kallik. N. ٨٣١ ed. Wust. (in pr. p. ١٤, 13 seq.), et v. Hamm. l. l. II, 227-232. c) Cod. سعدا. d) Cod. عماد. e) Cod. المرجمى. f) Cod. وغيرها. g) Cod. اسلم.

كركانج (a) وبخارا ۚ ومات يزيد بن معوية وكانت فتنة ابن الزّبير فانصرف سلم واستخلف عَرْفَجة بن الورد السعدى وسار عبد الله بن حازم السلمى مع سلم مُشَيِّعًا له فرّق وكتب عهده على خراسان فلمّا رجع امتنع عرفجة ان يسلّم اليه فتحاربوا بالسهام فاصاب عرفجة سهم فمات واقام عبد الله بن حازم بخراسان يغزوه ويفتح وهو فى طاعة ابن الزبير الى ان قتل عبدُ الملك ابن مروان مصعبَ بن الزبير فوجّه براسه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعوه (b) الى طاعته فاخذ راس مصعب فغسّله وحنّطه وكفنه ودفنه واجاب عبد الملك جوابًا غليظًا ولم يقبل ما جعل له عبدُ الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان فقتلوه قتله وَكِيع بن الدَّوْرَقِيّة وبايع لعبد الملك بن مروان وبعثوا براسه اليه ۚ ولما استقامت الامور لعبد الملك بن مروان ولى خراسان أُمَيّة بن عبد الله بن خلد بن اسيد بن ابى العيص بن اميّة بن عبد شمس فقطع اميّة ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خالف عليه بُكَير بن وشاح (c) فرجع ولم يزل اميّة على خراسان حتّى ولى الحجّاج العراق فلما ولى الحجّاج كتب الى عبد الملك يخبره ان امر خراسان قد اضطرب فردّ اليه الامر فولّى المهلّبَ f. 46 r. ابن ابى صفرة خراسان وولّى عبيدَ الله بن ابى بكرة سجستان ولمّا صار المهلّب الى خراسان اقام مدّة ثم سار الى طخارستان ثم الى كشّ مدينة الصغد ثم اعتلّ المهلّب فرجع الى مرواروذ (d)

a) In *L. G.* caput Kowârezmiae vocatur in v. كُرْكانج. In Cod. exstat كمداكب. b) Cod. دعروا. c) Cod. بكير بن وساح. Al-Beládorî p. 479, 13, بكير بن وشاح. d) Vid. n. *f* p. ٧١.

وهو عليل من اكلة وقعت في رجله ثم مات المهلّب بخراسان وقد عمل ابنه[a] يزيد بن المهلّب فاقام مدّة ثم عزل الحجّاج يزيد بن المهلّب وولّى المُفضّل بن المهلّب خراسان فلم يزل بخراسان حتى وثب الحجّاج بيزيد بن المهلّب وحبسه ولمّا وثب الحجّاج بيزيد بن المهلّب كتب الى قتيبة بن مسلم الباهلى وكان عامله بالرىّ بولاية خراسان وامره ان يقبض على المفضّل وسائر آل المهلّب فيحملهم اليه فى الاصفاد ففعل ذلك وقدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلّب الى الحجّاج وسار الى بخارا فافتتحها ثم سار الى الطالقان وقد عصى باذام فحاربه حتّى ظفر به وقتله٬ وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة بخراسان وقد حسن امره وقوى على البلد وقتل بملح طُرخان[b] وسار الى خوارزم ثم سار الى سمرقند فافتتحها وصالح غُورَك اخشيذ[c] سمرقند٬ وولى سليمان بن عبد الملك وتوفى[d]
الحجّاج قبل ذلك بشهور فولّى يزيد بن المهلّب العراق f. 46 v.
وامره ان يقصد اسباب الحجّاج فلما بلغ قتيبة بن مسلم اراد ان يُخلَع فوثب عليه وكيع بن ابى سُود التميمى فقتله واقام وكيع بخراسان وهو لا يشكّ ان سليمان يولّيه خراسان فلم يفعل وولّى سليمانُ يزيدَ بن المهلّب خراسان مع العراق فشخص يزيد

a) Cod. حمل الى ابيه. b) Sic videtur legendum, coll. p. ٦٦, 8, et loco Abu'l-Mah. ibi in not. f allato. In Cod. وحمل دمل طرحان.
c) Pro غورك, ut in Cod., a primâ manu scriptum erat عورك. Pro اخشيذ (vid. Abû'l-Mah. II, p. ٢٧١, 1 et 2, ubi post descriptionem orthographicam nominis اخشيذ, additur وتفسيره بالعربى ملك الملوك) in Cod. scribitur احشيد. d) Cod. ولى توفى.

ابن المهلّب الى خراسان بنفسه فتتبّع اصحاب قتيبة وحبس وكيع ابن ابى سود وناله بكلّ مكروه وخالفت كور خراسان على يزيد بن المهلّب ففرّق اخوته وولده فى كور خراسان وولّاهم اعمالها وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلما بلغ يزيد ولايته شخص من خراسان واستخلف بها مخلدًا ابنه وتحمّل بجميع امواله فاشار عليه قوم الّا يفعل فلم يفعل ووافى البصرة وقد عزله عمرُ بن عبد العزيز وولّى عدى بن ارطاة الفزارى فاخذه عدى بالشخوص الى عمر فشخص فحبسه وولّى عمر ابن عبد العزيز الجرّاح[a] بن عبد الله الحكمى خراسان وامره ان ياخذ مخلد بن يزيد بن المهلّب فيستوثق منه ففعل وقدمت وفود التُّبّت[b] عليه يسئلونه ان يبعث اليهم مَنْ يعلّمهم دين الاسلام ثم عزل عمر بن عبد العزيز الجرّاح بن عبد الله وولّى عبد الرحمن بن نعيم العامدى وكتب اليه ان يقفل عيالات المسلمين وذراريهم ممّا وراء النهر الى مرو فلم يفعلوا واقاموا وولى يزيدُ بن عبد الملك بن مروان فولّى مَسْلَمة بن عبد 4.47 r.
الملك العراق وخراسان فولّى مسلمة خراسان سعيدَ بن عبد العزيز بن الحرث بن الحكم بن ابى العاص فحارب ملك فرغانة وحاصر خُجَنْدة من بلاد الصغد وقتل وسَبَى ثم عزله مسلمة وولّى سعيدَ بن عمرو الحرشى[c] من اهل الشام ثم جُمِعَتْ خراسان لعمر بن هبيرة الفزارى فولّى خراسان مسلمَ بن سعيد

a) Cod. الحراج, et infra الجرّاح. b) Sic Cod. c) Sic Cod.; in *Kitâb Al-Ojûn* Cod. Leyd. n°. 567, fol. 48 v. lin. 6 vocatur سعيد بن الحَرَشى, ubi tamen, coll. Lobbo'l-Lob. in v., legendum fuisset عمرو الحَرَشى. Hic vero probe distinguatur a سعيد الحَرَشى, de quo vid. infra p. ٨٧, 5.

ابن اسلم بن زرعة الكلابى فقدم خراسان غزا فلم يعمل شيًّا وقاتله اهل فرغانة حتّى هزموه وولى هشام بن عبد الملك بن مروان وقد ظهر بخراسان دعاة لبنى هاشم فولّى خلد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كُرْز القسرى[a] العراق وخراسان وامره ان يُوجّه الى خراسان مَنْ يثق به فوجّه خلد اخاه أسد بن عبد الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة أمّمهم[b] فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ هشامًا اضطراب خراسان فولّى من قبله أَشْرس بن عبد الله السُّلَمى ثم عزله وولّى الجُنَيْد[c] بن عبد الرحمن بن عمرو بن عوف بن الحُرث بن حارثة بن سنان المرى ثم عزله وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالى وبلغ هشامًا ان خراسان قد افسدت فضمّها ثانيةً الى خلد بن عبد الله القسرى
f. 47 v فوجّه اليها اخاه اسد بن عبد الله ومات اسد بن عبد الله بخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة البهرانى[d] من اهل الشام وعزل هشام خلد بن عبد الله عن العراق وولّى يوسف ابن عمر الثّقفى وامره ان يوجّه اليه برجل له علم بخراسان فوجّه اليه بعبد الكريم بن سليط بن عطية الحنفى فسأله عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقصّ عليه حتّى اسمى له نصْر بن سيّار الليثى فكتب بعهده على خراسان وكان قبل ذلك يولّى كورة من كور خراسان فعزل جعفرَ بن حنظلة متولّى[e] السند واخذ

---

a) Cod حلد بن عبد الله بن يزيد بن كرز العشرى, sed vid. v. c. Ibn Qot. p. ٢٠٣, 7, et Ibn Dor. p. ٣٠٣, 12. b) Cod. امممهم.
c) الجنيد, altera manus monet in seqq. verba ابن عوف esse delenda.
d) Sic in Cod. Ap. Abû'l-Mah. I, ٣٧٤, 8 nuncupatur المهرانى.
e) Cod. وتولى

يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه في القهندز[a] وكتب الى هشام فوافى كتابُهُ وقد مات هشام، وولى الوليد بن يزيد بن عبد الملك واحتال يحيى بن زيد حتّى هرب من الحبس وصار الى ناحية نيسابور فوجّه نصرُ بن سيّار سَلْمَ بن أَحْوَزَ[b] الهلالي فلحقه بالجوزجان فحاربه وانى بسهم غرب فقتل يحيى بن زيد وصلبه سلم بن احوز على باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوبًا حتّى غلب ابو مسلم فانزله وكفّنه ودفنه وقتل كلَّ منْ شايع[c] على قتله وكثرت دُعاة بني هاشم بخراسان في سنة ستّ وعشرين وحارب نصر بن سيّار جُدَيْع[d] بن على الكرمانى الازدى، وقُتل الوليد وولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك وامرُ خراسان مضطرب ودُعاة بني هاشم قد f. 48 r.
كثروا ونصر بن سيّار قد اعتزلتْهُ ربيعةُ واليمنُ، ثم ولى مروان ابن محمّد بن مروان بن الحكم وقد ظهر امر ابي مسلم بخراسان وضعف عنه نصر بن سيّار ثم طلب نصر المباركة والمكافّة ثم قتل ابو مسلم نصرَ بن سيّار وغلب على خراسان سنة ثلثين ومائة ووجّه بعُمّاله ورجاله ووجّه قَحْطَبةَ وغيره الى العراق، وولى ابو العباس عبد الله بن محمد امير المؤمنين فظهرت الدولة الهاشميّة المباركة واقام ابو مسلم بخراسان الى سنة ستّ وثلثين ومائة ثم استأذن ابا العباس امير المؤمنين في الحجّ فاذن له فقدم العراق واستخلف على خراسان ابا داود خلد بن ابراهيم الذُّهْلى، ومات ابو العباس امير المؤمنين وولى ابو جعفر

---

a) Cod. القهمدر. b) Cod. احور, sed vid. Ibn Dor. p. ١٣١, 15.
c) Cod. سايع d) Cod. حدىع.

المنصور وابو داود خالد بن ابراهيم بخراسان خليفة لابى مسلم ثم قُتل ابو مسلم فخرج بخراسان سنفاذ a يطلب بدم ابى مسلم فوجّه اليه المنصور جَهْوَر بن مرّار العجْلى b فهزمه وقتله وفرّق جمعه وولّى ابو جعفر المنصور عبد الجبّار بن عبد الرحمن الازدى خراسان سنة ثمان واربعين ومائة فخرج اليها وكان يتولّى شرطة المنصور فلمّا كثرت امواله وعدده بخراسان اظهر المعصية وكشف راسه للخلاف فوجّه المنصور المهدى فحاربه واسره وحمله f. 48 v.
الى ابى جعفر فقتله وصلبه بقصر ابى هبيرة سنة تسع واربعين ومائة وكان مقام المهدى بالرىّ فعصى فارن c اصبهبذ طبرستان فوجّه اليه المهدى خازم بن خزيمة التميمى وروح بن حاتم المهلّبى فافتتحا طبرستان وأُسر فارن وولّى المهدى خراسان اسد بن عبد الله الخزاعى فمات بها ثم وليها حميد بن قحطبة الطائى فاقام بها مدّة ثم عزله المنصور وولّى ابا عَوْن عبد الملك بن يزيد ثم عزل عبد الملك بن يزيد وقد ولى الخلافة المهدى فردّ حميد بن قحطبة فاقام بها حتّى مات ثم ولّى المهدى خراسان مُعاذ بن مسلم الرازى مولى ربيعة وقد خرج يوسف البُوم d الحَرُورىّ ووجّه المهدى لمحاربة يوسف البوم

---

a) Cod habet سنفاد. Al-Belâdorî (p. 390, 13) etiam سنفاذ scripsit pro سنباذ, ut hoc nomen vulgo scribitur. b) Cod. جهور بن مرار العجلى. Al-Belâdorî l. l., et Kitab Al-'Ojûn fol. 161 v, 8 et seqq, scripsit: جهور بن مرّار العجلى Vid. etiam Ibn Dor. p. ٢٠٨, 7 s. f.
c) Cod. hoc loco فارن, sed mox قارن. d) Cod. البوم الحروري, quod ab alterâ manu mutatur in البرم, ut etiam deinde bis in Cod scriptum est.

يزيد بن مزيد بن زايدة الشيباني فحاربه حتّى اسره وحمله الى
المهدي فقطع يديه ورجليه ثم خرج يعقب يوسف البوم حكيم
الأعور المعروف بالمقنّع ومعاذ بن مسلم عامل خراسان ومعه عقبة
ابن سالم الهُنائي[a] وجبريل بن يحيى البجلي والليث مولى امير
المؤمنين فانفذه المهدي لمحاربة المقنّع سعيد الحرشي[b] فلم يزل
يومه حتّى صار الى بلاد الصغد فتحصّن في قلعة بكش[c] فلمّا
اشتدّ به الحصار شرب هو واصحابه السمّ فماتوا جميعًا وفتحت
f. 85r. القلعة وعزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان وولّاها
المسيّب بن زهير الضبّي ثم عزل المهدي المسيّب في اخر
خلافته وولّى خراسان الفضل بن سليمان الطوسي فلم يزل عليها
حتّى مات المهدي، وفي خلافة موسى الهادي ولّي[d] هرون
الرشيد خراسان جعفر بن محمّد بن الأشعث الخزاعي فَفُلِجَ[e]
ومات وولّى مكانه ابنه العبّاس بن جعفر بن محمّد بن
الاشعث ثم عزله وولّى الغطريف بن عطاء وكان خال الرشيد
ثم سخط خراسان فعزله وولّى حمزة بن مُلك بن الهيثم
الخزاعي ثم عزله وولّى خراسان الفضل بن يحيى بن خالد بن
برمك فسار الى بلخ وافتتح عدّة كور من طخارستان وكابل
شاه وسغان[f] ثم عزل الفضل بن يحيى بن خالد وولّى عليّ
ابن عيسى بن ماهان وكان على شرطة الرشيد وقدم عليّ بن
عيسى خراسان وقد خرج ابو عمرو بن السارى فحاربه حتّى قتله
ثم خرج على عليّ بن عيسى بن ماهان حمزة السارى بباذغيس

---

a) Cod. الهمانى ; vid. p. ٣٢, 14. b) Cod. الحرسى. c) Cod. بكس.
d) Cod. وولى. e) Cod. فلج. f) Cod. وسغمار, vid. vero p. ٧٣, 3.

فنهض اليه علىّ بن عيسى فهزمه واسعه حتّى صار الى كابل فحاربه حتّى قتله وخرج عليه بعد حمزة ابو الخصيب[a] بباورد[b] فحاربه وقتله وصار الى علىّ بن عيسى اموال جليلة وكان علىّ قد وجّه براهع بن الليث بن نصر بن سيّار بن رافع الليثى[c] f. 49 r. على سمرقند فعصى رافع واشتدّت شوكته وقوى امره وبلغ الرشيد ان هذا تحيّر من علىّ بن عيسى فوجّه اليه هرثمة بن أعْيَن فقبض عليه وحمله فى الحديد الى الرشيد وقبض امواله فحملها وولّى هرثمة بن اعين البلخى خراسان فى سنة احدى وتسعين ومائة ثم خرج الرشيد الى خراسان واستخلف ابنه محمّد الامين ببغداد واخرج معه المامون الى خراسان وخرجت العساكر معه فلمّا صار الى طوس اعتلّ فاشتدّت به العلّة فانفذ المامون ومعه هرثمة والقوّاد الى مرو وتوفّى الرشيد بطوس فى جمادى الاخرة سنة ثلث وتسعين ومائة فقبره بطوس[d] واقام المامون بمرو عاملًا على خراسان وكورها وسائر اعمالها وانفذ هرثمة بن اعين الى سمرقند لمحاربة رافع بن الليث بن نصر ابن سيّار فلم يزل يحاربه حتّى فتح سمرقند وخرج رافع فى الامان فحمله هرثمة الى المامون وحمله المامون الى محمد

---

a) Cod. ابو الخصيب. b) In textu بماورد, sed in marg. ab alia manu صوابه بابيورد او بياورد. c) Cod. رافع بن سيار بن رافع. Ad nomen viri رافع بن الليث بن نصر ابن نصر بن سيار الليثى (quod v. c. legitur ap. Ibn Qot. p. ٢١٤, 12, Abû'l-Mah I, p. ٥٣٩, 13 et 'Ibno't-Tiqtaqa ed. Ahlwardt, p. ٢٣٤, 9) addidi ابن رافع, coll. Ibn Qot. p. ٢٠٨, 2 a f, et lectione codicis nostri supra laudata ابن رافع. d) Cod رافع بن سيار الليثى.

وكتب اليه بالفتح واقام المامون بمرو بقية سنة ثلث وتسعين
ومائة وسنة اربع وتسعين ومائة ثم كتب اليه محمّد فى القدوم
الى بغداد ووجّه اليه العبّاس بن موسى بن عيسى ومحمد بن
عيسى بن نهيك وصالحًا صاحب المصلّى فامتنع المامون من
القدوم وقال هذا نقض الشرط فوجّه اليه عصمة بن ابى عصمة
السبيعى فى جيش^a^ فاقام عصمة بالرىّ لم يبرح فوجّه علىّ بن fol. 50r.
عيسى بن ماهان وكان قد اتاه الى خراسان فلمّا بلغ المامون
ذلك وجّه طاهرَ بن الحسين بن مصعب البُوشَنْجىّ[b] من مرو
فى اربعة الف فلقى علىَّ بن عيسى بالرىّ فقتله ثم وجّه
المامون هرثمة بن اعين ايضا الى العراق ولم يزل المامون بمرو
مُقيمًا حتى قُتل محمّد فى اخر المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة
وبويع له بالخلافة، ثم اقام المامون بخراسان سنة تسع
وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجّه الى العراق بالرجال
فوجّه بحُمَيْد بن عبد الحميد بن ربْعى[c] الطائى الطُّوسى ثم
وجّه علىّ بن هشام بن حسرو المَرْورى (?)[d] ثم وجّه بدى العلمس (?)[e]
علىّ بن ابى سعيد ابن خالة (?) الفضل بن سهل على خراج العراق
ثم وجّه الحسن بن سهل على جميع الامور وانصرف هرثمة من
العراق مغاضبًا وصار الى المامون فحبسه المامون ومات فى
الحبس بعد ثلثة ايام بمرو فى سنة مائتين[f] ثم بايع المامون

a) Cod. حبس, et deinde لم يبرح. b) Cod. البوسنحى.
c) Cod. ربعى d) Cod. المرودى e) Cod. بدى العلمس.
f) Cod. omittens ثم (و ex praecedenti بمرو male repetitâ) habet وفى سنة
مائتين بايع. Quae de Herthema dicuntur, vere sunt. Is enim anno
200 ineunte nondum mortuus erat (vid. v. c. Abû'l-Mah. I, ٥٧٢ in f.).
Quae vero deinde traduntur, cum aliorum, eorumque multorum Histori-

للرّضا علىّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
ابن على بن ابى طالب عليهم السلام بمرو بولاية العهد سنة
اثنتين ومائتين ثم خرج من مرو فى هذه السنةa فسار سيرًا مهويًا
ثم صار الى سَرَخْس فاقام بها وقتل الفضل بن سهل وزيرهٌ بسرخس
فى الحمّام قتل المامون جماعة بسببه وسار المامون الى
طوس فلمّا قدم طوس اقام بها وذلك فى سنة ثلث ومائتين f.50 v.
وتوفّى الرضا عليه السلام بطوس وكان المامون قد كاتب
جميع ملوك خراسان فاستصلحهم حتّى استقامت وولّى خراسان
كلّها رجاء بن ابى الضحّاكb وكان زوج اخت الفضل بن سهل
وقدم المامون بغداد فى النصف من صفر سنة اربع ومائتين
وفسدت خراسان كلّها على يد رجاء بن ابى الضحّاك فولّى
المامون خراسان غسّان بن عبّاد فاصلحها واستقامت على يده
واحمده المامون واقام بقيه سنة اربع ومائتين واشهرًا من سنة
خمس ومائتين ثم احتال طاهر بن الحسين بن مصعب
البوشنجى حتّى ولّاه المامون خراسان وعهد له عليها فخرج اليها
فى سنة خمس ومائتين وبلغه شُورَىc من المامون فاظهر خلافًا لم
يكشف راسه فيه وبلغ المامونَ ذلك فقال انه اُحْتبِلَd له بشربة

eorum testimonio non conveniunt; nam secundum hos Ar-Riḍâ anno 201 successor Al-Mâmûni creatus est (vid. v. c. Abu'l-Maḥ. I, p. ٥٧٨, 6).

a) Al-Mâmûn anno 202 ex urbe Marw profectus est, ut alii etiam contendunt, in his Abû'l-Maḥ. I, ٥٥٣, 4, sed sec. Kitâb Al-'Oyûn f. 252 r. anno 203. b) Ḥamza Al-Içbahânî in catalogo praefectorum Korâsânis (ed. Gottwaldt p. ٢٢٧, 6), eum nuncupat رجا بن ضحاك. c) Cod. سوراى. d) Cod. احتمل.

وتوفّى طاهر فى سنة سبع ومائتين فولّى المامون مكانه ابنه
طلحة بن طاهر بن الحسين فاقام اميرًا بخراسان سبع سنين
مستقيم الامر ثم توفّى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة
ومائتين وكان المامون قد ولّى عبد الله بن طاهر كور الجبل
واذربيجان فخرج واقام بالدّينور عليلًا فولّاه المامون خراسان مكان
اخيه طلحة بن طاهر ووجّه اليه بعهده وعقده مع اسحٰق بن
ابراهيم ويحيى بن أكْثَم قاضى القُضاة فشخص عبد الله بن f. 51 r.
طاهر الى خراسان فنزل نيسابور ولم ينزلها والٍ من وُلاة خراسان
قبلهُ وجعلها وَطَنهُ واقام عبد الله بن طاهر على خراسان واعمالها
مستقيم الامر شديد السلطان والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة
سنة ثم توفّى بنيسابور فى سنة ثلٰثين ومائتين وله ثمان واربعون
سنة فولّى الواثق خراسان ابنه طاهر بن عبد الله بن طاهر
فاقام بخراسان خلافة الواثق والمتوكّل والمنتصر وبعض خلافة
المستعين وولِيَها ثمانى عشرة سنة مستقيم الامور ثم توفّى
بنيسابور فى رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله اربع واربعون
سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمد بن طاهر بن عبد
الله بن طاهر فاقام والنّا عليها من سنة ثمان واربعين ومائتين
الى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الامور اضطربت
بخروج الحسن بن زيد الطالبى بطبرستان وغيره وخروج يعقوب
ابن الليث الصّفّار بسجستان وبخطيّه a) الى كور خراسان ثم
سارb) يعقوب بن الليث الصفّار الى نيسابور فى شوال سنة تسع
وخمسين ومائتين فقبض على طاهر واستوثق منه ومن اهل بيته

a) Cod. وبخطيه: b) سار in Cod. deest.

وقبض اموالهم وما تحويه[a] منازلهم وحملهم فى الاصفاد الى قلعة
بكرمان يقال لها قلعه ثمّ فلم يزالوا فى تلك الحال حتّى مات الصفّار f. 51 v.
وخلت خراسان منهم وصار بها عمرو بن الليث اخو الصفّار فدام آل
طاهر وُلاة خراسان خمسًا وخمسين سنة وَلِيَها منهم خمسة امراء
ومع انقضاء الدُّوَل تزول الامور وتتغيّر الاحوال ويقع العجز ويظهر
التقصير ۞

وكان خراج خراسان يبلغ فى كلّ من جميع الكور اربعين
الف الف درهم سوى الاخماس التى ترتفع من الثغور ينفقها آل
طاهر كلّها فيما يرون ويحمل اليهم بعد ذلك من العراق ثلثة
عشر الف الف سوى الهدايا ۞

فهذا ربع المشرق قد ذكرنا منه ما حضرنا ذكرُهُ وعلمنا
خبره ووصفنا احواله فلنذكر الان ربع القبلة وما فيه وبالله
التوفيق ۞

الربع القبلى

مَنْ اراد من بغداد الى الكوفة والى طريق الحجاز والمدينة
ومكّة والطايف من بغداد الى الكوفه ثلثون فرسخًا وهى ثلث[b]
مراحل اوّلها قصر ابن هُبَيْرة على اثنى عشر فرسخًا من بغداد
كان يزيد بن عمر بن هبيرة الفَزارى ابتناه فى ايّام مروان
ابن محمّد بن مروان وابن هبيرة يومئذ عامل مروان على العراق
واراد البُعد من الكوفة وهى مدينة عامرة جليلة ينزلها العمّال

a) Cod. تحويه. b) Cod. ثلثة.

f.52r. والولاة واهلها اخلاط من الناس وهى على نهر ياخذ من الفرات
يقال لها الصراة وبين قصر ابن هبيرة وبين معظم الفرات مقدار
ميلين الى جسر على معظم الفرات يقال له جسر سُورا ومن
قصر ابن هبيرة الى موضع يقال له سوق اسد غربىّ الفرات فى
الطَّسّوج الذى يقال له الفَلّوجة ومن سوق اسد الى الكوفة
والمسافات من بغداد الى الكوفة فى عمارات وقرى عظام متّصلة
عامرة فيها اخلاط من العجم ومن العرب والكوفة مدينة
العراق الكبرى والمصر الاعظم وقبّة الاسلام ودار هجرة المسلمين
وهى اوّل مدينة اختطّها المسلمون بالعراق فى سنة اربع عشرة
وبها خطط العرب وهى على معظم الفرات ومنه شرب اهلها وهى
من اطيب البلدان وافسحها واعذاها واوسعها وخراجها داخل
فى خراج طساسيج السواد وطساسيجها التى تنسب اليها
طسّوج الحَلّة وطسوج السَّيلحين وتُراث بادقلا والسالحين ونهر
يوسف والحيرة منها على ثلثة اميال والحيرة على النّجف والنجف
كان ساحل البحر الملح وكان فى قديم الدهر يبلغ الحيرة وهى
منازل آل بُقَيْلة وغيرهم وبها كانت منازل ملوك بنى نصر من لخم
وهم آل النعمان بن المنذر وعلَيْه اهل الحيرة نصارى فمنهم من قبائل

---

a) Cod. الصراة. b) Cod. الفراة. c) Cod. وهم من. d) Cod. a primâ manu افسحها, et deinde: واعذاها واوسعها. e) Cod. الحيرة. f) Cod. a primâ manu وتراث بادقلا والسا; et in margine ab alterâ manu in fine additur يحين. Vid. L. G. I, ١٥٣, 3 et 4, et IV, 412 g) Cod. بحر الملح; L. G. I, ٣٣٣, 7, et Abû'l-Fed. p. ٢٩١, 3 a f, بحر فارس h) Cod. نقيلة; sed vid. Ibn Dor. p. ٢٨٠, 6 a f

f.52v. العرب على دين النصرانية من بنى تميم آل عَدِىّ بن زَيْد العِبادى الشاعر ومن سليم ومن طيّ وغيرهم والخَوَرْنَق بالقرب منها ممّا يلى المشرق وبينه وبين الحيرة ثلثة اميال والسدير فى بَرِّيّة تقرب منها

خطط الكوفة

كتب عمر بن الخطّاب الى سعد بن ابى وقّاص لمّا افتتح العراق يامره ان ينزل بالكوفة ويامر الناس ان يختطّوها فاختطّ كلُّ قبيلة مع رئيسها فاقطع عمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فكانت عَبْس الى جانب المسجد ثم تحوّل قوم منهم الى اقصى الكوفة واختطّ سلمان بن ربيعة الباهلى والمسيّب بن نَجَبَة الفَزارى[a] وناس من قيس حَبّال[b] دار ابن مسعود واختطّ عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبد الله وعمرو بن حُرَيْث[c] الدُور حول المسجد واقطع عمر جُبَيْر بن مطعم فيها دارًا ثم باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن ابى وقّاص لنفسه الدار التى تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خالد بن عُرْفُطة وخَبّاب ابن الأَرَتّ وعمرو بن الحُرث بن ابى ضرار وعُمارة بن رُوَيْبَة[d] التميمى واقطع ابا مسعود عقبة بن عمرو الانصارى واقطع ابن شَمْخ من
f.53r. فَزارة[e] ممّا يلى جُهَيْنة واقطع هاشم بن عتبة بن ابى وقّاص شِهارَ سُوج خُنَيْس[f] واقطع شُرَيْح[g] بن الحُرث الطائى واقطع

---

a) Cod. نجبه الغزارى; sed vid. Ibn Dor. p. ١٧١, 11. b) Cod. حبال.
c) Cod. حريث; sed vid. Ibn Dor. p. ٩٩ in f. d) Cod. رويبه.
e) Cod. ابن سمح من فزاره. f) Cod. سهارسوج خنيس; sed vid. L. G. m ٢٠ الشهار سوج خنيس, et V, 126 (ubi جهار سوج).
g) Cod. سريح; sed vid. Ibn Qot. ٢٢٢, 11 et seqq., et Ibn Dor. ٢١٨, 7 et seqq

عمرُ أسامةَ بن زيد دارًا ما بين المسجد الى دار عمرو[a] بن الحُرَيث بن ابى ضرار واقطع ابا موسى الاشعرىّ نصف الارى وكان فضاء عند المسجد واقطع حُذَيْفة بن اليَمان[b] مع جماعة من عَبْس نصف الارى وهو فضاء كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو بن ميمون الاودى الرحبة التى تعرف بعلىّ بن ابى طالب عليه السلم واقطع ابا جبيرة الانصارى وكان على ديوان الجند واقطع عدىّ بن حاتم وسائر طيّ ناحية جبّانة بشر[c] واقطع الزُّبَير بن العَوّام واقطع جرير بن عبد الله البَجَلى وسائر بجيلة قطعة واسعة كبيرة واقطع الاشعث بن قيس الكِنْدى وكِنْدة[d] من ناحية جُهَينة الى بنى أَوْد وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة فيما بين بجيلة وكندة[d] فنزلوا ونزلت همدان بالكوفة وجاءت تميم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع ابا عبد الله الجَدَلى[e] من بجيلة فقال جرير بن عبد الله لم نزل هذا فينا وليس منّا فقال له عمرُ انتقلْ الى ما هو خير لك فانتقل الى البصرة وانتقلت عامّة أَحْمَس[f] من جرير بن عبد الله الى الجَبّانة[g] وقد تغيّرت الخِطَط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد
ذلك وبنوا وكان لكلّ قبيلة جبّانة تعرف بهم وبرؤسائهم منها 53 v.
جبّانة عرزم وجبّانة بشر وجبّانة ازد وجبّانة سالم وجبّانة مُراد وجبّانة كِنْدة وجبّانة الصَّيْدَيّين[h] وصحراء أُثَيْر[i]

---

a) Cod. عمر; sed vid. p. ٩٤, l. a f. b) Cod. حديفه بن النمان. c) Cod. حبانه بسر. d) Cod. وكنده. e) Cod. الحدلى. f) De بنو أَحْمَس conf. Ibn Dor. p. ٣١٣, 7, et ٢٢٠, 12. g) Cod. hoc loco الجَبّانة. h) Cod. الصيدس. i) Cod. ابير; sed vid. L. G. in v. اثير et صحراء, et IV, p. 42.

وصحراء بنى بشكر وصحراء بنى عامر، وكتب عمر بن الخطّاب الى سعد ان يجعل سكك الكوفة خمسين ذراعًا بالسوداء وجعلت السوق من القصر والمسجد الى دار الوليد الى القلاّسين a) الى دور ثقيف وأشجع وعليها ظلالٌ بَوارِى b) الى ايام خلد بن عبد الله القسرى فانه بنا الاسواق وجعل لاهل كلّ بياعة دارًا وطاقًا وجعل غلّاتها c) للجُنْد وكان ينزلها عشرة الف مقاتل.

المنازل من الكوفة الى المدينة ومكّة

من اراد ان يخرج من الكوفة الى الحجاز خرج على سمت القبلة فى منازل عامرة ومناهل قايمة فيها قصور للخلفاء بنى هاشم فاوّل المنازل القادسيّة ثم المُغيثة ثم القَرْعاء ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع ثم زُبالة ثم الشُّقُوق ثم بطان d) وفيه قبر العبادى e) وهذه الاربعة ابادى ديار بنى اسد والثعلبية وهى مدينة عليها سور وزَرُود وبحعر (؟) f) منازل طيّ ثم مدينة فَيْد وهى المدينة التى ينزلها عُمّال طريق مكة واهلها طيّ وهى فى سفح جبلهم المعروف بسَلْمَى وسود g) وهى منازل طيّ ايضا f. 54 r.

---

a) Cod. الى العلاس الى دور ثقيف واسحع. Nomen القلانسيون posteri spectare videntur mulieris, quam vocat Ibn Qot. p. ٩٣, 9 أمّ كلابة. De Tribu أشجع loquitur Ibn Dor. p. ١٦٧, 7 a f. et seqq. قبل نسب يربوع من ثقيف. b) Cod. طلال بوارى. c) Cod. علالها. d) Cod. بطاب. e) Cod. الاسادى. f) Cod. ووبحعر, ه. وبحعر. g) Sic Cod. Hoc autem loco ثور videtur legendum esse; vid. Z. G. II, ٥٣, 1.

وسميراء والحاجر واهلها قيس واكثرهم بنو عبس والنقرة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها يعطف من اراد مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بطن نخلة[a]

ومن قصد مكة فالى مُغيثة الماوان[b] وهى ديار بنى محارب ثم الرَّبَذة ثم السُّليلة ثم العمق[c] ثم معدن بنى سُلَيم ثم أُفَيعِيَة ثم المَسْلَح ثم غَمْرة ومنها يهلّ بالحجّ ثم ذات عِرق ثم بستان ابن عامر ثم مكة

مدينة رسول الله صلى الله عليه واله

ومَن قصد مدينة رسول الله صلّى الله عليه وآله اخذ من المنزل الذى يقال له معدن النقرة الى بطن نخل ثم العُسَيلة ثم طرفة[d] ثم المدينة والمدينة كما سمّاها رسول الله صلى الله عليه وآله طَيْبة فى مستوى من الارض عذبة بريّة خليّة وذلك ان لها جبلَين احدهما أُحُد والاخر عَيْر واهلها المهاجرون والانصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن عَيلان من مُزَينة وجُهَينة وكنانة وغيرهم ولها اربعة اودية يأتى ماؤها فى وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حرّة بنى سُلَيم على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهى وادى بُطْحان[e] والعقيق f. 54 v.

---

a) Sic Cod. hoc loco, ut *L. G.* III, ٩١, 3 a f., infra, l. 10 scribitur بطن نخل, ut in *L. G.* in v. b) Cod. المغيثة الماوان, ut *L. G.* III, ٩١, 2 a f.; sed مغيث ماوان, ibid. p. ١٢٨, 2 et n. 2. c) Sic Cod., *L. G.* in v. عمق. d) Sic Cod. Vulgo tamen الطَّرَف scribitur. e) Cod. a primâ manu بطّان, ab alterâ mutatum in بطحان; in mar-

الكبير والعقيق الصغير ووادى قناة فمياة هذه الاودية تاتى فى وقت السيول ثم يجتمع كلّها بموضع يقال له الغابة ويخرج الى واد يقال له وادى اضَم a ثم يخرج العقيق الكبير والعقيق الصغير فى ابار منها بئر رُومَة وهى حفر بنى مازن وبئر عُرْوَة فيشرب اهل المدينة من العقيق وسائر السنة من هاتين البئرين وغيرهما من الابار التى ليست لها شُهرة هاتين البئرين وبها ابار يسقى منها النخل والمزارع تحرّها النواضحُ وهى الابل التى تعمل فى الزرانيق وبالمدينة عيون نابعة معينة b فمنها عين الصُّورَيْن وعين ثُنيّة مروان (?) c وعين الخانقين d وعين ابى زياد وخُنْف (?) e القاضى وعين بُرْد (?) f وعين ازواج النبى صلّى الله عليه وآله واكثر اموال اهلها النخل ومنه معاشهم واقواتهم وخراجها من اعشار النخل والصدقات والبحر الاعظم منها على ثلثة ايام وساحلها موضع يقال له الجار واليه ترسى مراكب التجار والمراكب التى تحمل الطعام من مصر، ومن المدينة الى قُباء ستّة اميال وبها كانت منازل الأَوس والخَزْرَج قبل الاسلام وبها نزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قبل ان يصير الى موضع المدينة فانّه صلّى الله عليه نزل بقباء على كُلْثوم بن الهِدْم g f. 55 r.
ثم مات كلثوم فنزل على سعد بن خَيْثمة h الانصارى ودار سعد

---

gine etiam صوابه بطنان, aut aliquid eiusmodi, scriptum fuisse videtur. De eo vid. L. G. in v. بُطْحان, et IV, p. 343. a) Cod. واداضم. b) Cod. نابعة معينة. c) Cod. ثنية مرون. Nondum hunc locum vidi allatum. d) Cod. الخانقين. e) Cod. وحنف. f) Cod. برد. g) Vid. Ibn Hišâm p. ٣٣٤, 12, ubi كلثوم بن هدم scribitur; et Ibn Dor. p. ٢٩١, 2. h) Cod. hoc loco et deinde حيثمة; sed vid. Ibn Hiš. ١ ٤ et alibi de hoc viro.

ابن خيثمة الى جانب مسجد قباء ثم انتقل الى المدينة فكتب معالمها واختطّ الناس بها الخطط وكانوا قبل ذلك متفرقين واتّصل البنيان بعضه ببعض حتّى صارت مدينة‧ ومن المدينة الى مكة عشر مراحل عامرة آهلة فاوّلها ذو الحُلَيْفة ومنها يحرم الحاجّ اذا خرجوا من المدينة وهى على اربعة اميال من المدينة ومنها الى الحُفَيْر a وهى منازل بنى فِهْر من قريش والى مَلَل وهى فى هذا الوقت منازل قوم من ولد جعفر ابن ابى طالب والى السَّيالة وبها قوم من ولد الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام وكان بها قوم من قريش وغيرهم والى الرَّوحاء وهى منازل مُزَيْنة والى الرُّوَيْثة وبها قوم من ولد عثمان بن عفّان وغيرهم من العرب والى العَرْج وهى ايضا منازل مُزَيْنة والى سُقْيا بنى غِفار وهى منازل بنى كنانة والى الأَبْوآء وهى منازل أَسْلَم والى الجُحْفة وبها قوم من بنى سُلَيْم وغَدِير خُمّ من الجحفة على ميلين عادل عن الطريق والى قُدَيْد وبها منازل خُزاعة والى عُسْفان والى مَرّ الظَّهْران وهى منازل كنانة والى مكة‧

مكة واعمالها

f. 55 v.

ومن المدينة الى مكة مائتان وخمسة وعشرون ميلا والحاجّ ينزلون هذه المنازل وغيرها من المناهل ويتطوّل b قوم ويقصّر آخرون

---

a) Sic vulgo pronunciatur nomen illud, vid. v. c. *I. G.* I, ٣٩١, 13. Cod. a primâ manu الحفر, postea mutatum in الحفير. b) Sic in Cod. emendata est lectio prima ويطوى, sequitur enim ويقصّر.

على ما يدخلون اليه في المسير من السُّرعة والابطآء فتدخل الناسُ الى مكة من ذى طُوى وهى اسفل مكة ومن عقبة المَدَنيّين^a^ وهو اعلا مكة ومنها دخول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومكة بين جبال عظام وهى اودية ذات شعاب فجبالها المحيطة بها ابو قُبَيس الجبل الاعظم منه يشرق الشمس على المسجد الحرام وقُعَيقعان وفاضح والمُخَصَّب وثَورة^b^ عند الصَّفا وحراء وثَبير ونُقاعة^c^ والمَطابخ والعلَق^d^ والخَنْدَخون وشُفر^e^، ولها من الشعاب شعب الخَنْدَخون وشعب دار مال الله وشعب المَطَّاطيس^f^ وشعب قلف ابن الزبير^g^ وشعب ابن عامر وشعب الخَوْف (?)^h^ وشعب الخُور وشعب أَذاخر^i^ وشعب حقّ الجرامية^k^ وشعب الصَّفا وشعب الرَّزّازين (?)^l^

---

a) Cod. عقبة المحدسى De hoc loco eo nomine alibi non fit sermo quantum scio, nisi infra ubi idem, ut videtur, locus vocatur ثنية المدنيّين (vid. pag seq. n. i). Ibn Hishâm (p. ٨١٧, 3) nomen loci non memorat, ubi agit de Mohammede Mekkam intrante, sed dicit tantummodo بأَعْلا مكة, ad quem locum conf. nota marginalis Codd. E. R. (ad p. ٨١٩, 12) II, 188, ubique fertur Propheta maluisse Mekkam intrare a latere Kodâ, quo loco precabatur Ibrâhîm. De hac re etiam vid. Caussin (Essai III, 228), qui cogitat كُدًا! Quia vero hic locus, ut docet L. G. in v., erat بأسفل مكة, intelligenda videtur كَداء بأعلى مكة. b) Cod. ونور c) Vid. Al-Azraqî ٣٩١, 2 et seqq., et Qotb ٤٢٧, 4 a f. In Cod. ويعاحد, sed p. ١.١, 2 بعاجد. d) Cod. والعلف, sed vid. infra n. g. e) Cod. وسفر, sed vid. L. G. in v. n. 2. f) Locum nusquam allatum vidi. Cod. المطاطى. g) Cod. فلك ابن الزبير, sed conf. Al-Azraqî ٣٩., 5, 16 et seqq., et ٣٩١, 10. h) Cod. الخوف. i) Cod. اداخر;

وشعب الخيبريين[a] وشعب الحزاريس[b] وشعب رفاق النار[c] وشعب جبل نفاحة[d] وشعب الحجاج وشعب العطاريين وشعب جياد[e] الكبير وشعب جياد[e] الصغير وشعب الشفر[f] وشعب ثور f. 56 r.
وكتنا عنقود[?][g] وشعب برقى[?][h] وشعب على وشعب ثنية المذنبين[i] وشعب الحمام[k] والمسجد الحرام من جياد[e] وقعيقعان واخر من بنا المسجد الحرام وزاد فيه ووسّعه حتى صارت الكعبة في وسطه المهدى في سنة اربع وستّين ومائة فذرع المسجد الحرام مُكسّرًا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وطول المسجد من باب بنى جمح الى باب بنى هاشم الذى عند العلم الاخضر اربعمائة ذراع واربعة اذرع وعرضه من باب الندوة الى

حظّ الحرامية, De وشعب حطحرماء Cod. *k*) التخور pro التحور et a. حط الحرامى vid. Al-Azraqî ٣١٨, 4 et 9, ٣٢٧, 9, ٣٣١, 9, ٤٣٨, 13, ٤٥١, 2, et ٤٧٣, 6. *l*) Cod. الورازيس. *a*) Cod. الخمريس. Porro sequitur وشعب الخوى, quod omisi quum iam supra, p. ١٠٠, 10, idem locus memoratur. *b*) Cod. الحزاريس, sed vid. Az-Zam. ٣٦, 1, Al-Bakrî in *L. G.* V, 167, 7 a f, et Al-Azraqî ٣٨٨, 4 a f. et ٤٨٣, 10. *c*) Cod. رفاق المار; sed vid. *L. G.* in v. رفاق النار. *d*) Seqq. ad العطاريين altera manus in Cod. addidit. *e*) Pro جياد Cod. حياد. De scriptione جياد pro أجياد vid. *L. G.* IV, p. 50. *f*) Intelligi videtur mons شفر, de quo vid. p. ٩٠, in not. *e*. Cod. hoc loco المغر. *g*) Cod. وكتما عمعود. Locum alibi non allatum vidi; sed de عنقود vid. Al-Azraqî p. ٤٥٩, 3. *h*) Cod. برقى. Locus non differre videtur a شعب أرنى, de quo conf. Al-Azraqî p. ٤٦٤, 4 a f. *i*) Idem videtur esse locus atque عقبة المذنبين, de quo confer vid. p. ٩٠. n. *e*. Cod. hoc loco ثنيه المدنبين.

باب الصفا ثلثمائة ذراع واربعة اذرع وفيه من العمد الرخام اربعمائة واربعة وثمانون عمودًا طول كلّ عمود عشرة اذرع وفيه اربعمائة طاق خبيّة(a) وثمانية(b) وتسعون طاقًا وثلاثة وعشرون بابًا، والمهدى امير المومنين بنا العَلَمَيْن الاخضرين اللذين بين الصفا والمروة وبين كلّ علم وصاحبه مائة واثنا عشرة ذراعًا وبين الصفا والمروة سبعمائة ذراع واربعة وخمسون ذراعًا وارتفاع سمك الكعبة ثمانية وعشرون ذراعًا ومن الركن الاسود الى الركن الغربى فى الحجر الى الركن الشامى اثنان وعشرون ذراعًا ومن الركن الشامى الى الركن اليمانى(c) خمسة وعشرون ذراعًا ومن الركن f.56v

اليمانى الى الركن الذى فيه الحجر الاسود احدة(d) وعشرون ذراعًا، وشرب اهل مكة من ابار ملحة ومن القنوات التى حفرتها امّ جعفر بنت جعفر ابن امير المومنين المنصور فى خلافة الرشيد امير المومنين واجرتها من الموضع الذى يقال له المُشاش(e) فى قنوات رصاص وبينهما اثنا عشر ميلاً فشرب اهل مكة والحاجّ من بركة ام جعفر، والطائف من مكة على مرحلتين والطائف منازل ثَقيف وهى من اعمال مكة مضمومة الى عامل مكة، ولمكة من الاعمال زُمَيْلاء الهوذة(f) وزُعَيْلاء البياس وهى معادن سُلَيْم وهلال وعقيل من قَيْس وتبالة واهلها خَثْعَم ونجران لبنى الحَرث ابن كعب كانت منازلهم فى الجاهليّة والسَّراة واهلها الأزد

a) Cod. حبيه. b) Sic altera manus correxit pro وثمانية, ut prima manus scripsit c) Cod حمادى. d) Cod. واحد. e) Cod. المسلس; sed vid L. G. in v. f) Cod. رعيلا الهوده ورعيلا النياس. Alibi de his locis nullam vidi mentionem.

وعسف (?) a معدن ذهب وبيس b والسّرّيْن والخسَند c وعَثر وجُدّة وهي ساحل البحر ورُهاط ونخلة وذات عرق وقَرْن d وعُسْفان ومَرّ الظَّهْران والجُحْفة e وحول مكة من قبائل العرب من قيس بنو عُقيل وبنو هلال وبنو نُمَيْر وبنو قُشَيْر ومن كنانة غفار ودَوْس وبنو لَيْث وخُزاعة وخثعم وحَكَم e والازد، ولمكة عيون كثيرة بها اموال الناس بمَرّ الظهران وعرفة ورُهاط ونَخْلة وبها معدن ذهب ببِيْشم (?) f وذو عُلْيب وعُكاظ، وخراجها من اعشار صدقات والميرة تحمل اليها من مصر الى ساحلها وهو جُدّة ✽ 57 r.

ومن مكة الى اليمن

من مكة الى صَنْعاء احدى وعشرين مرحلة فاوّلها المَلْكان ثم يَلَمْلَم ومنها يحرم حاجّ اليمن ثم الليث ثم عُلَيْب ثم قَرْبا ثم قَنُونَا ثم بَنَة g ثم المُعقر ثم ضَنْكان h ثم زَبيد (?) ثم رَتْمة (?) i ثم بِيْش k ثم العَوْش (?) l ثم حازان m ثم السرحة ثم السلعاء n

---

a) Sic Cod. Nomen alibi nondum inveni; neque *Osfân*, neque *Olaira*, hoc loco intelligi mihi videntur, quia *illud* sequitur, et mox additur h. l. معدن ذهب. b) Sic Cod. Utrum vero نَبِيْس, an نبيشه, an alius etiam intelligendus sit locus, nescio. Sequitur in Cod. والسرجى. c) Cod. sine vocalibus, sed vid. Al-Mosht. in v. Sequitur in Cod. وبعمر. d) Cod. حسرن. Intelligitur قَرْن المَنازل, de quo vid. *L. G.* in v. (II, ۴.۴, 2 et 3) et Ibn Hishâm p. ۸۷ in f. e) Cod. وحكم. f) Cod. بعسم.
g) Cod. بنه; sed vid. *L. G.* in v. بنا, et *Annot.* ad h. l. h) Cod. صمكان; sed vid. *L. G* in v. i) Cod. ربعل ثم رتسم. De ربعد et رتمه vid. *L. G.* k) Vid. *L. G*; Cod. بنس. l) Cod. العرس; sed vid. *L. G.* et Al-Mosht. in v. العرج.

ثم مُلْحه (؟) a ثم المَهْجَم ثم العارة b ثم المِرة c ثم سَودان ثم صَنْعاء وهى المدينة العظمى التى يمرنها الوُلاة واشراف العرب وللمن اربعة وثمون محلافا وهى شبه مالكور والمدن واسماؤها اليَحْمِس d ويكلا (؟) e وبمار وطموا (؟) وعَبّان (؟) f وطَمام وعمل (؟) وقُدم وحَيْوان وسحوان g وريْحان وحُرش وصَعْدة والأُخْرُوج h ومجمع وحراز i وقورن k وبداعة والسوبرة والبحَر ومأرب وحضور وريّشان وحَيْشان والنَّهْم ونش l وشَكان وقنوبا وبمّا (؟) وربيّة (؟) والعَرش (؟) m من f. 57 v.
حاران والحقوف (؟) n والساعدة وملاحه (؟) وهى مَوْر والمَهْجَرة والكَدْراء وهى سِهام والمَعْقِر وهى دُوال وربسب o ورِمع p والركب وهى

m) Cod. حاران, sed vid. *L. G.* in v. n) Hic locus non videtur differre a سلعان in *L. G.* in v. a) Cod. ملحه; sed vid. *L. G.* in v. b) Cod. العارة; sed vid. *L. G.* II, ٣٣١ n. 3. c) Vid. *L. G.* II, ٣٩, 6. d) Cod. المحمس, sed vid. *L. G.* in v. يحمس. e) Vid. *L. G.* in v. يكلى Cod. ويكلا. f) Vid *L. G.* in v. Cod. وعمان. De طمام vid. *L. G.* g) Sic Cod.; locum vero سحوان in Jemen non inveni, et سحوان *L. G.* hic in censum venire nequit. Fortasse spectatur سُحُول. h) Cod. والاحروح, sed vid. *L. G.* IV, p. 59. i) Vid *L. G.* in v. Cod. ومحمع وحرار. k) Cod. وقرور; sed vid. *L. G* in v, et III, p. ٥٧, 5. Octo vocabula quae sequuntur in Cod. sine punctis sunt scripta. De النهم vid. *L. G.* V, 82. l) In Cod. sine punctis, sed vid. *L. G* in v. Pro seq. وبينة et وربية, Cod. وابنه et وربنيه. m) Vid p. ١٠٣, n. l.
n) Cod. والحقوف, et deinde pro الساعدة, ut hoc loco, infra fol. 57 v. in f., et *L. G* in v., الساعد. Pro seq. وملاحه, Cod. وملحه. o) Sex nomina a مور inde sine punctis in Cod. sunt scripta. Pro ربسب fortasse رسد legendum. p) Sic Cod. Vulgo scribitur رِمَع.

مُخَبِّل ونخع وأنس وبنى الوادعين (a) وألهان وحضرموت ومُقْرا وخُبَيْس وعوص (c) والخَطَلْبَى (d) وعنس وبنى عامر وبادن وجُبْلان. وذى حُمْرة وحولان الشرو والدثينة (f) وكُنَيْنة ونبالة

ولليمن من الجزائر ريلع وهى جبال المنحب (g) ثم دَهْلك وهى جبال علافقة وهى جزيرة النجاشى ورحسوا (h) وهى جبال الدهلك وباضع (h) وهى جبال عثّر (h) وهى ساحل تُبّعس (h) بلاد كنانة ❊ وأمّا سواحلها فعَدَنُ وهى ساحل صنعاء وبها مَرفأ مراكب الصمى وشلاهط (i) والمنجب وعلافقة والحردة والشرجة وهى شرجة القُرَيص وعَثَّر والخصنة (k) والسَّرَين وجُدّة ❊

a) Vid. Ibn Dor. p. ١٣, 5. In Cod. ووهبى محمد, et sic infra p. ١٠٦, 5.
b) Cod. وس الوارس; sed vid. *L. G.* in v. الوادعين. De مقرا vid. *L. G.* III, ٥٧, 4, et ١٣٣, 3.
c) Vid. *L. G.* in v., Cod. وحسس. Pro sequenti عوص fortasse legendum est قَرْص, ut exstat in *L. G.* II, ٣٩١, 6, sive قُرْص, ut Az-Zamakhari (p. ١٣٢ in f.) scripsit.
d) Cod. والحعلى, sed vid. *L. G.* in v. حتقل.
e) Cod. وبادن وحملان. De جُبْلان vid. *L. G.* in v., et III, ٥٧, 1. In Cod. sequitur وذى حره; sed vid. *L. G.* III, ٥٧, 9.
f) Cod. والدحمه; sed vid. Al-Mośt. in v. Sequitur in Cod. وكسه ونباله; sed vid. *L. G.* in v.
g) Cod. a primâ manu المحدل, ab alterâ المنحب.
h) Cod. وباضع; vid. *L. G.* in v. et IV, p. 252 in f. Pro عثر in Cod. hîc et deinde legitur عمر, et pro تبس (de quo loco vid. *L. G.* IV, p. 536) in Cod. exstat تمعر.
i) Cod. وسلاهط; vid. tamen *L. G.* in v.; pro الشرجه et شرجه القريص in Cod. السرجه et سرجه العرس, in *L. G.* كربط. De الخصنة conf. *L. G.* I, ٣٠٣, 11, et Al-Mośt. ١٣٣, 13. Cod. الحصنة.

تسمية مَنْ يسكن كلّ بلد من قبائل العرب باليمن

بيش[a] اهلها الازد وبها قوم من بنى كنانة والحصوف[b] والسّاعد اهلها "خالد وحَكَم[c] والكَدْراء والمَهْجَم اهلها عكّ والخَشَب[d] اهلها زُبَيْد والأَشْعَرِيّون وحمس[e] وهى مدينة الركب f. 58 r.
وبنى مُحَبَّل[f] وحوص[f] مدينة المعافر والجَنَد مدينة شَرْعَب ومدينة حَشان لحِمْيَر وتَبالة لخَثْعَم ونجران لبنى الحرث ابن كعب وصادة[g] لخَوْلان وشَرْعَب وعداعد[h] والحَجَر بلاد كِنْدَة[*]

الربع الثالث الجربى وهو ربع الشمال

قد ذكرنا اليمن وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجربى وهو ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ اراد من بغداد الى المدائن وما والاها ممّا على حافتَىْ دجلة من المدن والطساسيج وواسط والبصرة والابلّة واليمامة والبحرين وعُمان والسند والهند خرج من بغداد فسلك أَىّ الجانبَيْن أَحبَّ الشرقىّ من

---

a) Cod. نمس. b) Vid. *L. G.* in v. Cod. والحصوف. c) Cod. حاوحكم. d) Vid. *L. G.* in v.; Cod. والحصب. e) Sic Cod. Locum sibi non vidi allatum. f) De بنو محبل vid. supra, p. ٨٥, n. a. Nomen حوص fortasse idem est quod scribitur in *L. G.* حُوث, de quo vid. Wüstenf. *Reg.*, p. 240 in v. *Hûth ben el-Sabî'*. In Cod. porro scriptum est المُعافِر. g) In marg. recte ab alia manu صعدة. صوابه h) Sic Cod. Sequitur والحجر, de quo loco vid. Abû'l-Fed. p. ٩٧, et *L. G.* I, ٢٨٩, 1 et 2.

دجلة او الغربىّ فى قرى عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى
المدائن وهى على سبعة فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك
الفرس وكان اوّل من نزلها انوشروان وهى هذه مدن فى
جانبَىْ دجلة فالجانب الشرقىّ فيه المدينة التى يقال لها العتيقة
وفيها القصر الابيض القديم الذى لا يدرون مَنْ بناهُ وفيها
المسجد الجامع الذى بناه المسلمون لمّا افتتحت وفى الجانب f. 58 v.
الشرقى ايضا المدينة التى يقال لها أسْبانْبُر a) وفيها ايوان كسرى
العظيم الذى ليس للفرس مثله ارتفاع سمكه ثمانون ذراعا وبين
المدينتين مقدار ميل وفى هذه المدينة كان ينزل سلْمان
الفارسى وحُذَيْفة بن اليمان وبها قبراهما ثم يلى هاتين المدينتين
مدينة يقال لها الرومية التى يقال ان الروم بنتْها لمّا غلبتْ على
مُلك فارس b) وبها كان امير المؤمنين المنصور لمّا قتل ابا
مسلم وما بين هذه المدن الثلاث بمقارب c) ميلان او ثلثة
اميال وفى الجانب الغربى من دجلة مدينة يقال لها بهُرسير d)
ثم ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فما كان من جانب
دجلة الشرقى فشربُهُ من دجلة وما كان من جانب دجلة
الغربى فشربُهُ من الفرات فانّه من نهر يقال له نهر المَلك ياخذ
من الفرات افتتحت هذه المدائن كلّها سنة اربع عشرة افتتحها
سعد بن ابى وقّاص ومن المدائن الى واسط خمس مراحل اوّلها

---

a) Vidd. *L. G.* IV, p. 96. In Cod. اسبابىر. b) Cod فارس. Deinde post وبها ab alterâ manu كان additum est. c) Cod. بمقارب, et deinde الميلان والثلثة الاميال, quibus verbis in margine ab alterâ manu nota ٢ est apposita. d) Cod. نهر سير, et deinde نهر سير; sed vid. *L. G.* IV, p. 410 et seq.

دير العاقول وهى مدينة النهروان الاوسط وبها قوم من دهاقين اشراف ثم جرجرايا وهى مدينة النهروان الاسفل وهى ديار اشراف[a] الفرس ومنها رجاء بن ابى الضحّاك واحمد بن الخصيب ثم النعمانيّة وهى مدينة الزاب الاعلا ويقرب منها منازل آل نوبخت وفى مدينة f. 59 r. النعمانية دير قرقل[b] الذى يعالج فيه المجانين ثم جَبُّل[c] وهى مدينة قديمة عامرة ثم بادرايا[d] وهى منزل اشراف العجم قديمة ثم المبارك نهر قديم وبعد النعمانية من الجانب الغربى من دجلة القرية المعروفة بنعماباد[e] وهى فرضة ينقل منها من دجلة الى النيل[f] ثم نهر سابس[g] وهو فى الجانب الغربى وهو بازاء المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقى منها يسلك الى طسّوجَىْ مادرايا[h] وباكسايا ثم قناطر الخيزران من الجانب الشرقى ثم فم الصِّلْح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا الموضع صار المامون لمّا زار الحسن بن سهل وابتنى بابنته بوران ثم واسط وهى مدينتان على جانبَىْ دجلة فالمدينة القديمة فى الجانب الشرقى من دجلة وابتنى الحجّاج مدينة فى الجانب الغربى وجعل بينهما جسرًا بالسفن وبها الحجّاج قصره بهذه المدينة الغربيّة والقبّة الخضراء التى يقال لها خضراء واسط والمسجد الجامع وعليها السور ونزلها الوُلاة بعد الحجّاج

---

a) Cod. الاشراف, et supra post قوم omisit من. b) Cod. دير قرقل. c) Cod. جمل. d) Vid. L. G. in v. Alia manus in margine apposuit صوابه مادرايا, de quo loco infra agitur. e) Vid. L. G. in v. In Cod. بنعداباد. f) Cod. العمل. g) Vid. L. G. in v. In Cod. نهر سابس, et deinde وهى pro duplici وهو. h) Vid. Abû'l Fed., p. ٣٩٥; L. G. in voce مادرايا.

وبها كان يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى انهزم من اصحاب
قحطبة وتحصّن فيها حتى اعطى الامان وسُكّان هاتين المدينتين
اخلاط من العرب والعجم ومن كان من الدهاقين فمنزله f. 59 v.
بالمدينة الشرقيّة وهى مدينة كَسْكَر وخراجها داخل فى خراج
طساسيج السواد وانّما سمّيت واسط لانّ منها الى البصرة خمسين
والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرسخًا والى بغداد
خمسين فرسخًا فلذلك سمّيت واسط ويتّصل بها المهروان a وبه
يصنع الفرش الذى يعمل مثه الارمنى ثم يحمل الى ارمينية
فتغزل وينسج ثم الى عبداسى b ثم الى المذار وهى مدينة
ميسان ومدينة المذار c على دجلة ايضا وممّا يلى المذار
كورة آبَرْقُباذ ومدينته d يقال لها قسّى ومن واسط الى
البصرة فى البطائح وانّما سمّيت البطائح لانّه تجتمع فيها عدّة
مياه ثم يصير من البطائح فى دجلة العَوْراء ثم يصير الى
البصرة فيرسى فى شطّ نهر ابن عمر e **البصرة** والبصرة
كانت مدينة الدنيا ومعدن تجاراتها واموالها وهى مدينة
مستطيلة تكون مساحتها على اصل الخطّة التى اختطّت عليها
فى وقت افتتاحها فى ولاية عمر بن الخطّاب فى سنة سبع عشرة
فرسخين فى فرسخ فالباطنة منها وهى الجانب الذى يلى

---

a) Vid. *L. G.* in v. Cod. دهرانان b) Sic Cod. In *L. G.* عبدسى.
c) Cod. العراب, alia manus rescripsit المذار. Cod. deinde post ايضا, مما يلى المذار وكورة. d) Cod. ابرقيا دو المدينة. De ابرقباذ vid. *L. G.* I, ff, 19 et IV, p. 20. De قسّى vid. ibid. in v. قسا. Cod حسى.

الشمال نشرع على نهرين لها احدهما نهر يعرف بنهر ادس عمو وهو نهر a : . . .

---

f. 60 r. وخرشنة b خمسمائة فارس وسلوقية خمسمائة فارس وتراقية c (?) خمسة الف فارس ومقدونية d ثلثة الف فارس فجميع جيش بلاد الروم من الجند الموظّف على الرساتيق والقرى اربعون الف فارس وليس فيهم مرتزق وانّما هم حينئذ يوظّف على كلّ ناحية رجال يخرجون مع بطريقها فى وقت الحرب، وقد ذكرنا اخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها وحصونها ومراسيها وجبالها وشعابها واوديتها وبحيراتها ومواضع الغارات e عليها فى كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتّصل بها، ومن اراد ان يسلك من حلب الطريق الاعظم الى المغرب خرج من حلب الى مدينة قنّسرين ثم الى الموضع الذى يقال له تلّ منّس f وهو اوّل عمل جند حمص ☆

جند حمص

ثم منها الى مدينة حماة وهى مدينة قديمة على نهر يقال له الأرنط g واهل هذه المدينة قوم من اليمن وغلب h عليهم

---

a) Folia decem sequentia in Codice desunt, ita ut الكرّاسة السابعة nunc desit. De parte, quā caremus, nunc egit Doct. ex Goeje in *Descriptione Al-Magribi*, p. 9. b) Cod. وحرسمه. c) *Thracia?* Cod. وتراقمه. Deinde ibi additur حمص ومكة, quod altera manus delendum esse recte observavit. d) Sic *L. G.* Cod. ومقدونيه; Abu'l-Fedā, p. ٢٣, ماقدونيه. e) Cod. الغرات. f) Cod. hic et deinde (p. ١٦, 14) ملمس. g) Sic quoque scripsit Abu'l-Fedā, p. ٤, et ٤٩, et *L. G.* I, ٣٢, 12, in voce vero exstat الارند.

بَهْراء وتَنُوخ ثم من مدينة حماة الى مدينة الرَّسْتَن ثم الى مدينة حمص ومدينة حمص من اوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه شرب اهلها واهل حمص جميعا قوم a من طى وكندة وحمير وكلب وهمدان وغيرهم من بطون اليمن افتتحها ابو عُبَيْدة بن f. 60 v. الجَرّاح سنة ستّ عشرة صلحًا وانتقض بعد الفتح فصالح اهلها ثانيةً وبحمص اقاليم منها السِّمْت b) c واهلها كلب والرستن وحماة وصَوْران وبه قوم من اياد وسَلَمْيَة وهى مدينة فى البرّية كان عبد الله بن صالح بن على بن عبد الله بن عبّاس d ابن عبد المطّلب ابتناها واجرى اليها نهرًا واستنبط ارضها حتى زرع فيها الزعفران واهلها من ولد عبد الله بن صالح الهاشمى ومواليهم واخلاط من الناس من تجار وزرّاعين وتَدْمُر وهى مدينة قديمة عجيبة البناء يقال لكثرة ما فيها من عجائب الآثار انّ سليمان بن داود النبيّ عليهما السلام بناها واهلها كلب وتل منّس وهى مساكن اياد وكان ابن ابى دواد بناها معرّةً ومعرّة النعمان مدينة قديمة خراب واهلها تَنُوخ والبارة واهلها بَهْراء ومدينة فامية وهى مدينة روميّة قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهلها عُذْرة وبَهْراء ومدينة شَيْزر واهلها قوم من كندة

a) Cod. يمن والاعلب. Porro pro بهراء ibi بهرا. Intelligitur tribus بهراء بن عمرو, de qua vid. Ibn Dor. p. ٣٢١, 7, et Wüstenf. *Reg.* p. 104.
c) Cod. ثم. b) Conf. Hebr. סמת. Locum alibi non inveni. In Cod. السمة. Post وحماة deinde ex superioribus male repetuntur وهى مدينة على نهر عظيم واهلها نهرا وتنوخ. d) Sic Cod. et Abu'l-Fed. p. ٢٣٥ (ubi hic locus citatur) pro العباس, ut Noster v. c. scripsit p. ٥٠, 4 et f. 62 r, 4; sed conf. p. ٥١ u. g.

ومدينة كفرطاب والاطميم [a] وهي مدينة قديمة واهلها قوم من
اليمن [b] من سائر البطون واكثرهم كندة وعلى ساحل البحر
من جند حمص اربع مدن مدينة اللاذقية واهلها قوم من اليمن [b] f 61 r.
من سليح وزبيد وهمدان ويحصب وغيرهم ومدينة جبلة واهلها
همدان وبها قوم من قيس ومن اياد ومدينة بُلُنياس [c] واهلها
اخلاط ومدينة انطرطوس [d] واهلها قوم من كندة [e] وخراج حمص
للعادين [e] الغايم يبلغ سوى الضياع مائتى الف وعشرين الف دينار

جند دمشق

ومن حمص الى مدينة دمشق اربع مراحل فالمرحلة الاولى
جُوسية وهي من حمص والثانية قارا [f] وهي اوّل عمل جند
دمشق والثالثة القُطَيفة [g] وبها منازل لهشام بن عبد الملك بن
مروان ومنها الى مدينة دمشق ومن سلك من حمص على
طريق البريد اخذ من جوسية الى البقاع ثم الى مدينة
بَعْلَبَكّ وهي احدى مدن الشام الجليلة وبها بنيان عجيب
بالحجارة وبها عين عجيبة يخرج منها نهر عظيم وداخل
المدينة الاجنّة والبساتين ومن مدينة بعلبكّ الى عقبة الرُّمّان [h]

a) Sic in Cod. Abu'l-Fed. p. ٢٣٣, 11 loquitur de اقليم الاطميين
b) Cod. حمص. c) Vid. L. G. IV, p. 375. Cod. بلنياس. d) Sic Cod. distincte, pro اسطرطوس. e) Cod العادون; quod in margine ab alterâ manu explicatur per يحمل, i. e. يُحمَل. f) Cod. فارا, vulgo scribitur قارة. g) Cod. القطيفة, sed conf. L. G. et Al-Moŝt. in v. قطيفة. h) Cod. عقبة الرمان, locum alibi non inveni allatum. Fortasse leg. الرّمادي, de quo loco conf. Rosmon *Neue Bibl. Forsch. in Pal.*,

ثم الى مدينة دمشق ومدينة دمشق مدينة جليلة قديمة وهى
مدينة الشام فى الجاهلية والاسلام وليس لها نظير فى جميع
اجناد الشام فى كثرة انهارها وعمارتها ونهرها الاعظم يقال له
f. 61 v. بَرَدا افتتحت مدينة دمشق فى خلافة عمر بن الخطّاب سنة
اربع عشرة افتتحها ابو عُبَيْدة بن الجرّاح من باب لها يقال له
باب الجابية صلحًا بعد حصار سنة ودخل خالد بن الوليد من
باب لها يقال له باب الشرقى بغير صلح فاجاز ابو عبيدة الصلح
فى جميعها وكتبوا الى عمر بن الخطّاب فاجاز ما عمل به ابو
عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك غسّان وبها اثار آل جَفْنة a
وغلب على مدينة دمشق اهل اليمن وبها قوم من قيس
ومنازل بنى امية وقصورهم اكثر منازلها وبها خضراء معوية وهى
دار الامارة ومسجدها الذى ليس فى الاسلام احسن منه بالرخام
والذهب بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان فى خلافته،
ولجند دمشق من الكور الغوطة واهلها غسّان وبطون من قيس
وبها قوم من ربيعة وحوران ومدينتها بُصْرَى واهلها قوم من
قيس من بنى مُرّة خلا السُّوَيْدا فان بها قوم من كلب
والبَثَنيّة b ومدينتها أذْرِعات واهلها قوم من اليمن c ومن قيس
والظاهر اقليم البَلْقاء d ومدينته عَمّان والغور ومدينتها ريحاء

p. 654 l. 23, et Ros. *Pal.* III, 697 col. 2 l. 1 (ubi scribitur *er-Rumâdy*), et de الرُّمادِيّة, Quatremère *Hist des Sult. Maml.* I, 2, p. 5 in not. sub fin.

a) Spectatur جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر من ملوك غسّان, de quo vid. Ibn Dor. p. ٢٥٨ in f. et seq, et Caussin *Essai* I, 215, II, 202, 211, 213 et 670. Cod. حفنة اثار لال et deinde والاعلب pro وغلب. b) Cod. والبثنية. c) Cod. بيمن. d) Cod. in textu والظاهر ومدينتها, sed altera ma-

وعمان المدينتان ارض البلقاء واهلها قوم من قيس وبها جماعة من قريش والجبال a) ومدينتها غرنْدل واهلها قوم من غسّان ومن بَلْقين وغيرهم ومآب b) وزُغر واهلها اخلاط من الناس وبها القرية f. 62 r.
المعروفة بمُوتة التي قتل فيها جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رَواحة والشراة ومدينتها أَذْرُح واهلها موالي بني هاشم وبها الحُميمة منازل عليّ بن عبد الله بن العبّاس ابن عبد المطّلب وولده والحَوْلان ومدينتها بانياس واهلها قوم من قيس اكثرهم بنو مُرّة وبها نفر من اهل اليمن وجبل سَنير c) واهلها بنو ضَبّة وبها قوم من كلب وبَعْلبكّ واهلها قوم من الفرس وفي اطرافها قوم من اليمن وجبل الجَليل d) واهلها قوم من عاملة ولُبنان صَيْداء وبها قوم من قريش ومن اليمن وتحمد دمشق من الكور على الساحل كورة عِرْقة ولها مدينة قديمة فيها قوم من الفرس وشاقلية (?) e) وبها قوم من ربيعة من بني حنيفة ومدينة اطرابلس واهلها قوم من الفرس كان معوية بن ابي سفيان نقلهم اليها ولهم ميناء عجيب يحتمل الف مركب وجُبَيْل وصيداء وبيروت واهل هذه الكور كلّها قوم من

---

nus in marg. post والظاهر inserendum esse indicavit واقليم البلقا (sic), et deinde bene correxit ومدينتها in ومدينته, quae ad اقليم refertur. Al-Belqâ etiam dici الظاهر (scil. الاقليم), *regio externa*, quia *Damasco* magis *remota* erat, alibi non notatum vidi. e) Sic e primâ manu, altera manus praefert alteram formam اريحا.

a) Cod. وجمال, cui altera manus recte addidit Articulum. b) Sic Al-Bekrî et Abû'l-Fedâ, *L. G.* vero مآب. Cod. ومات. c) Cod. وجبل سمير. d) Cod. وجبل الحليل. e) Cod. شاقلية sine و et سم. Vid. *L. G.* IV, p. 521.

العرس يقال لها معوية بن ابي سفيان، وكلّ كورة دمشق افتتحها ابو عبيدة بن الجرّاح في خلافة عمر بن الخطّاب سنة اربع عشرة، وخراج دمشق سوى الضياع يبلغ ثلثمائة الف دينار

f. 62v. ## جند الاردنّ

ومن مدينة دمشق الى جند الأردنّ اربع مراحل أوّلها جاسم [a] من عمل دمشق وجسفين [b] من عمل دمشق وفيق ذات العقبة المذكورة ومنها الى مدينة طبريّة وهي مدينة الاردنّ وهي في سفل جبل على بحيرة جليلة يخرج منها نهر الاردنّ المشهور وفي مدينة طبريّة عيون ماء حارّة تفور في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل المياه الحارّة الى حمّاماتهم ولا يحتاجون لها الى وقود واهل مدينة طبريّة قوم من الأشعريين هم الغالبون عليها ولجند الاردنّ من الكور [c] صور وهي مدينة السواحل وبها دار الصناعة ومنها تخرج مراكب السلطان لغزو الروم وهي حصينة جليلة واهلها اخلاط من الناس ومدينة عكّا وهي من السواحل وقدس وهي من اجلّ كورة وبيسان [?] وفحل وجرش [d] والسواد واهل هذه الكور اخلاط من العرب والعجم افتتحت كور الاردنّ في خلافة عمر بن الخطّاب افتتحها ابو عبيدة بن الجرّاح خلا مدينة طبريّة فانّ اهلها صالحوا وغيرها من كور جند الاردنّ افتتحها خلد بن الوليد وعمرو بن

a) Vid. *L. G.* in v. Cod. حاسم. b) Vid. *L. G.* in v. Cod. وحسفس. c) الساحلية in marg. ab alia manu additur. d) Cod. وبلمس وفحل وحرس. De بيسن vid. *L. G.* in v., et IV, p. 459 et seq. De جرش ibid. V, p. 54.

العاص من قبل ابى عبيدة بن الجرّاح سنة اربع عشرة وخراج جند الاردنّ يبلغ سوى الضياع مائة الف دينار

جند فلسطين f. 63 r.

ومن جند الاردنّ الى جند فلسطين ثلث مراحل ومدينة فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها لُدّ فلمّا ولى سليمان ابن عبد الملك الخلافة ابتنى مدينة الرَّملة وخرّب [a] مدينة لدّ ونقل اهل لدّ الى الرملة وهى [b] مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب اهلها ونهر ابى فُطْرُس منها على اثنى عشر ميلًا وشرب اهل الرملة ايضا [c] من ماء الابار ومن صهاريج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط من الناس من العرب والعجم وذمّتها سامرة ولفلسطين من الكور كورة ايلياء وهى بيت المقدس وبها اثار الانبياء عليهم السلام وكورة لدّ ومدينتها قايمة بحالها الّا انّها خراب وعمواس ونابُلُس وهى مدينة قديمة فيها الجبلان المقدّسان وتحت المدينة مدينة منقورة فى حجر وبها اخلاط من العرب والعجم والسامرة وسَبَسْطية وهى مضافة الى نابلس وقيسارية وهى مدينة على ساحل البحر كانت من امنع مدن فلسطين وهى اخر ما افتتح من مدن البلد افتتحها معوية بن ابى سفيان فى خلافة عمر بن الخطّاب ونبّاه [d] وهى مدينة f. 63 v. قديمة على قلعة وهى التى يُروى ان أُسامة بن زيد قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلّم لمّا وجّهنى فقال أَغِدْ على بُيْنَا

---

a) Cod. وحرّب, conf. Abû'l-Fed. p. ٢٢١, ٩. Post verba مدينة لدّ sequitur in Cod. literis maiusculis الرملة. b) In Cod. وهى deest.

c) In Cod. ايضا deest. d) Cod. وبّها; sed vid. Z. G., ubi بيتّى.

صباحًا ثم حَرْنَa) واهل هذه المدينة قوم من السامرة وبيافا وهى على ساحل البحر اليها يفرّ اهل الرملة وكورة بيت جِبْرِين وهى مدينة قديمة واهلها قوم من جُذام وبها البُحَيْرة المَيِّتة التى تخرج الحُمَر وهى المُومِيَا ومدينة عَسْقَلان على ساحل البحر ومدينة غَزّة على ساحل البحر وهى راس الاقليم الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط من العرب من لَخْم وجُذام وعاملة وكندة وقيس وكنانة، افتتحت ارض فلسطين سنة ستّ عشرة بعد طول محاصرة حتّى خرج عمر بن الخطّاب فصالح اهل كورة ايلياء وهى بيت المقدّس وقالوا لا نصالح الّا الخليفة فسار اليهم حتّى صالحهم وافتتحت اكثر كور فلسطين خلا قيسارية فخلّف عليها ابو عبيدة بن الجرّاح معوية بن ابى سفين فافتتحها سنة ثمان عشرة، ومبلغ خراج جند فلسطين مع ما صار فى الضياع يبلغ ثلثمائة الف دينار، ومَنْ اراد ان يسلك من الشام على فلسطين الى مكة سلك جبالًا خشنةً حزنةًb) حتّى يصير الى f.64r
أَيْلَة ثم الى مَدْيَنَ ثم يستمرّ به الطريق مع اهل مصر والمغرب،

مصر وكورها

ومَنْ خرج من فلسطين مغرّبًا يريد مصر خرج من الرملة الى مدينة يُبْنا ثم الى مدينة عَسْقَلان وهى على ساحل البحر ثم الى مدينة غَزّة وهى على ساحل البحرc) ايضا ثم الى رَفَح وهى اخر

---

a) Cod. اعد et حرى b) Cod حسنه حرنه. c) In marg. probatur lectio الساحل, sed tum delendum البحر.

اعمال الشام ثم الى موضع يقال له الشجرتين[a] وهى اوّل حدّ مصر ثم الى العريش وهى اوّل مسالح مصر واعمالها ويسكن[b] العريش قوم من جُذام وغيرهم وهى قرية على[c] ساحل البحر ومن العريش الى قرية يقال لها المَقّارة[d] ومنها الى قرية يقال لها الوَرّادة فى جبال من رمال ثم الى الفَرَماء وهى اوّل مدن مصر وبها اخلاط من الناس وبينها وبين البحر الاخضر ثلثة اميال ومن الفرماء الى قرية يقال لها جُرْجير مرحلة ومنها الى قرية يقال لها فاقوس مرحلة ومنها الى قرية يقال لها عَبْقة ثم الفُسْطاط وكانت الفسطاط تعرف بباب اليُون[e] وهو الموضع المعروف بالقصر فلما افتتح عمرو بن العاص باب اليون فى خلافة عمر بن الخطّاب سنة عشرين اختطّت قبائل العرب حول فسطاط عمرو بن العاص فسمّيت الفسطاط لهذا ثم اتّسعوا فى البلد[f] فاختطّوا على النيل
واختطّت قبائل العرب فى المواضع المنسوبة الى كلّ قبيلة وبنا f. 64 r.
عمرو بن العاص مسجد جامعها ودار امارتها المعروفة بدار الرّمل وجعل الاسواق محيطة بالمسجد الجامع فى الجانب الشرقى من النيل وجعل لكلّ قبيلة محرسًا وعريفًا وابتنى حصن الجيزة فى الجانب الغربى من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قومًا وكتب الى عمر بن الخطّاب بذلك فكتب اليه لا تجعل

---

a) Cod. السحرتين. *L. G.* scribit in v. الشاجرة. b) Cod. ويسكن.
c) Voci على inscribitur صح, quae vox spectat notam marg., ubi ex autographo من scribitur. Ibi enim exstat من اصل (sic). d) Cod. المغارة; sed vid. *L. G.* IV, p. 355. e) *L. G.* scribit بابليون. Cod باب اليون hic et deinde. Conf. Arnold *Chrest. Ar.* I, p. 126, 6.
f) Sic ab altera manu emendatur lectio Cod.is العلاد.

بين وبين المسلمين ماء، واقتتح عمرو كور مصر صلحا خلا
الاسكندرية فانّه اقام يحارب اهلها ثلث سنين ثم فتحها سنة
ست وعشرين لانّه لم يكن في البلد مدينة تشبهها حصانة
ومنعة وكثرة عدّة، وكور مصر منسوبة الى مدنها لانّ لكلّ
كورة مدينة مخصوصة بامر من الامور فمن مدن الصعيد
وكورها مدينة منف وهي مدينة قديمة خراب يقول اهل مصر
انها المدينة التى كان فرعون يسكنها ومدينة بُوصير كُوريدس a
ومدينة دلاص والبها ينسب اللجم الدلاصيّة ومدينة الفيّوم وكان
يقال في متقدّم الايّام مصر والفيّوم لجلالة الفيّوم وكثرة عمارتها
وبها القمح الموصوف وبها يعمل الخيش b ومدينة البنس وبها
تعمل الثياب البنيسيّة والأكسية الصوف الجياد ومدينة البهنسا
ff. 65r. وبها تعمل الستور البهنسيّة ومدينة أقناس وبها تعمل الاكسية
وبها شاكرُ اللّبخ c ومدينة طحا وبها القمح الموصوف والكيزان
التى يسمّيها اهل مصر البواقيل وأنصِنا وهي مدينة قديمة
يقال انّ سحرة فرعون كانوا منها وان بها بقية من السّحر
وهي في الجانب الشرقي من النيل ومدينة الأشمونين وبها
نتاج الخيل والدواب والبغال وهي من مدن مصر العظام ومدينة
أسيوط وهي من عظام مدن الصعيد بها يعمل الفرش القرمز d
الذى يشبه الارمني وقفاوة e وبها مدينة قديمة يقال لها نُويبع
ومدينة يقال لها نْشْمُور f وبها القمح الموصوف المجرّع (?) ومدينة

a) Cod. sine vocalibus, sed vid. Z. G. IV, p. 31 et 404, et Al-Mokt. 7, 7 a f. b) Cod. الحمس. c) Cod. ساحر اللبخ. d) Cod. الفرس العرمر. e) Sic Cod., Z. G. قفاوة. f) Cod. دسمور et deinde المجروع.

اخميم وهى فى الجانب الشرقى a) من النيل ولها ساحل وبها
يعمل الفرش المطوع b) والجلود الاخميمية والدير المعروف بدير ابو
شنوده c) ويقال ان فيه رجلين من حوارى للمسيح ومدينة ابشاية
يقال لها البلينا ومن ابشاية تسلك الى الواحات فى مفازة
وجبال خشنة d) ست رحلات ثم الى الواح الخارجة وهى بلاد
فيها حصون ومزارع وعيون مطردة ومياه جارية ونخل واصناف
الشجر والكروم ومزدرع ارز وغير ذلك ثم الى الواح الداخلة
f. 65 r. ولها مدينة يقال لها القرقرون e) واهلها اخلاط من الناس من
اهل مصر وغيرهم ومن مدينة ابشاية التى يقال لها مدينة
البلينا الى مدينة هو ومدينة هو f) مدينة قديمة كان بها اربع
كور كورة كوم الاحمر g) وكورة دندرة من غربى النيل وكورة
فاو وكورة قنا من الجانب الشرقى فخربت وقلت عمارتها لكثرة
من يخرج اليها فى الناحية من الاعراب والخارجين وقطاع
الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعمر منها ومن مدينة
هو الى مدينة قفط مرحلتان وهى مدينة فى الجانب الشرقى
فيها اثار الملوك المتقدمين وبربا ومن قفط تسلك الى معادن

---

a) Cod. العربى, sed recte alia manus reposuit الشرقى. b) Sive القطوع. Cod. الفرش المطوع ؟ القطوع. c) Cod. ابو سموده; sed vid. Wüstenf. *Macr. Gesch. d. Copt.* p. ٤٣, 16, et *L. G.* in v. شموده. Pro sequenti للمسيح in Cod. scriptum est المسيح. d) Cod. حسنة.
e) Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220. Cod. القرقرون.
f) Verba ومدينة هو in marg. supplentur. g) Verba كوم الاحمر in Cod. desunt. Ea desumsi ex Catal. Sacyano in *Rel. de l'Ég.* p. 704 N. 41, ubi legitur: « هو (sic) وكوم الاحمر, Heww et Coum-alahmar."

الزمرّد[a] وهو معدن يقال له حربة الملك[a] على ثمان رحلات من مدينة قفط وفيه جبلان يقال لاحدهما العروس وللاخر الخصوم فيهما معادن الزمرّد وفيه موضع يقال له كوم الصابونى[b] وكوم مهران ومكابر[c] وسفسيد[?] وكل هذه معادن يوجد فيها الجوهر وتسمّى الحفائر التى يخرج منها الجوهر سمّ واحدها سمة[d] وكان بها معدن قديم يقال دبرومط[?] وهو معدن كان فى الجاهلية وكذلك معدن مكابر ومن المعدن الذى يقال له حربة الملك الى جبل صاعد وهو معدن بنرء[e] مرحلة والى الموضع الذى يقال له الكلبى[f][?] وموضع يقال له السُكرى وموضع f. 66 r. يقال له العجلى وموضع يقال له العلاقى[g] الادنى وموضع يقال له الرّبقة[h] وهو ساحل بحر حربة الملك وكلّ هذه معادن تبر ومن الحربة الى معدن يقال له رحم[?] معدن تبر ثلث مراحل ويرحم قوم من بلىّ وجهينة[i] وغيرهم من اخلاط الناس يقصدون

De كورة دندرة (in Cod. دندرة), et de قاو (in Cod. قلو), conf. ibid. p. 703 N. 23 et 33, et de قنا (in Cod. قفا), L. G II, f٥. ١٨ v, et III, ii., 5 a f, ubi pro قنا scribitur قنّا.

a) Vid. L. G. in v., et Quatremère *Mém. sur l'Ég.* II, p 135. Cod. حربه الملك. b) Vid. L. G in v. الصابونى. In Cod. الصادرى.

c) Cod. hoc loco ومكادر, deinde lin. 7 مكدر. d) Cod. سم et سمه. Post وكان بها alia manus in marg. perperam addit المعدن. e) Cod. دبر.

f) Cod. الكلبى. Locum non inveni. Sequens (in Cod. السكرى) videtur spectari in L. G. in v. سُكّر. g) Cod. يقال العلاقى. h) Cod. الربعه. Al-Maqrîzî vero (Wüstenf. *Gesch. d. Copt.*, p ٢٢ in f, et ٢٣, 9, coll p 104) recte scripsit الربقه. Ibi de ربقة الغربى sermo est, hic de الشرقى.

i) Cod. بلى وجهيه.

للتجارات بهذه معادن الجوهر وما تتصل بها من معادن التبر القريبة وهي مدينة بقفط الى مدينة الأقصر وهي مدينة قد خربت وصارت مكانها مدينة قوص وهي على ساحل النيل من الجانب الشرقي من النيل وكورة إسنا ومدينة اسنا في الجانب الغربي من النيل a) ويقال انّ اهلها المريس ومنها الخيل المريسيّة ثم كورة أنفوا b) وهي في الجانب الغربي من النيل وكورة بيمان c) وهي من الجانب الغربي ثم مدينة أسوان العظمى وبها تجار المعادن وهي في الجانب الشرقي من النيل وهي ذات نخل كثير ومزدرع وتجارات ممّا يأتي من بلاد النوبة والبجة واخر بلاد d) الاسلام من هذه الناحية مدينة في جزيرة في وسط النيل يقال لها بلاق عليها سور حجارة ثم حدّ بلاد النوبة موضع يقال له القصر على مقدار ميل من بلاق ☆

f. 66 v. **معادن التبر** ومن اراد المعادن معادن التبر خرج من أسوان الى موضع يقال له الصقلاء e) بين جبلين ثم النوبة ثم المعمّسة f) ثم بيت ابن زياد g) ثم عذيفر ثم جبل الاحمر ثم جبل السياس ثم قبر ابي مسعود ثم عمار g) ثم وادي العلّاقي وكل هذه المواضع معادن التبر يقصدها اصحاب المطالب ووادي العلّاقي كالمدينة العظيمة به خلق من الناس واخلاط من العرب والعجم h) وبها اسواق وتجارات وشربهم من ابار

a) Quod Al-Ja'qûbî h. l. tradit de اسنا, Al-Maqrîzî ed. Bul. I, ٢.٣, 21, memorat de urbe الاقصر. b) Cod. انقوا, sed vid. *L. G.* IV, p. 65. c) Cod. دمسان; sed vid. *L. G.* IV, p. 417. d) In marg. مدن scriptum est. e) Cod. الصقلة. f) Cod. المعمّسة. g) Sic Cod. — Locum non inveni. h) Post العجم, verba اصحاب المطالب ex praecedentibus repetuntur.

تحفر في وادي العلاقي واكثر من بالعلاقي قوم من ربيعة
من بني حنيفة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعيالات والذرّية
ووادي العلاقي وما حواليه معادن للتبر وكل ما قرب منه تعمل
فيه الناس لكل قوم من التجار وعبر التجار عبيدٌ سودان يعملون
في الحفر ثم يخرجون التبر كالزرنيخ الاصفر ثم يُسْبَك ومن
العلاقي الى موضع يقال له وادي الحمل (?) مرحلة ثم الى موضع
يقال له عيب (?) ثم الى موضع يقال له كمار (?) يجتمع الناس
به لطلب التبر وبه قوم من اهل اليمامة من ربيعة ومن العلاقي
الى معدن يقال له بطن واج مرحلة ومن العلاقي الى موضع يقال
f. 67 r. له اعماد (?) مرحلتان والى معدن يقال له ماء الصخرة (?) مرحلة
والى معدن يقال له الاحساب (?) مرحلتان والى معدن يقال له
صراب (?) تنزله بَلِيّ وجُهَينة اربع مراحل والى معدن يقال له
عربة نطاحا (?) مرحلتان ومن العلاقي الى عَيذاب اربع مراحل
وعيذاب ساحل البحر المالح يركب الناس منه الى مكة والحجاز
واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك في
المراكب ومن العلاقي الى بركاي (?) وهي اخر معادن التبر
التي يصير اليها المسلمون ثلثون مرحلة ومن العلاقي الى
موضع يقال له دج (?) ينزله قوم من بني سُلَيم وغيرهم من مصر
عشر مراحل ومن العلاقي الى معدن يقال له الشَّبطة وبه قوم
من مضر وغيرهم عشر مراحل ومن العلاقي الى معدن يقال له a)
الرجف (?) عشر مراحل ومن العلاقي الى معدن يقال له سحسب (?)
عشر مراحل فهذه المعادن التي يصل اليها المسلمون

a) Seqq. ad seq. له يقال in marg. ab alia manu sunt addita

ويقصدونها لطلب التبر فامّا مَنْ قصد من[a] العلاقى الى **بلاد النوبة** الذين يقال لهم علْوة فيسير ثلثين مرحلة بعضها الى كباو[b] ثم الى موضع يقال له الأبْواب[c] ثم الى مدينة علْوة العظمى التى تسمّى سُوبَة وبها ينزل ملك علوة والمسلمون
f. 67 v. يختلفون اليها ومنها ياتى حسم ابتداء النيل ويقال انّ جزيرة علوة متّصلة بجزيرة السند والنيل يجرى من وراء علوة الى ارض السند فى النهر الذى يقال له مِهْران[d] كما يجرى فى نيل مصر ويزيد فيه فى وقت زيادته بمصر وفى الجزيرة التى بارض علوة مثل ما بجزائر السند من الفيلة والكَرْكَدّنات واشباه ذلك وفى نهر مهران التماسيح كما فى نيل مصر[e] ومن اسوان الى اوّل بلاد النوبة الذين يقال لهم مُقُرّا وبها[e] موضع يقال له ماوا[g] وبهذا الموضع كان زكريّاء بن قَرْقى[f] خليفة ابيه قرقى ملك النوبة ومن ماوا[g] الى مدينة النوبة العظمى التى ينزلها ملك النوبة وهى سنّال[h] دُنْقُلة ثلثون مرحلة **بلاد البجة** ومن العلّاقى الى ارض البجة الذين يسمّون الحدارِبة والكَديس[i] خمس وعشرين مرحلة ومدينة ملك البجة الحداربة يقال لها هَجَر[k] ياتيها الناس من المسلمين للتجارات والبجة يرسلون خيلهم

a) In Cod. deest من. b) Vid. L. G. IV, p. 27 et 553. c) Cod. ممويه; sed vid. Ahmed ben Salim ap. Al-Maqrizi ed. Bul. I, p. ١٩٣, 1, et Quatremère, Mém. sur l'Ég. II, 23 et seq., et Al-Mas'ûdî ibid. p. 29. d) Cod. hic مهذان, deinde recte مهران. e) Cod. وهو. f) Cod. جرقى; sed vid. Quatremère, Mém. sur l'Ég. II, 49, ubi sermo est de زكرياء بن قرقى. g) Cod. وماوا. h) I. e. سنّار. Cod. سمال. i) Cod. الحداربة والكلحس. k) Cod. هجر.

حلود ويتقلّدون بخاتم ويبرعون فلكة ثدى الغلمان لئلا يشبه ثديهم ثدى النساء ويأكلون الذُّرة[a] وما اشبهها ويركبون الابل ويحاربون عليها كما يحارب على الخيل ويرمون بالحراب فلا يُخطئون ومن العلّاقى الى ارض البجة الذين يقال لهم الزَّنافجة[b] خمس وعشرون مرحلة والمدينة التى يسكنها ملك الزنافجة يقال لها تَقْلَى[c] وربّما صار المسلمون اليها للتجارات ومذهبهم مثل f. 68r
مذهب الخوارج وليس لهم شريعة انّما كانوا يعبدون صنمًا يسمّونه حجاجوا[d]

فامّا مدن مصر التى باسفل الارض فاوّلها مدينة أَتْريب ولها كورة واسعة وبها القرية المعروفة بِبَنْها التى بها العسل الموصوف ثم مدينة عين شمس وهى مدينة قديمة يقال انّ بها مساكن لفرعون وبها اثار عجيبة وفيها مِسَلّتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلدة مكتوب عليهما باللسان القديم يقطر من راس احداهما[e] ماء لا يدرى ما هو ثم مدينة تَمْوة[f] ومدينة بسطة ومدينة طَرابِية ومدينة قُرْبيط ومدينة صان ومدينة إبْليل فهذه التسع المدن تسمّى كور الحَوْف ثم مدينة بَنَا وهى مدينة جليلة قديمة ومدينة بُوصير وهى نظيرة بنا فى العظم والجلالة ومدينة سَمَنُّود ومدينة نَوْسا[g] ومدينة الأَوْسِيّة وهى مدينة دمرة ومدينة

---

a) Cod. الدره. b) Perperam in Cod. الزنافحه. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الزنافحه (sic), in Cod. omissa, altera manus addidit.
c) Cod. تعلى. d) Vid. *L. G.* In Cod. تمعها. e) Cod. احداهما.
f) Al-Maqr. ed. Bul. I, ١٧٨, 2 a f. تموا, in Cod. Leyd. 372ᵃ p. 253, 5, ut Ibn Ijâs in Cod. Leyd. 818 p. 64, 6, نمو, de qua lectione vidd. dicenda ad *L. G.* III, ٢٢١ in f. — Cod. نمو, ubi seq. nomen scribitur بسطه. g) Vid. *L. G.* in v., Cod. نوسا.

البُخُوم وهذه الستّ المدن فى الجانب الشرقى من النيل تسمّى
كور بطن الرِّيف ومدينة سَخَا ومدينة تِيدَة ومدينة الافراحون
ومدينة طُوَة ومدينة منوف السفلى وهذه المدن والكور السبع فى
جزيرة من النيل بين خليج دمياط وخليج العَرْب a) f. 68 v.
فامّا المدن التى على ساحل البحر المالح فاوّلها الفَرَماء وهى المدينة
القديمة التى تدخل الى مصر منها ثم مدينة تِنّيس تحيط
بها البحر الاعظم المالح وبحيرة تاتى مآوّها من النيل وهى
مدينة قديمة تعمل بها الثياب الرفيعة الصفاق والرقاق من
الدِّبيقى والقَصَب والبُرُود والمحَمّل والوشى واصناف الثياب وبها
مرسى المراكب الواردة من الشام والمغرب ثم مدينة شَطَا وهى
على ساحل البحر وبها تعمل الثياب الشُّرْب الشَّطَوِيّة ثم مدينة
دمياط وهى على ساحل البحر واليها ينتهى ماء النيل ثم يفترق
من دمياط فتخرج بعضه الى بحيرة b) تِنّيس تجرى فيها السفن
والمراكب العظام ويجرى باقى ماء النيل الى البحر c) المالح
وتعمل بدمياط الثياب الصفاق الدِّبيقيّة والثياب الشُّرْب والقَصَب
وبورة وهى حصن على ساحل البحر d) من عمل دمياط تعمل بها
الثياب والقراطيس ثم حصن نقيزة على ساحل البحر ثم مدينة
البُرُلُّس على ساحل البحر المالح وهى موضع الرباط ثم مدينة
رَشيد وهى مدينة عامرة آهلة لها ميناء يجرى فيه ماء النيل
الى البحر المالح وتدخله المراكب من البحر حتّى تصير فى

a) Cod. العرب. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in mare effunditur. b) Cod. male الى بحيرة الى تنيس c) Cod. بحر. d) Seqq. ad seq. البحر in textu omissa, in marg. ab alia manu addita sunt

النيل ومدينة أحنو[a] وهى على ساحل البحر والمدينة يقال
لها وَسيمة[?][b] تعمل بها القراطيس ثم مدينة الاسكندريّة العظيمة f. 69 r.
الجليلة التى لا توصف سعةً وجلالةً وكثرة اثار الأوّلين ومن عجائب
الاثار التى بها المنارة التى على ساحل البحر على فوهة المينا
الاعظم وهى منارة متقنة محكمة طولها مائة وخمسة وسبعون ذراعًا
وعليها مواقيد[c] توقد فيها النّيرانُ اذا نظر النواطير الى مراكب
فى البحر على مسافة بعيدة وبها مسلّتان من حجارة مُجزّعة[?][d]
على سرطانات نحاس وعليها كتاب قديم واثارها وعجائبها
كثيرة ولها خليج يدخله الماء العذب من النيل ثم يصبّ فى
البحر المالح وللاسكندرية من الكور ممّا ليس على ساحل البحر
المالح وهو على ساحل خُلْجان النيل كورة الْبُحَيْرة وكورة
مَصيل وكورة الملبدش[e] وهذه الكور على خليج الاسكندرية
الذى يدخل المدينة وكورة تَرْنُوط وكورة قرطسا[f] وكورة
جريشا[g] وهى ايضا على هذا الخليج وكورة صا وكورة شباس[h]
وكورة البحر[?] وكورة البدقون وكورة الشراك[i] وهذه الكور على
خليج من النيل يقال له النّشو[?][k] وللاسكندرية بعد ذلك من
الكور كورة مَرْيُوط وهى كورة عامرة ولها كروم وشجر ولها ثمار

---

a) Cod. احمو, sed Al-Maqr. ed. Bûl. I, p. ١٣, 5, احنو, et in Cod. Leyd. laud. p. 253, 12, احنو. b) Fortasse non differt a وَسيم L.[1] G.[1] Cod. وسمه. c) Cod. مواقيد. d) Cod. محوعة. e) Cod. الملبدس. f) Sic L. G., Cod. وطما. g) Sic L. G., Cod. حرمما. h) Cod. سماس. i) Sic Ad-Dimišqî in Cod. Leyd. 464 f. 160 r., 10, Ibn Ijâs Cod. L. 818 p. 65, 4, et Cod. 741 p. 63, 2. – Cod. السراك. k) Cod. السمو; sed vid. Cat. Sacyan. in Rel. de l'Ég., p. 636 N. 121.

موصوفة ثم كورة تُونَّة ثم كورة مراقية وهاتان الكورتان على
f. 69 v. ساحل البحر المالح يعرف اداني قراها قوم من بنى مُدْلِج من
كنانة ويعرف اكثرها قوم من البربر وبها لخمى وحضرمى.

افتتحت كور مصر كلّها فى خلافة عمر بن الخطّاب والامير
عمرو بن العاص بن وايل السَّهْمى وبلغ خراج مصر على يد عمرو
فى خلافة عمر فى اوّل سنة من جزية رؤس الرجال اربعة عشر الف
الف دينار ثم جباها عمرو فى السنة الثانية عشرة الف الف
فكتب اليه عمر يا خاين وجباها عبد الله بن ابى سَرْح فى
خلافة عثمان بن عفّان اثنى عشر الف الف دينار ثم اسلم
رجالها فبلغ خراج الارض فى ايّام معٰوية مع جزية رؤْس الرجال
خمسة الف الف دينار وبلغ فى ايّام هرون الرشيد اربعة الف
الف دينار ثم وقف مال مصر على ثلثة الف الف دينار. وشرب
مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفًا وشتاء يزيد فى ايّام الصيف
وياتى من ارض عَلْوَة متحرّكة من عيون وزيادته من امطار تاتى
فى الصيف فتنتشر على وجه الارض حتّى يطبق جميع الارض
ثم يبتدى نقصانه فى شهر من شهور القبط يقال له بابه وهو
تشرين الاوّل فيبتدى الناس بالعمارة وزرع الغلّات لانّ ارض مصر لا
تمطر الا المطر اليسير الا ما كان منها على السواحل وعجم
f. 70 r. مصر جميعًا القبط فمن كان بالصعيد يسمّون المريس ومن كان
بأسفل الارض يسمّون البيما a.

a) Cod. البمما; sed vid. Al-Maqr. ed. Bul. I, p. ۱۲۸, 4 a f., Quatremère, *Recherches sur l'Ég.*, p. 173 et seq., et *Mém.s sur l'Ég.* I, p. 234 et seqq.

طريق مكة من مصر

ومن اراد الحجّ من مصر وخرج من مصر الى مكّة فاوّل منزل يقال له جُبّ عَميرة a به يجتمع الحاجّ يوم خروجهم ثم منزل يقال له القُرْقرة b في صحراء لا ماء بها ثم منزل يقال له عَجْرود c به بئر قديمة بعيدة الرشاء رعقة الماء ثم الى جسر القُلْزم لمن اراد ان يدخل مدينة القلزم وهي مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها التجار الذين يجهزون الميرة من مصر الى الحجاز والى اليمن وبها مرسى المراكب واهلها اخلاط من الناس تجارها اهل يسار ومن القلزم ينزل الناس في برّية وصحراء ستّ مراحل الى أَيْلة ويتزوّدون الماء لهذه الستّ المراحل ومدينة ايلة مدينة جليلة على ساحل البحر المالح وبها يجتمع حاجّ الشام وحاجّ مصر والمغرب وبها التجارات الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون انّهم موالي عثمان بن عفّان وبها بُرْد حِبَرة يقال انه بُرْد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقال انه وهبه لرُؤبة بن يُحَنَّة d لما سار الى تَبوك ومن ايلة الى شَرَف النَّعْل e ومن

---

a) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit (Metri الوافر), addens verba حاشية قال الشاعر.

بجُبِّ عَميرةٍ أَلْقَتْ عَصاها   رِفاقُ الوافدين الى الحَرِيمِ
سَقَى اللهُ المُحِلَّ اذا أتَوْها   وآتوا راجعين من الحطيمِ
من الوَسْمِيِّ مُنْهَمِرًا رَبابًا   تَسُحُّ بِنافعِ المطرِ العَمَمِ

b) Cod. فرقرة. In Cat. Sacyane in *Rel. de l'Ég.* p. 616 N 290 vocatur مقرجيرة c) Cod. عجرود. d) Vid. Ibn Hišâm p. ٩٠٢, 13, ubi vocatur,

شرف البَغْل الى مُخْنَق وهى مدينة قديمة عامرة بها العيون
الكثيرة والانهار المطّردة العذبة والاجنّة والبساتين والنخل واهلها f. 70 v.
اخلاط من الناس. ومن اراد ان يخرج منها الى مكة اخذ على
ساحل البحر المالح الى موضع يقال له عَيْنُونا a فيه عمارة ونخل
وبه مَطالبُ يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العُوَيْنِد وهى مثلها
ثم الى الصِّلاء b ثم الى النَّبْك ثم الى القَصَيْبة ثم الى البَحْرة
ثم الى المَغِيثة وهى تنعل (?) ثم الى نُبْكة ثم الى الوَجْه ثم
الى مُنْخوس وبمنخوس غاصة يخرجون اللُّؤلؤ ثم الى الحَوْراء
ثم الى النجار ثم الى c الجُحْفة ثم الى قُدَيْد ثم الى
عُسْفان ثم الى بَطْن مَرّ. ومن اراد ان يسلك على طريق
مدينة الرسول عليه السلام اخذ من مُخْنَق الى منزل يقال له
أَغْرَه d ثم الى قالس ثم الى شعب ثم الى بَدْا (?) e ثم الى
السُّقْيا ثم الى ذى المَرْوة ثم الى ذى خُشُب f ثم الى
المدينة فهذه المنازل من مصر الى مكة والمدينة *

المغرب

فاما من اراد ان يسلك من مصر الى برقة واقاصى المغرب بعد
من الفسطاط فى الجانب الغربى من النيل حتّى ياتى تَرْنوط

inversis nominibus, بيحنة بن رويد. In Cod. لروبه بن يحمد.

e) Vid. *L. G.* II, ١،٣, 2 a f. In Cod. سرف النعل

a) *L. G.* scripsit in v. عَيْنُون. Cod. عيتونا. b) Vid. *L. G.* in v. اقا.
c) الى in Cod. deest. d) Vid. *L. G.* in v. In Cod. اعو. Pro
قالس, ut in *L. G.*, Cod. فالس. Pro شعب sec. *L. G.* شَعْنَا videtur legendum esse; vid. ibi in v. e) Cod. بدا f) Cod. حسب.

ثم يصير الى منزل يعرف بالمنى قد اقفر اهله ثم الى الدير الكبير المعروف بمو مينا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام ثم الى المنزل المعروف بذات الحمام وفيه مسجد f. 71 r.
جامع وهو من عمل كورة[a] الاسكندرية ثم يصير فى منازل لبنى مُدْلِج فى البرية بعضها على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة والمنزل المعروف بالكنائس والمنزل المعروف بجُبّ العَوْسَج[b] ثم يصير فى عمل لوبية وهى كورة تجرى مجرى كورة الاسكندرية منها منزل يعرف بمنزل مغى ثم المنزل المعروف بقصر الشَّمّاس ثم خربة القوم[c] ثم الرَّمادة وهى اوّل منازل البربر يسكنها قوم من مزاتة وغيرهم من العجم القدم وبها قوم من العرب من بلىّ وجهينة ومن مدلج واخلاط ثم يصير الى العقبة وهى على ساحل البحر المالح صعبة المسلك حزنة خشنة مخوفة فاذا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر الابيض ثم مغاير رقيم[d] ثم قصور الروم ثم جبّ الرمل[e] وهذه ديار البربر من مزاتة بنى لواتة[f] واخلاط من الناس ثم يصير الى وادى مَخيل وهو منزل كالمدينة به المسجد الجامع وبرك الماء واسواق قايمة وحصن حصين وبه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من مزاتة وزنارة ومَصْعُوبة[g] ومراوة واطلطة ومن وادى مخيل الى مدينة برقة ثلث مراحل فى ديار البربر من مراوة ومفرطة[h] ومصعوبة f. 71 v.
وزكودة وغيرهم من بطون لواتة. برقة ومدينة برقة

a) Cod. كور b) In margine ab alia manu additur حكور c) Cod. اوحنويه القوم; sed vid. de Goeje Descriptio Al-Magribi, p. 143.
d) Cod. معاير رقيم, sed vid. ibid., p. 30. e) Cod. حب الرمل.
f) Cod. لولنا. g) Cod. ورفانه ومصعوبه h) Cod. بمعرطه.

فى مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وهى مدينة عليها سور وابواب حديد وخندق امر ببناه السور المتوكل على الله وشرب اهلها ماء الامطار ياتى من الجبل فى اودية الى بركة عظام قد عملها الخلفاء والامرآء لشرب اهل مدينة برقة وحوالى المدينة ارباض لها يسكنها الجند وعمر الجند وفى دور المدينة والارباض اخلاط من الناس واكثر من بها جند قدم قد صار لهم الاولاد والاعقاب ومن مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستة اميال وعلى ساحل البحر مدينة يقال لها اجيه a) بها اسواق ومحارس ومسجد جامع واجنّة ومزارع وثمار كثيرة b) وساحل اخر يقال له طُلْميثة ترسى المراكب فيه فى بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقى فيه قوم من العرب من الازد ولخم وجُذام وصَدِف وغيرهم من اهل اليمن والاخر يقال له الغربى فيه قوم من غسّان وقوم من جُذام والازد وتُجيب وغيرهم من بطون العرب e) وفى بطون c) البربر من لواته d) من زكوده ومقرطه ورفارة

f. 72 r. وفى هذين الجبلين عيون جارية واشجار وثمار وحصون وابار للروم قديمة ولبرقة اقاليم كثيرة تسكنها هذه البطون من البربر ولها من المدن برنيق وهى مدينة على ساحل البحر المالح ولها ميناء عجيب فى الاتقان والجودة تجوز فيه المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم الذين كانوا اهلها قديمًا وقوم من البربر من تحلالة f) وسوه ومسوسه ومعاقه وواهله وحداته وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقاليم منسوبة اليها

a) Cod. احيه. b) Cod. ونعجب. c) Cod. وبطون. d) Cod. لواته.
e) Cod. perperam addit وفى بطون البربر. f) Cod. h. l. امحلاله, deinde وتحلالة; sed vid. DE GOEJE, p. 144.

ومدينة اجدابية وهى مدينة عليها حصن وفيها مسجد جامع واسواق قايمة من يرتفق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع مراحل واهلها قوم من البربر من زناره وواهلة ومصوسة وسوه[a] وتحلاله[b] وغيرهم وجداية وهم الغالبون عليها ولها اقاليم وساحل على البحر المالح على مقدار ستة اميال من المدينة ترسى به المراكب وهى اخر ديار لواتة من المدى وبطون لواتة[c] يزعمون انهم من ولد لواتة بن بر بن قيس عيلان ويعضهم يقول انهم قوم من لخم كان اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انهم من الروم ☆ سرت ومن مدينة اجدابية الى f. 72v
مدينة سُرْت على ساحل البحر المالح خمس مراحل[d] من ديار لواتة وفيهم قوم من مزاتة وهم الغالبون عليها منها الفاروج[e] وقصر العطش واليهودية[f] وقصر العبادى ومدينة سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من مداسه ومحمحا (sic) ومطاس (sic) وغيرهم واخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع يقال له تورغة[g] وهو اخر حد برقة ومزاته كلها اباضية على انهم لا يفقهون ولا لهم دين ☆

وخراج برقة قانون قايم كان الرشيد وجه بمولى له يقال له بشار[h] ليوزع خراج الارض فاربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شىء معلوم سوى الاعشار والصدقات والحوالى ويبلغ الاعشار

---

a) Cod. ووسوه. b) In Cod. adduntur verba male repetita من المدى وبطون لواتة c) Cod. لوا بن دبر بن قيس عيلان, sed vid. ex Slane Hist. des Berb. I, 178-185. d) In Cod. additur مرحلة e) Cod. العاروج. f) Cod. وقصر العطس والهوديه g) Cod. مورعه h) Cod. سمار

والصدقات والجوالى خمسة عشر الف دينار ربّما زاد وربّما نقص والاعشار للمواضع[a] التى لا يرعون بها ولا شاحر ولا قرى مقرّاة؛

ولبرقة عمل يقال له أوْجِلة وهو فى مفازة مغرّب لمن اراد الخروج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال [b]لاحداهما جالو وللاخرى[b] ودّان ولهما النخل والتمر والقسب الذى لا شىء اجود منه وارض ودّان لا دُبّهما[c]. **ودّان** ومن اعمال برقة المضافة [d]اليها كانت[d] ودّان وهو بلد يؤتى من مفازة وهو ممّا f. 73r. يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه ممّا يلى القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدّعون انهم عرب من اليمن[e] واكثرهم من مزاتة وهم الغالبون عليه[f] واكثر ما يحمل منه التمر فان به اصناف التمور وانّما يتولّاه[g] رجل من اهله وليس له خراج. **زويلة** ووراء ذلك بلد زويلة ممّا يلى القبلة وهم قوم مسلمون اباضيّة كلّهم يحجّون البيت الحرام واكثرهم رواته (sic) ويخرجون الرقيق السودان من المريّين[h] والزغاويّين والمرويّين[i] وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغنى ان ملوك السودان يبيعون السودان من غير شىء ولا حرب ومن زويلة الجلود الزويليّة وهى ارض نخل ومزدرع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة[k] مرحلة مدينة يقال لها كُوّار بها قوم من المسلمين

---

a) Cod. المواضع b) Cod. لاحدهما حالو والاخرى, et deinde ولهم c) In Cod. لا دبهم. d) Cod. كانت اليها. e) Cod. يمن f) Cod. عليها. g) Cod. منها. h) Cod. يتولاها i) Cod. sine punctis k) Cod. خمسة عشر.

من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم يأتون بالسودان ومن زويلة ومدينة كوّار وما يلى زويلة الى طريق اوجلة واجدابيه قوم يقال لهم لمطة اشبه شىء بالبربر وهم اصحاب الدرق اللمطيّة البيض ٭

فزان وجنس a) يعرف بفزّان اخلاط من الناس لهم رئيس f. 73 v.
يطاع فيهم وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين فرانة حرب لا تمح ابدا ٭

وتسمّى برقة انطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلث وعشرين صلحًا ومن اخر عمل برقة من الموضع الذى يقال له تورغة b) الى اطرابلس ستّ مراحل ويقطع ديار مزاتة من تورغة b) ويصير فى ديار هوارة فاول ذلك وَرْداسة ثم لبدة c) وهى حصن كالمدينة على ساحل البحر وهوارة يزعمون انّهم من البربر القدم وان مزاتة ولواتة كانوا منهم فانقطعوا عنهم وفارقوا ديارهم وصاروا الى ارض برقة وغيرها وتزعم هوارة انهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطون هوارة "يتناشبون كما يتناسب" العرب فمنهم بنو اللّهان d) ومليلة وورسطفة (?) e) فبطون اللهان بنو درما (?) وبنو مرموبان (?) وبنو ورفلة f) وبنو مسراتة ومنازل هوارة من اخر عمل سرت الى اطرابلس ٭ **أطرابلس** واطرابلس مدينة قديمة جليلة على ساحل البحر عامرة آهلة واغلبها اخلاط من الناس افتتحها عمرو ابن العاص سنة ثلث وعشرين فى خلافة عمر بن الخطّاب وكانت اخر ما افتتح من المغرب فى خلافة عمر ومن اطرابلس الى ارض نَفُوسة وهم قوم عجم الالسن اباضيّة كلهم لهم رئيس يقال f. 74 r.

a) Cod وحمس. b) Cod. دورعه. c) Cod. sine punctis. d) Vocalis in Cod. additur. e) Cod ورسطفه. f) Cod رفله.

له الناس لا يخرجون عن امره ومنازلهم من جبال اطرابلس فى ضياع وقرى ومزارع وعمارات كثيرة لا يؤدّون خراجًا الى سلطان ولا يعطون طاعة الّا الى رئيس لهم بتاهرت وهو رئيس الاباضيّة يقال له عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن a رستم الفارسيّ وديار نفوسة متّصلة من حدّ اطرابلس مما يلى القبلة الى قريب من القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطون شتّى ومن اطرابلس على المحجّة العظمى الى b مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر المالح عامرة كثيرة الاشجار والثمار والعيون الجارية واهلها اخلاط من العرب والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الاغلب صاحب افريقية c خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتة والافارقة الاول فاولها وبلة (sic) اول مرحلة من اطرابلس ثم صَبْرة وهى منزل بها اصنام حجارة محكمة ثم قصر بنى حملى (sic) ثم ملم وحب (sic) ثم العاسلات ثم قابس*

القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل اولها عين الزيتونة d قصر آفلة ثم للس (sic) قصر فيه عمارة
ثم غدير الاعرابى ثم مَلْشانة e وهى موضع المعرس لمن خرج من f. 74 r.
القيروان وقدم اليها ثم مدينة القيروان العظمى التى اختطّها عقبة ابن نافع الفهرىّ سنة ستّين فى خلافة معوية وكان عقبة الذى افتتح اكثر المغرب على ان اول من دخل ارض افريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن ابى سرح فى خلافة عثمان بن عفّان سنة

---

a) بن deëst in Cod, ubi etiam عارسى sine ortic. b) الى in marg. additur. c) In Cod. hic nonnulla desunt, fortasse verba: وبين اطرابلس وقابس Lacuna tamen non indicata est. d) Cod. الزيتونه. e) Cod. ملسانه.

ستّ وثلثين والقيروان مدينة كان عليها سور من لبن وطين فهدمه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب لمّا ثار عليه عمران بن مجالد وعبد السلام بن المفرّج ومنصور التّنبذي[a] فانهم ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القدم الذين كانوا قدموا مع ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار والسيول دخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام يقال لها المواجل فمنها شرب السقاة ولهم واد يسمّى وادى السراويل فى قبلة المدينة يأتى فيه ماء مالح لانّه فى سباخ الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه ومنازل بنى الاغلب على ميلين من مدينة القيروان فى قصور قد بُنِيَ عليها عدّة حيطان لم تزل منازلهم حتى تحوّل عنها ابراهيم بن احمد فنزل بموضع يقال له الرّقّادة على ثمانية اميال من مدينة القيروان فبنا هناك قصرًا وفى مدينة

f. 75 r. القيروان اخلاط من الناس من قريش ومن سائر بطون العرب من مضر وربيعة وقحطان وبها[b] اصناف من العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمّال بنى هاشم من الجند وبها عجم من عجم البلد من[c] البربر والروم واشباه ذلك ومن القيروان الى سوسة وهى على ساحل البحر المالح مرحلة وبها دار صناعة تعمل فيها المراكب البحريّة وردها المراكب واهل سوسة اخلاط من الناس ومن القيروان الى الموضع الذى يقال له الجزيرة مرحلة وهى جزيرة ابى شريك مُوغلة فى البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة التجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطّاب وسائر بطون العرب والعجم ولها عدّة مدن ليست بالعظام يتفرّق فيها الناس

a) Cod. الطبعدى. b) Cod. ويها c) من deest in Cod.

وعاملها يعزل مدينة يقال لها المواسة (a) بالقرب من اقليبية التى يركب منها الى صقلية ومن القيروان الى مدينة سبيطلة (b) مرحلتان خفيفتان وهى مدينة كبيرة فيها قوم من قريش ومن قضاعة وغيرهم ومن القيروان الى مدينة تونس وهى على ساحل البحر وبها دار صناعة وهى مدينة عظيمة منها كان حمّاد البربرى مولى هرون الرشيد وهو صاحب اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها مما يلى البحر بالحجارة فخالف اهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان منهم منصور الطنبذى (c)

f. 75 r وحُضَيْن التُجيبى (?) والقريع (?) (d) البلوى فحاربهم فلما ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقًا عظيمًا ومن ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس وقد ذكرنا جزيرة الاندلس واحوالها عند ذكرنا تاهرت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلث مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم من جند بنى هاشم العجم وقوم من العجم ويلى مدينة باجة قوم من البربر يقال لهم وزداجة ممتنعين لا يؤدّون الى ابن الاغلب طاعةً ومن القيروان الى مدينة الأُرْبس مرحلتان وهى مدينة كبيرة عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها مَجّانة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضّة والكحل والحديد والمرتك والرصاص بين جبال وشعاب واهلها قوم يقال لهم السماجرة (d) يقال ان اولهم من سِنْجار من ديار ربيعة وهم جند للسلطان وبها اصناف من العجم من البربر وغيرهم ❊

---

a) Cod. اقليبه. b) Cod. h. l. الطبيدى. c) Cod. وحصين المحمى والعريع s. والقريع. d) Cod. a prima manu الساحرة.

ومن القيروان مما يلى القبلة الى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه مدن وحصون والمدينة التى ينزلها العامل فى هذا الوقت مذكورة والمدينة القديمة العظمى هى التى يقال لها سُبَيْطلة وهى التى افتتحت فى ايام عثمان بن عفّان وحضرها عبد الله بن عمر بن الخطّاب وعبد الله بن الزبير وامير الجيش عبد الله بن سعد f. 76 r.
ابن ابى سرح سنة سبع وثلثين ومن بلد قمودة الى مدينة قفصة وهى مدينة حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهى مفروشة بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن قَسْطيلية وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون فالمدينة العظمى يقال لها تُوْزر وبها ينزل العمّال والثانية يقال لها الحامّة والثالثة نَفْطَة والرابعة تَقْيُوس وحول هذه المدن اربع سباخ واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن مدائن قسطيلية الى مدائن نفزاوة ثلث مراحل ونفزاوة عدّة مدن فالمدينة العظمى التى ينزلها العمّال يقال لها بِشْرة[a] وبها قوم من الافارقة القدم ومن البربر تحيط بالمدائن التى يلى القبلة الرمال ومما يلى القبلة من القيروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهى قرى متّصلة بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحداهما بيتة(?)[b] وللاخرى قُبيشة[c] ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها اسفاقس[d] يكون من قبيشة(?) وقبيشة

a) Cod. بسره. b) Cod. لاحداهما بيته. c) Cod. h. l. et deinde قبيسه. Sic Al-Moqaddasi (Cod. Sprenc. 5) p. 110 scripsit, p. 114 vero قفسة. d) In Cod. exstat اصعاس (et deinde, ut supra, قبيسه), sed vid. paulo post. In margine aliquid ab alia manu annotatum est, quod legi nequit.

على مرحلتين وهى على ساحل البحر تضرب البحر المالح سورها
وهى اخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى موضع يقال له تُبْرِيت(؟) a) f. 76 v.
مسيرة ثمانية ايام وفى جميع المراحل حصون متقاربة يسكنها العباد
والمرابطون ✿ ومن القيروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة
الزاب العظمى طُبْنة وهى التى ينزلها الولاة وبها اخلاط من قريش
والعرب والجند والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع
فمنه مدينة عظيمة يقال لها باغاية بها قبائل من الجند وعجم b)
من اهل خراسان وعجم من عجم البلد من بقايا الروم حولها
قوم من البربر من هوارة بجبل جليل يقال له أَوْراس يقع عليه
الثلج ومدينة يقال لها ميجس c) من عمل باغاية حولها قوم بربر
عجم يقال لها تقرة d) ومدينة عظيمة جليلة يقال لها مِيلة عامرة
محصنة لم يَلِها والٍ قط ولها حصن دون حصن فيه e) رجل من
بنى سُلَيْم يقال له موسى بن العباس بن عبد الصمد من قبل
ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه المدينة ولها مرسى
يقال له جيجل ومرسى يقال له قلعة خطّاب ومرسى يقال له
اسْكيدة f) ومرسى يقال له مابر(؟) g) ومرسى يقال له مرسى دنهاجة h)
وهذا البلد كلّه عامر كثير الاشجار والثمار وهم فى جبال وعيون
ومدينة يقال لها سَطِيف بها قوم من بنى أَسَد بن خزيمة عمّال
f. 77 r. من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها بِلِزْمة اهلها قوم من بنى
تميم وموالى لبنى تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب فى هذا
الوقت ومدينة يقال لها نِقاوُس كثيرة العمارة والشجر والثمر بها

a) Cod. تبرب. b) Cod. وجند pro وعجم. c) In Cod. sine punctis.
d) Cod. تقره. e) Cod فيها. f) Cod. اسكيده. g) Cod. مابر.
h) Cod. دنهاجه.

قوم من الجند وحوالها البربر من مكناسة (sic) بطن من زناتة وحولهم قوم يقال لهم أوربة[a] وطبنة مدينة الزاب العظمى وهى فى وسط الزاب وبها ينزل الولاة ومدينة[b] يقال لها مقّرة لها حصون كثيرة والمدينة العظمى مقّرة اهلها قوم من بنى ضبّة وبها قوم من العجم وحولها قوم من البربر يقال لهم بنو زنداج[c] وقوم يقال لهم كرنو (sic) وقوم يقال لهم سادينة[d] ومنها الى حصون تسمّى بوحلس (sic) وطبنة وحبرور (sic) بها قوم من بنى تميم ومن[e] بنى سعد يقال لهم بنو الصمصامة خالفوا على ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة أحْد[f] وهى على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان مَنْ خالفه قوم من هوارة يقال لهم بنو سعمان وبنو ورحمل[g] وغيرهم ومدينة أربة[h] وهى آخر مدن الزاب مما يلى المغرب فى آخر عمل بنى الاغلب ولم يجاوزها المسوّدة ☆

واذا خرج الخارج من عمل الزاب مغرّبا صار الى قوم يقال لهم بنو مرّال[i] وهم فخذ من بنى دمّر من زناتة وهم شراة كلهم ☆

وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها فى كتاب الفرداة ☆ ومن f. 77 v. هذا الموضع البلد الذى[k] تغلب عليه الحسن بن سليمان بن سليمان[l] بن الحسين بن على بن الحسن بن على[m] بن ابى طالب صلوات الله عليه واول المدن التى فى يده مدينة يقال

a) Cod ارودة. b) Videtur legendum وكورة. c) Cod رنداج. d) Leg. سادينة = صدينة? e) Cod. من. f) Cod. احد. g) Cod. ورحمل. h) Cod. اربة. i) Sic in margine. In text. مروال. Deinde Cod. ولهم. k) Cod. التى. l) Pro سليمان in Cod. الحسن. m) In margine Cod[is] haec adscripta sunt.

لها حصار[a] سكّانها قوم من البربر القدم يقال لهم بنو برغمان[b] من زناته ايضا ثم مدن بعد ذلك سكّانها متباحه ورواه يعرفون بالبرنس وهم اصحاب عمارة وزرع وضرع والى حصار ينسب البلد وبينها وبين عمل اكلة مسيرة ثلثة ايام ثم الى قوم يقال لهم بنو دمّر من زناته فى بلاد واسعة[c] وهم شُراة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مُصَادف بن حَرْتمل[d] فى بلد زرع ومواشى بينه وبين حصار مرحله ومنها الى حصن يقال له حصن ابن كِرام وليس اهله[e] بشُراة ولكنّهم جماعة بلدهم بلد زرع ثم يصير الى بلد يقال له متيجة[f] يتغلب فيه رجال من ولد الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهما السلام يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد واسع فيه عدّة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد وبين حصن مصادف بن حرتمل[d] مسيرة ثلثة ايام مما يلى البحر ثم مدينة مذكرة[g] فيها ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام ومدينة الخضراء ويتّصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلّب على هذا البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام كل رجل منهم مقيم متحصّن فى مدينة وناحية وعددهم كثير حتى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم واخر المدن التى فى ايديهم المدينة التى تقرب من ساحل البحر يقال لها سوق ابراهيم وهى f. 78 r.

a) Cod. a primâ manu حصار, quod mutatum est in حصان, ut deinde hic scriptum est. b) Cod. برغمان. c) Cod. بواسع. d) Cod. حرتمل. e) اهله in Cod. deest. f) Cod. متيجة. g) Cod. مذكرة.

المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن ابرهيم بن محمد ابن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن [a] ثم من عدوة الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة المقدار عظيمة الامر تسمّى عراق المغرب بها اخلاط من الناس تغلّب عليها قوم من الفرس يقال لهم [b] بنو محمد بن افلح بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن رستم الفارسى وكان عبد الرحمن بن رستم يتولّى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضيّة وراس الاباضيّة فهم رؤساء اباضيّة المغرب ويتّصل بمدينة تاهرت بلد عظيم ينتسب الى تاهرت فى طاعة محمد بن افلح بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن رستم والحصن الذى على ساحل البحر الاعظم ترسى به مراكب تاهرت يقال له مرسى فروخ [c] ☆

جزيرة الاندلس ومدنها

ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما f. 78 v.
ذكرنا وهى [e] على ساحل البحر الملح *وركب البحر المالح* فيسير فيه مسيرة عشرة ايام مستقلا غير موغل حتى يحاذى جزيرة الاندلس من موضع يقال له تنس [f] بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة ايام او يسار الى تاهرت فيوافى الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللجّ فى يوم وليلة حتى يصير الى بلد تُدْمير وهو بلد واسع عامر فيه مدينتان يقال لاحداهما [g] العسكر وللاخرى لُورَقه [h] فى كل واحدة

---

a) Cod. عده. b) Cod. بنو محمد بن افلح بن عبد الرحمن ابن عبد الوهاب. Deinde (l. 9) in Cod. verba بن رستم بن عبد الوهاب desunt. c) Cod. فروج. d) Cod. وهو. e) Haec in margine sunt addita. f) Sic recte alia manus pro دبس, ut in Cod. g) Cod. لاحدهما — والاخرى. h) Cod. ورقه; in marg. صوابه ميورقة.

منبر ثم بخرج منها الى المدينة التى يسكنها المتغلّب من بنى
اميّة وهى مدينة يقال لها قرطبة مسير ستّة ايّام من هذا الموضع
فى قرى متّصلة وعمارات ومروج a واودية وانهار وعيون ومزارع ونخل
الى بصير الى مدينة قرطبة من تدمير يسير الى مدينة يقال لها
البيرة نزلها من كان مقدم البلد من جند دمشق من مُضَر
وخُلّتهم قيس وافناء قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين
وغربيّها مدينة يقال لها رَيّة نزلها جند الاردن وهم يمن كلهم من
سائر البطون وغربىّ ريّة مدينة يقال لها شَذُونة نزلها جند حمص
واكثرهم يمن وفيهم من نزار نفر يسير وغربىّ شذونة مدينة يقال
f. 79 r. لها الجزيرة نزلها البربر واخلاط من العرب قليل وغربىّ المدينة
التى b يقال لها الجزيرة مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم
وهو نهر قرطبة دخلها المجوس الذين يقال لهم الروس سنة تسع
وعشرين ومائتين فسبوا ونهبوا وحرقوا وقتلوا وغربىّ اشبيلية مدينة
يقال لها لَبْلة نزلها العرب اول ما دخل البلد مع طارق مولى موسى
ابن نصير اللخمى وغربيّها مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضًا
مع طارق وغربيّها على البحر المالح المحيط مدينة يقال لها
الأُشْبُونة وغربيّها على البحر ايضًا مدينة يقال لها أُكْشُونبة c وهى
الاندلس فى الغرب على البحر الذى ياخذ الى بحر الخزر ومما
يلى الشّرق d من هذه المدينة مدينة يقال لها ماردة e على نهر عظيم
بينها وبين قرطبة اربعة ايام وهى غربىّ قرطبة وهى محاذية ارض
الشرك وحَنَش منهم يقال لهم الجلالقة وهى فى الجزيرة ثم

a) Cod. مروج sine copula. b) Deest in Cod. التى. c) Cod. احسوينة.
d) Cod. الشرقى. e) Sic in marg., in texto مارده.

يخرج من قرطبة مشرّقا الى مدينة يقال لها جيّان وبها من كان
من جند قنسرين والعواصم وهم اخلاط من العرب من معدّ واليمن
ومن جيّان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهى مدينة منيعة
جليلة ليس فى الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على
بنى اميّة وهم اخلاط من العرب والبربر والموالى ولها نهر عظيم
يقال له دويره ومن طليطلة لمن اخذ مشرّقا الى مدينة يقال لها f. 79 v.
وادى الحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسيل (sic) بن
فرج الصنهاجى متولّاها يدعو لبنى اميّة ثم صار ولده وذرّيته بعده
الى هذه الغاية فى البلد ثم منها مشرّقا الى مدينة سرقسطة[a] وهى
من اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له أبرُه وذات الشمال
منها مدينة يقال لها تطيلة محاذية[b] لارض الشرك الذين يقال لهم
البشكنس وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة
وهى محاذية[b] من الافرنج لجنس[c] يقال لهم الجلالقة[d] ومن
سرقسطة الى القبلة مدينة يقال لها طرطوشة وهى اخر ثغر الاندلس
فى الشرق محاذية[b] للافرنجيين وهى على هذا النهر المنحدر
من سرقسطة ومن طرطوشة لمن اخذ مغرّبا الى بلد يقال له
بلنسية وهو بلد واسع جليل نزله قبائل البربر ولم يعطوا بنى[e]
اميّة الطاعة ولهم نهر عظيم ببلد يقال له الشُقْر ومنها الى بلد
تدمير البلد الاول فهذه جزيرة الاندلس ومدنها

a) Hic et deinde altera manus ص in س correxit. b) Cod. محادىه. c) Cod. حبس. d) Cod. a prima manu الجلسعى, ab alia manu mutatum in الجلالقة. Vid. de Goeje Gl. p. 112. e) Cod. بنو

رجعنا الى ذكر تاهرت فى معظم طريق[a] المغرب

ومن مدينة تاهرت وما يحوزه[b] عمل ابن افلح الرستمى الى[c] مملكة رجل من هوارة يقال له ابن مسالة الاباضى الّا انه مخالف لابن افلح يحاربه ومدينته التى يسكنها يقال لها الجَبَل[d] الى f. 80 r. مدينة يقال لها يَلّل تقرب من البحر المالح مسيرة نصف يوم وبها مزارع وقرى وعمارات وزرع واشجار ثم من مملكة ابن[e] مسالة الهوارىّ الى مملكة لبنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ايضًا سوى المملكة التى ذكرناها وهى مدينة مَذْكرة[f] ومسكنهم فى المدينة العظمى التى يقال لها تَمْطلاس[g] واهل[h] هذه المملكة قوم من بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مَطْماطة وهم بطون كثيرة ولهم فى مملكتهم مدينة عظيمة يقال لها ابرج (sic) بها بعضهم [i]واهل هذه المدينة مطماطة ومدينة ايضا يملكها رجل منهم يقال له عبد[k] الله تسمّى المدينة الحسنة اذا فسرت من لسان البربر بالعربيّة ثم الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب التى يقال لها تلمْسان وعليها سور حجارة وخلفه سور اخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور ومنازل مشيّدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم

a) Cod. الطريق. b) Cod. يحور. c) الى in Cod. deest.
d) In Cod. الجبل. e) ابن deest in Cod. f) Cod. مذكور.
g) Cod. تمطلاس. h) Sic in marg. pro واكثر, ut in textu. i) Cod. واهلها هذه. k) Cod. distincte عبد. Vid. vero de Goeje p. 98, l. 16.

مكناسه وسريمه[a] ثم الى المدينة التى تسمّى مدينة العَلَويّين كانت فى ايدى العلويّين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها فسكنها رجل من ابناء ملوك زناته يقال له علىّ بن حامد بن مرحوم الزناتىّ ثم منها الى مدينة يقال لها تُمالتة[b] فيها محمد f. 80v.
ابن علىّ بن محمد بن سليمان واخر مملكة بنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن مدينة فَالُوسَن[c] وهى مدينة عظيمة اهلها بطون البربر من مطماطه وتَرْجة[d] وجُزُوله وصنهاجة وابحمد (sic) وابحره (sic)[e] ثم بعد مملكة بنى محمد بن سليمان مملكة رجل يقال له صُلح بن سعيد يدعى انه من حمير واهل البلد يزعمون انه من اهل البلد نَفْزِى[f] واسم مدينته العظمى التى ينزلها نُكور وهى على البحر[g] المالح ومن هذه المدينة جار[h] رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان ومن معه[i] من آل مروان[i] الى جزيرة الاندلس لما هربوا من بنى العباس ومملكه صُلح بن سعيد الحميرى مسيرة عشرة ايام فى عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب واخر مملكته مدينة يقال لها مرحانه (sic) على جبل تحتها انهار واودية وعمارات[a] ثم يصير منها الى مملكة بنى ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام واول حدّ مملكتهم بلد يقال له غُميرة[k] بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثم الى بلد يقال له مَلْحاص لِخالتة عنده يجتمع

a) Sic Cod. Fortasse legendum سديمه = صديمه? Cf. supra p. ١٣٩ n. a.
b) Cod. دمالته. c) Cod. حالوسى. In margine alia manus apposuit الظاهر انها فاس. d) Cod. وبرحه. e) Cod. دعرى. f) Cod. ىىعرى. g) In Cod. حار deest. h) Cod. معهم. i) Cod. من المروان. k) Cod. عمىره.

حاجّ السوس الاقصى وطنجة ومملكة علىّ بن عمر بن ادريس ثم قلعه مدينة وهو بلد عظيم له محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعه مدينه^a^ الى النهر العظيم الذى يقال له لمهارنه (sic) حصون وعمارات وبلد واسع عليه رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس والى نهر^b^ يقال له سَنُو عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل الى المدينة العظمى التى^c^ يقال لها مدينة اورنقا^d^ على النهر العظيم الذى يقال له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس ابن ادريس وهى مدينة جليلة كثيرة العمارة والمنازل ومن العجائب العربى من نهر فاس وهو نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة الف رَحًا ^e^تطحن المدينة ^f^التى مسمّى مدينة اهل f. 84 r. الاندلس ينزلها داود بن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس يخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها . . . . . . ^g^ و تسكنها بَرْقشانه^h^ قوم من البربر القدم وعلى نهر فاس عمارات جليلة وقرى وضياع ومزارع من

---

a) In Cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu omissa, in marg. ab eâdem manu suppleta sunt, particula من ante قلعه مدينة desideratur. b) Seqq. ad vocem كثيرة (pag. seq. l. 6) in textu omissa, et ab eâdem manu من الاصل, (ut huic notae additum est) in marg. notata sunt; dolendum *marginis* partem esse laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interierunt. c) Cod. الذى. d) Cod. اورنقا. Eodem modo corruptum est hoc nomen in loco Libri Tohfa(o')-Labib على حرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك (sic) اورنقا; vid. Dozyi *Catalog.* I, p. 320 sqq. e) Ex conjecturâ sic legitur. Cod. . . . لما . . . مدملكه. f) Cod. تسمسما. g) Nomen interiit, quia hic Codex vetustate lacer est. Videntur superesse literae . . . طلو. h) Cod. برقسانه.

حافّته بتاتي مآؤه من عيون عليه الا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض[a] فى النهر الذى يقال له سر وقد ذكرناه ويفرغ سرًا فى البحر المالح ومملكة بنى ادريس واسعة كبيرة، حدثنى ابو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن ميمون بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن بن رستم الناهرتى قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال واودية ليس لها فضآء بينها وبين البحر المالح مسيرة ثلث رحلات فى مستوى من الارض وفى بعضها سباخ ووادٍ يقال له وادى شلف[b] وعليه قرى وعمارة تفيض كما يفيض نيل مصر ويزرع عليه العصفر والكتّان والسمسم وغير ذلك من الحبوب ويصير الى جبل يقال له أنشق[c] ثم يخرج الى بلد نقرة[d] ثم يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار وعيون ياتى بعضها من صحراء وبعضها من جبل قبليّ يقال له خرول[e] لم يجدب زرع ذلك البلد قط الا ان يصيبه[f] ريح او برد وهو جبل متّصل بالسوس يسمّيه اهل السوس دَرن ويسمّى بتاهرت خرول[g] ويسمّى بالزاب أوراس، ومن خرج من تاهرت سالكًا الطريق بين القبلة والغرب سار الى مدينة يقال لها أوركا[h] ثلث مراحل والغالب عليها فخذ من زناتة يقال لهم بنو مَسْرة رئيسهم عبد الرحمٰن بن أودمُوت بن سمان وصار بعده[i] ولده فانتقل ابن له يقال له زيد الى موضع يقال له تارتميد (sic) فولده به، ومن مدينة اوركا لمن سلك مغرّبًا الى ارض لواتة ثم يصير الى مدينة

a) Cod. ويغمض. b) Cod. سلب. c) Cod. انشف d) Cod. نقره.
e) Cod. حرول. f) Cod. يصيبه. g) Cod. خدول h) Cod. hic اوركا et deinde اوركا. Apud Al-Moqaddasium (Cod. Sprenq. 5, p. 110) اوركى et ازركى. i) Cod. بها.

سجلماسة بعد ان يسير سبع مراحل او نحوها على حسب الجدّ في المسير والتقصير ويسير في قرى لبنى تاقلة وفي بعضها مفازة ❊ **سجلماسة** وسجلماسة مدينة على نهر يقال له زيزa وليس بها عين ولا بئر وبينهاb وبين البحر عدّة مراحل f. 81 v.
واهل سجلماسة اخلاط والغالبون عليها البربر واكثرهم صنهاجة وزرعهم الدُّخْن والذرة وزرعهم على الامطار لقلّة المياه عندهم فان لم يمطروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة سجلماسة قرى تعرف ببنى دَرْعةc وفيها مدينة ليست بالكبيرة تَامْدُلْت ليحيى بن ادريس العلوىّ عليها حصن كان منها عبد الله بن ادريس وحولها معادن ذهب وفضّة يوجد كالنباتd ويقال ان الرياح تسفيه والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو تَرْجاe ❊ **السوس الاقصى**
ومن المدينة التى يقال لها تامدلتf الى مدينة يقال لها السوس وهى السوس الاقصى يرأسها بنو عبد الله بن ادريس gبن ادريس
واهلهاh اخلاط من البربر والغالب عليهم مَدَاسة ومن السوس الى بلد يقال له أَغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل وجبل واهله قوم من البربر من صنهاجة ومن اغمات الى ماسّة وماسّة قرية على البحر يحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف بمسجد بَهْلُول وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى البحر عند مسجد بهلول المراكب الحطمةi التى تعمل بالأُبُلّة

---

a) Cod. زبر. b) Cod. وبينهم. c) Cod. ببنى زرعة. d) Cod. يوجد كالنبات. e) Cod. برجا. f) Cod. مارسلت. g) Cod. a primâ manu tantum الحسنى, cui voci alia manus بن addidit. h) Cod وبها. i) Cod. الحطمة

التى يركب فيها الى الصين ✿ ومن سجلماسة لمن سلك متوجّهًا الى القبلة يريد ارض السودان من سائر بطون السودان يسير فى مفازة وصحراء مقدار خمسين رحلة ثم يلقاه قوم يقال f. 82r.
لهم أَنْبِيَه [a] من صنهاجه فى صحراء ليس لهم قرار شأنهم كلهم ان يتلثّموا بعمائمهم سُنّة فيهم ولا يلبسون قمصًا انما يتّشحون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا طعام ثم يصير الى بلد يقال له غَسْط وهو واد عامر فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا شريعة يغزوا بلاد السودان وممالكهم كثيرة [b] ✿

---

a) In Cod. sine punctis. b) Sequitur haec subscriptio:

تمّ كتاب البلدان والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد النبى وآله الطاهرين، كتبه على بن ابى محمد بن على الكندى الانماطى غفر الله له ولما قال امين، والحمد لله كفىّ افضاله وصلواته على محمد وآله، ووافق فراغه فى صبيحة يوم السبت الحادى والعشرين من شوال سنة سبع وستّمائة، تاليف احمد بن ابى يعقوب بن واضح الكاتب ✿

EMENDANDA.

Pag. ٤, l. 2 a f. Pro واحد منهم تولّى potius legendum واحدهم تولّى.

» ٩, 2 a f. Pro الارض —— الوبئة legend الوبئة الهواء المتصعد الارض المحرقة المنازل, ut apparet ex Abû'l-Fed p. ٢٢٦, 2.

» ٧, 7. Lege كور المحمل المحرقة المحتشمة.

» ١٠, 13. Pro وافا leg. وافى.

» ١٢, 1. Pro وسكة المتصدقة leg والسكة المتصدقة — Lin. 6. Pro اسنان العالى et العكى leg. العُلى; conf. not. ٢, et *L. G.* in v. العالى. — Lin. 9. Leg. اسرائيل. — Lin 12. Pro بالذيبادى fortasse legendum بالزيبادى. — Lin. 14. Pro الموثوق leg. الموثوقة.

» ١٣, 3. Leg بحضْرة pro بحضره.

» ١٤, 6 a f. Leg. ومُرْدَرعًا.

» ١٥, 1. Pro السروبة leg الشّرُوبة; conf. enim *L. G.* II, p. ٤٢٣, 3 et Al-Mott. p. ٣٠٤, 6, ubi idem fere locus intelligitur. — Lin. 3, leg الشّروق. — Lin 2 a f. pro شارعد leg. شارعه.

» ١٦, 5. Pro الفراسى leg. الفرّاشى.

» ١٧, 3. Pro السروى leg. الشّروق.

» ١٨, 5 a f. Leg. مُولاه. — Lin. 2 a f., leg. متولّى.

Pag. ٢٠, 8. Hoc quoque loco leg. الشُّروقّ.
» ٢١, 6. Leg. اسماحيج, conf. p. ٧٣ not. g.
» ٢٢, 11. Leg. بريد pro مريد, conf. p. ٨٩, 4 a f.
» ٣٠, 5. Leg. الرَّقَّامَنْتَى, et in not. d, مملوكا.
» ٣٣, 8. Pro فاروجهم leg. فاروجهىّ. — Lin. 9. Retine lectionem Codicis, et lege يُمْشُوا. — Lin. 10. Leg. لجوارى.
» ٣٩, 3. Leg. ودالية ابى حمّاد.
» ٤٢, 12. Pro نولّا leg. تولّى.
» ٩٠, 3 et 4. Leg. طلحة بن عبد الله, ut in Cod. et p. ٨٠, 6 a f., conf. Ibn Qot. p. ٢١٣, 10, et Ibn Dor. p. ٢٨٠, 3.
» ٩١, 7. Pro ملْك leg. مُلْك. — Lin. 4 a f. Pro مسيع بن فروة, ut in Cod. exstat, leg. مسيع بن معوية بن فروة, ut lin. 6 a f.
» ٩٣ not. c. Lege »Cod. زايد.«
» ٧٣, 2 a f. Abû'l-Fedâ, qui p. ٣٩٧, 5 Nostrum citat, inter Transoxanae urbes nominat الشلجة.
» ٧٩, 13. Pro مدينة leg. محيثة.
» ٩٩, 3 a f. Pro نحجر legendum videtur اجفر.
» ٩٧ in not. a. Leg. »hoc loco«. — Lin. ultim. Post بطحان addatur a.
» ١٠٠ ad not. a. De قصة المدثّبى conf. Z. G. IV, p. 538, 15 et seq.
» ١١١ ad not. a. De iis, quae in Cod. hic desiderantur, conf. hos Abû'l-Fedâe locos: p. ٢٣٩ in v. اندة, p. ٢٥٥ in v. باب سكسدروئة, et p. ٣٨٧, 1-4, et cum postremo loco conf. Al-Ja'qûbî p. ٧ not. c, ac dicta ibi p. 1, 1 cum Abû'l-Fed. p. ٢٥١.
» ١١٣, 2 a f. Leg. مبنا.

Pag. ١١٨, 5. Verbis وهى اول مدن مصر secundum *Al-Maqr.* ed. Bûl. I, p. ٢١٤, 5 a f. addenda sunt من جهة الشمال, quae verba in nostro Al-Je'qûbii codice desunt.

» ١٢١, 8, 11 et 12 Leg العير cum articulo

» ١٢٣, 5. Leg عبيد السودان.

» ١٢٨, 8. Leg. عبد الله بن سعد بن ابى سرح. In Cod verba بن سعد desunt.

» ١٢٩ lin. ult, et p. ١٣٠, 1. Leg شرف البعل; conf. *L. G* in v. بعل, et Al-Modt. in v. شرف.

» ١٣٠, 2 a f. Pro بعل potius leg. بغل.

» ١٣٣, 5 a f. Leg شَوْرَة.

—

praestitit, cui denique, quod gratissimo animo recolere numquam desinam, institutionis partem debeo permagnam.

Textui Arabico, qui nunc prodit, versionem *deinde addam* latinam, annotationem *et* Indices. *Praeterea ad Al Jaqûbii urbem Bagdadis describentis, verba magis illustranda,* Tabulam *urbis ejusque* canalium *delineare conabor, ex eâ descriptione, aliis fontibus collatis,* compositam.

Haec vero absolvere nolui prius quam textum Arabicum publici juris fecissem, idque duplicem maxime ob causam. Prior est, ut multorum votis satisfacerem, qui optabant, ut Liber quam primum ederetur altera, ut de multis gravissimisque quaestionibus, quae mihi restant, aliorum etiam sententiam audirem. Hos ergo invito ut mecum communicent quae in textu Arabico emendanda sint, quaeque ad difficultates tollendas conferri possint. Quae in editis corrigenda mihi videntur in fine Libri indicavi.

Lugd. Bat. mense Februario MDCCCLXI

A. W. T. JUYNBOLL.

L. S.

Pauca sunt quae hic dicenda habeo. De Libro enim nunc edito ejusque auctore et Codice nuperrime egit Vir Doct. M. J. de Goeje *in Specimine, exhibente Descriptionem Al-Magribi, sumtam e Libro Regionum Al-Ja'qubii. Hujus Libri praefationem et sectionem ultimae, quas Amicus tunc publici juris fecit, reliquam, quae superest, partem ego nunc appono. In codice enim est lacuna, quae incipit in mediâ Al-Baçrae descriptione, quâ absolutâ de Arabiâ orientali aliisque terris ibi agitur. Hanc lacunam, quia non nisi unus hujus Libri codex hucusque innotuit, supplere non potui, quae pars utinam aliquando, ac brevi quidem, aliis codicibus repertis, parti nunc editae addi possit!*

Codicem, quem in nostros usus convertimus, insigni debemus liberalitati Viri Cl. Muchlinskii*, qui eum, per orientem iter faciens, sibi comparavit. Hunc codicem Patri roganti Vir cl. benigne misit, ac mihi benevole concessit tum ut eum ederem, tum ut Librum publice ipsi offerrem.*

Ut pro hoc beneficio Viro celeberrimo gratias ago quam maximas, ita etiam summopere laetor, mihi contigisse ut cum illius nomine nomen jungere possim Patris carissimi. Cui enim lubentius has studiorum primitias tradam, quam ei, qui auctor fuit ut Librum ederem, qui mihi editionem paranti semper auxilium

ET

ANTONIO MUCHLINSKI,

Literarum Turcicarum in Universitate Caesareâ Petropolitanâ
Professori ordinario,
Societatis Archaeologicae Wilnensis Sodali,
Augustissimi Russorum Imperatoris Consiliario,
Ordinis S. Stanislai classis 2ae aliorumque Equitum Ordinum Socio,

HOCCE E LITERIS ORIENTALIBUS SPECIMEN
PIO AC GRATO ANIMO OFFERT

A. W. T. JUYNBOLL.

VIRIS CLARISSIMIS,

THEODORO GUILIELMO JOHANNI JUYNBOLL

PATRI CARISSIMO,

ET

SPECIMEN E LITERIS ORIENTALIBUS,

EXHIBENS

KITĀBO'L-BOLDÂN,

SIVE LIBRUM REGIONUM,

AUCTORE

AḤMED IBN ABI JA'QŪB, NOTO NOMINE AL-JA'QUBII,

QUEM

ADSPICE VIRO CLARISSIMO

T. G. J. JUYNBOLL,

Phil theor Mag Lit. Hum. et Theol. Doct., Lit. Orient. Prof. Ordin. et Legati Warneriani Interprete,

NUNC PRIMUM ARABICE EDIDIT

ABRAHAMUS WILHELMUS THEODORUS JUYNBOLL,

Theol Cand

LUGDUNI-BATAVORUM,
APUD E J BRILL,
ACADEMIAE TYPOGRAPHUM
MDCCCLXI

AL-JA'QŪBII

KITĀBO'L-BOLDĀN.